المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الرياض

DEAN
UNIVERSITY LIBRARIES

عمادة شؤون المكتبات

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Higher Education
Riyad University
RIYAD, SAUDI ARABIA

No. .... : الرقم   Date .... : التاريخ

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

الرقم: ٣٨٩٣ - ٤ - ف - ٢٧٥٠ د
العنوان: شرح الأنموذج للزمخشري
المؤلف: محمد بن عبد الغني الأردبيلي
تاريخ النسخ: القرن الثاني عشر الهجري
اسم الناسخ: —
عدد الأوراق: ٩٣ ق - ١٥ × ٢١ سم
ملاحظات: —

٣٨٩٣

٤١٥
ش ١٠

شرح الانموذج للزمخشري ،تأليف الاردبيلي ، محمد بن عبدالغني ـ ٦٤٧هـ • كتب في القرن الثالث عشر الهجري تقديرا •

٩٣ ق ١٥ س ٢١×١٥ سم

٤٨٩٣ نسخة جيدة ،ناقصة الاخر ،ومستكملة في أولها بورق وخط مغاير ، خطها نسخ معتاد طبع

الاعلام ٦: ٢١١ دار الكتب المصرية ٢: ١٢٣

١ ـ النحو ، اللغة العربية أ ـ المؤلف ب ـ تاريخ النسخ •

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل العربية مفتاح البيان
وصيّرها آلة تحترز عن الخطاء في اللسان وقوّم
بسببها المنطق الذي هو تمييز الانسان وهيّاها
سلّماً ترتقي بها الى ذروة حقائق القرآن والصلوة
والسلام على خير الانام محمد الفرقان وعلى آله
وصحبه رؤساء اهل الايمان وبعد يقول العالم
العابد الفاضل الكامل افضل الفاضلين
اشرف المحققين المولى المعظم الامام
الاعظم الجامع بين المعقول حاوي
الاصول والفروع مبيّن الحلال
والحرام المصون بعنايته رب
العالمين ملك القضاة و
الحكام جمال الملة والدين
محمد بن عبد الغني الاردبيلي متّع الله

المسلمين بطول بقائه وادام دولته بحق خالق
لما رأيت مختصر الامام الهمام علامة العالم استاذ
ايمة بني ادم جار الله قدس الله روحه
اعني انموذجه في النحو قليل اللفظ
كثير المعنى صغير الحجم عزيز الفحوى مرغوباً
للمبتدئين وغيرهم مطلوباً للسائلين وسبيل
خيره ولم يكن له شرح يليق فاصده
ويلقي اليه مقاصده وقد كنت اريد تلميطه
للمبتدئين من اصحابنا المنخرطين في سلك
احبابنا لا سيما قرة عيني ازبيدة وسرور نفسي
المكنى بعلاء الملة والدين احمد بن طهر الاسلام
رئيس الانام اقضى القضاة والحكام
ظهير الحق في الاحكام عماد الملة
والدين مفضل الكاكي بلغهما الله
امالهما وضاعف في العالمين اقبالهما

عبد الكريم

اردت ان اشرحه شرحا يفيد طالبه
ويفيض مطالبه بحيث لا تخطى من تحليل
لفظه خطاء كثيرة ولا اتجاوز
عن تنقيح معناه الا مسافة يسيرة
والتزمت ان اكتب الفاظ المتن بتمامها
اول كتبة الشرح الى اتمامها حتى
يكون كالزيادة للمتعلمين على التعريف
ويغنيهم عن نسخ التى لعبتها ايدى الجهلة
بالتحريف وارجو من الله تعالى ان يعيننى على
الاتمام ويجعل فايدته الى دار السلام فانه
المستعان وعليه التكلان قال الكلمة مفرد
اقول قبل الشروع فى المقصود لابد من تقديم
مقدمة وهى هذه اعلم ان طالب كل شئ
ينبغى ان يتصور اولا ذلك بوجه
ما لان المجهول من جميع الوجوه لا يمكن

طلبه المشى وينبغى ايضا ان يتصور ود
يكون سعيه عبثا وطالب النحو بتعلمه
ينبغى ان يتصور الغرض منه قبل تعلمه
اولا ويتصوره حتى يكون فى طلبه على بصيرة فنقول
النحو فى اللغة القصد وفى عرف النحاة علم باصول
تعرف بها احوال اواخر الكلمة اعرابا وبناء و
الغرض منه معرفة الاعراب والبناء لا يوجد الا
فيما يقع فى التركيب الاسنادى الذى
لا يوجد الا فى الكلام والكلام انما تركب من
الكلمتين فلذلك جرت عادتهم فى ترتيب
الكتب النحوية بتقديم الكلمة والكلام
وبتقديم الكلمة على الكلام لانها جزؤه كما
عرفت والكل انما يعرف بعد معرفة اجزا
ئه الكلمة مفرد تقديره الكلمة لفظ موضوع
مفرد فيخرج باللفظ غيره كالخط والعقد والا

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

شارة والنصب وبالموضوع المهمل كديز وبا
لمفرد المركب كخمسة عشر وانما قلنا ان
المهمل يخرج بقيد الموضوع لان الموضوع
لا يكون الا لمعنى والمهمل لا معنى له وانما حذف
قولنا لفظ موضوع لدلالة قوله مفرد عليه
لان المفرد لا يوصف به في اصطلاح النحويين
الا اللفظ الموضوع **قال** اما اسم كرجل واما
فعل كضرب واما حرف كقد **اقول** يعني ان
اقسام الكلمة منحصرة في هذه الثلثة
لانها ان دلت بنفسها على معنى غير مقترن
باحد الازمنة الثلثة اعني الماضي والحال والاستقبال
فهي الاسم كرجل فانه يدل بنفسه على ذات
غير مقترن باحد الازمنة الثلثة فان دلت
بنفسها على معنى مقترن فهي الفعل مثل
ضرب فانه يدل بنفسه على ضرب مقترن
برمان

بزمان الماضي وان لم تدل بنفسها على معنى
فهو الحرف كقد فانه لا يدل على معنى بنفسه بل
بواسطة غيره نحو قد قام **قال** الكلام مؤلف اما من
اسمين اسند احدهما الى الاخر نحو زيد قايم واما
من فعل واسم نحو ضرب زيد ويسمى جملة
وكلاما **اقول** لما بين الكلمة اراد ان يبين الكلام
فقوله مؤلف احتراز عن المفرد مثل زيد وقوله اما
من اسمين واما من فعل واسم احتراز
عن المؤلف من فعلين نحو ضرب ضرب او
من فعل وحرف كقد ضرب او من حرفين نحو
قد قد او من حرف واسم نحو ما زيد وقوله اسند
احدهما الى الاخر احتراز عن المؤلف من اسمين
لم يسند احدهما الى الاخر نحو غلام زيد وخمسة
عشر فان كل ذلك لا يكون كلاما وقوله اما من فعل
او اسم تقديره واما من فعل واسم اسند ذلك الفعل

ذلك

الى الاسم وانما لم يذكره صريحا لان قوله اسند
احدهما الى الآخر يدل على وجوب الاسناد بينهما
الاسناد نسبة احد الجزئين الى الآخر ليفيد
المخاطب فائدة يصح السكوت عليها وقوله
بعد هذا الاسم هو ما صح الحديث عنه يدل على
ان الاسناد انما يكون الا للفعل الى الاسم فقوله زيد
قائم مؤلف من اسمين اسند احدهما وهو قائم
الى الآخر وهو زيد وقوله ضرب زيد مؤلف من فعل
وهو ضرب وهو زيد
واسم اسند الفعل الى الاسم وكل واحد منهما يسمى
كلاما وجملة باب الاسم هو ما صح الحديث
عنه نحو خرج زيد ودخله حرف الجر واضيف
ونون وعرف ... ...
والكلام ... ... وقدم
الاسم على الفعل والحرف لانه اصل وهما
فرعان اذ هو لا يحتاج اليهما في تاليف الكلام وهما

وهما

وهما يحتاجان اليه قوله باب الاسم تقديره هذا باب
الاسم والاسم في اللغة ظاهر وفي الاصطلاح هو
ما صح الحديث عنه يعني يجوز ان يخبر عنه
نحو خرج موسى فان موسى قد اخبر عنه
بالخروج ودخله حرف الجر يعني يجوز ان يدخله
حرف الجر نحو مررت بعيسى فان بعيسى
دخله الباء وهو حرف الجر واضيف يعني يجوز ان يضاف
الى غيره نحو غلامك فان الغلام اضيف الى الكاف
وعرف يعني يجوز ان يدخله الالف واللام نحو
الرجل ونون يعني يجوز ان يدخله التنوين نحو زيد
وغير فجميع هذه من خواص الاسم لا يوجد شيء
منها في الفعل ولا في الحرف اما الاخبار عنه
فلان الفعل خبر فلا يخبر عنه والحرف
لا يكون خبرا ولا مخبرا عنه واما الحرف الجر
لان الجر علامة المخبر عنه وقد قلنا ان

الفعل والحرف فلا يخبر عنهما واما الاضافة فلا
ن الغرض منها اما التعريف او التخصيص او للتخفيف
كما سيجيء الفعل والحرف لا يصلحا شيئا من ذلك
واما الالف واللام فلان الغرض دخولهما تعريف
المخبر عنه وقد ذكرنا انهما لا يخبر عنهما واما
التنوين فلانها علامة تمام مدخولها والفعل
والحرف لا يتمان الا بالغير اما الفعل فبالفاعل واما
الحرف فبمتعلقه فصل واصنافه اسم الجنس العلم
المعرب وتوابعه والمبني المثنى المجموع
المعرفة والنكرة المذكر والمؤنث المصغر
المنسوب اسماء العدد الاسماء المتصلة با
الافعال الاضافة معرفة الاقسام يعني ان
اقسام الاسم المذكورة في هذا الكتاب منحصرة في
خمسة عشر قسما الاول اسم الجنس وهو ما يدل
على شيء غير معين وما يشبهه كرجل والثاني

العلم

العلم وهو ما يدل على شيء معين والاتبناول غيره
بوضع واحد كزيد والثالث المعرب وهو ما اختلف
اخره باختلاف العوامل لفظا كزيد او تقديرا كسعدى
والرابع توابع المعرب وهي كل ثان معرب با
عراب سابقه من جهة واحدة كالعالم في زيد
العالم فالعالم تابع والخامس المبني وهو الذي سكون اخره
وحركته لا بعامل كمن وهؤلاء والسادس المثنى وهو
ما زيد في اخره الف او ياء مفتوح ما قبلها ونون
مكسورة نحو جاءني مسلمان ورايت مسلمين ومررت
بمسلمين والسابع المجموع وهو ما دل على احاد يدل على
احدها واحده كزيدين ورجال وهندات والثامن
المعرفة وهي ما دل على شيء معين نحو انا وانت والتاسع
النكرة وهي ما دل على شيء غير معين كغلام والعاشر
المذكر وهو ما خلا اخره من تاء التانيث والف المقصورة
والممدودة كرجل والحادي عشر المؤنث وهو ما
اخره احديهن كمرة وحبلى وحمراء والثاني عشر

المصغر وهو ما ضم اوله وفتح ثانيه وزيد قبل ثالثه يا ساكنة
كرجيل والثالث عشر المنسوب وهو ما الحق اخره
ياء مشددة تدل على نسبة شيء اليه كبغدادي والرابع عشر
اسماء العدد وهي اسماء تعد بها الاشياء كواحد واثنين و
ثلثة والخامس عشر الاسماء المتصلة بالافعال وهي اسماء
فيها معنى الفعل كعالم وعالم معلوم وعليم وعلام فهذه
خمسة عشر اصناف الاسم التي يذكر كل واحد منها مع
متعلق في هذا الكتاب بالترتيب اسم الجنس وهو
على ضربين اسم عين كرجل وراكب واسم معنى كعلم
ومفهوم لما فرغ من تعداد اصناف الاسم مجملة
شرع في تعدادها مفصلة وراعى في التفصيل ترتيبه
كما في الاجمال فلاجرم ابتدا ههنا بما ابتدا به هناك
اعني اسم الجنس الذي هو اول اصناف خمسة عشر
وقسمه على قسمين اسم عين كرجل وهو ما يقوم
بنفسه واسم معنى وهو ما يقوم بغيره كالعلم يقوم بالعالم ثم مثل
لكل قسم بمثالين مشتق وغيره مشتق فيحصل

اربعة

اربعة اقسام الاول اسم عين غير مشتق كرجل
والثاني اسم عين مشتق كراكب الثالث اسم
معنى غير مشتق كالعلم والرابع اسم معنى مشتق
كمفهوم قال العلم الغالب عليه ان ينقل عن اسم
جنس كجعفر وقد ينقل عن فعل نحو يزيد وقد
يرتجل كغطفان اقول لما فرغ من الصنف
الاول شرع في الصنف الثاني اعني العلم فقال
الغالب على العلم ان ينقل عن اسم جنس كجعفر فانه
وضع اولا للنهر الصغير ثم نقل عنه وجعل علما
لرجل وقد ينقل العلم عن الفعل كيزيد فانه في الا
صل مضارع زاد فنقل منه وجعل علما عن
شيء كغطفان فانه وضع اولا علما لقبيلة
فالعلم اما منقول او مرتجل والمرتجل كغطفان
والمنقول اما من مفرد او مركب والمفرد اما من
اسم جنس وهو الغالب كجعفر واما من فعل

[illegible]

ماضي من كشمر فانه في الاصل بمعنى جد ثم جعل
علماً للرجل او من مضارع كيزيد او امر كاصمت
بكسر الهمزة فانه في الاصل امر من صمت على وزن
نصر بمعنى سكوت فجعل علماً لبرية قال احد
صوتاً لصاحبه فها اصمت وغير ضمته الى الكسرة
كما غير بناؤه الى الاعراب والمركب اما اسنادي كتابط
شراً فان معناه في الاصل اخذ تحت ابطه شراً فجعل
علماً لرجل اي اخذ تحت ابطه حيث او سعا او اضافي
كعبد الله او غيرهما كبعلبك فان بعل اسم لصنم وبك
مصدر بمعنى الدق فجعل علماً لبلدة ثم العلم قسمة اخرى
وهي انه ان كان فيه مدح او ذم فهو اللقب كمحمود كبطة و
الا فان كان في اوله ابا او اما فهو الكنية كابي عمرو و
ام كلثوم والا فهو الاسم كجعفر قال المعرب وهو
على ضربين منصرف وهو ما يدخله الرفع والنصب
والجر والتنوين ويفتح في موضع الجر نحو مررت بط
وغير المنصرف وهو الذي منع الجر والتنوين
باحمد

وفعل صفة الفعل فعولك كشمر من التشمير فانه للماضي المعلوم من صيغة وهاجعل علما نقل من ... للفرس جاى كشمر مختصا بالفعل لانه فعل بتشديد العين لا يوجد في الاسماء الا منقولا او من الفعل لانه ... مختصا بالفعل التضعيف العين مخصوص لكونه للتكثير والتعدية وهما من خواص الفعل ... التفعيل وكذا المجهول ... باب الانفعال معلوم ومجهول وكذا باب ... مطلقا والافتعال والاستفعال وكذا الاوزان المختصة بالافعال جمع الثلاثي المجرد المبني للمفعول صحيح او ناقصا من الاوزان المختصة بالافعال دون المبني للفاعل منها دون باب الرباعي من ... عوق في المبني للفاعل منه للمفعول من الاوزان المختصة دون المبني وانا الثلاثي المجرد من المضاعف فانه من الاوزان المختصة ان كان مبنيا للفاعل دون ما اذا كان للمفعول

الا اذا اضيف او عرف باللام نحو مررت باحمد
كم وبالاحمر لما فرغ من الصنف الثاني شرع
في الصنف الثالث اعني المعرب فنوعه على
نوعين منصرف وغير منصرف فالمنصرف ما
يدخله الرفع والنصب والتنوين والجر كزيد في
قولنا جاءني زيد ورايت زيدا ومررت بزيد
وغير منصرف وهو الذي منع الجر والتنوين
ويفتح في موضع الجر لان الجر والفتح اخوان
كاحمد في قولنا مررت باحمد بفتح الدال وهو
انما يمنع من الجر والتنوين كما سيجيء من بعد
وهو ان غير المنصرف ما فيه سببان او سبب
واحد مكرر من الاسباب التسعة الاتية و
كل واحد من تلك الاسباب فرع الاصل كما ستحقق
ان شاء الله فيكون في كل غير منصرف فرعيتان
فيشبه الفعل من حيث ان فيه ايضا فرعيتين

احدهما احتياجه في تالف الكلام الى الاسم كما
عرفت والثانية انه مشتق من الاسم والمشتق المشتق
فرع
منه فلما شابه الفعل من هاتين الجهتين ناسب ان يمنع
من اقوى خواص الاسم وهو الجر والتنوين الا اذا اضيف
غير المنصرف الى شيء او عرف باللام فان الجر لا يمنع
منه لان الاضافة واللام من خواص الاسم فيقوى بسببهما
الاسمية فيه فيضعف مشابهة الفعل فيدخله ما منع
منه بسبب قوة تلك المشابهة نحو مررت باحمدكم
فان احمد لما اضيف الى كم كسر داله ونحو مررت بالاحمر
فان احمر لما دخل عليه اللام كسر راؤه
الاعراب
هو اختلاف اخر الكلمة باختلاف العوامل واختلاف
الاخر اما بالحركات نحو جاءني زيد ورايت زيدا و
مررت بزيد واما بالحروف وذلك في الاسماء
الستة مضافة الى غير ياء المتكلم وهي ابوه واخوه
وحموها وهنوه وفوه وذو مال تقول جاءني ابوه

ورايت

ورايت اباه ومررت بابيه وكذلك البواقي فاولها
بين المعرب اراد ان يبين ما بسببه يصير المعرب
معربا اعني الاعراب وهو اختلاف اخر الكلمة
اسما كانت او فعلا باختلاف العوامل في اولها
فاحترز بالاخر عن الاول والوسط فان اختلا
فهما لا يسمى اعرابا كما كرجل ورجيل ورجال
وباختلاف العوامل احترز عن اختلاف الاخر
لا بالعوامل نحو من ضرب ومن الضارب
وانما اختص الاعراب باختلاف الاخر لان اختلاف
الاول والوسط دليل على وزن الكلمة فلا يصير دليلا
لشيء اخر واختلاف اخر الكلمة اما بالحركات كا
ختلاف اخر زيد نحو جاءني زيد ورايت زيدا ومررت
بزيد واما بالحروف وذلك في اربعة مواضع الاول
في ستة اسماء وهو التي سميتها العرب بالاسماء
الستة اذا كانت مضافة الى غير ياء المتكلم وتلك الاسماء

ابوه واخوه وحموها وهنوه وفوه وذو مال فنقول
لبيان اختلافها بالحروف نحو جاءني ابوه ورايت اباه
ومررت بابيه فاخر الاب مختلف ولكن لا بالحركات بل بالحروف
اعني بالواو في الرفع والالف في النصب والياء في الجر و
كذلك تقول في البواقي نحو اخوه واخاه واخيه وحموها
وحماها وحميها وهنوه وهناه وهنيه وفوه وفاه
وفيه وذو مال وذا مال وذي مال وانما اعربت
هذه الاسماء بالحروف لانها ثقيلة بسبب تعدد
يقتضي تحقق معانيها اذ الاب مثلا انما يتصور بعد
تصور الابن مع ان اواخرها حروف يصلح
ان يكون علامة الاعراب فلم يزيدوا عليها الحركة
لئلا يزيد الثقل على الثقل وانما قال مضافة لانها
ان كانت غير مضافة يكون اعرابها بالحركات لفظا
نحو جاءني اب ورايت ابا ومررت باب وانما قال
الى غير ياء المتكلم لانها اذا اضيف الى ياء المتكلم تكون

اعرابها

واسم

٩

اعرابها بالحركات تقديرا نحو جاءني ابي ورايت
ابي ومررت بابي وفيها قيدان اخران الاول
ان يكون مكبرة لانها ان كانت مصغرة يكون اعرا
بها بالحركات لفظا نحو جاءني ابيه ورايت
ابيه ومررت بابيه والثاني ان يكون مفردا
لانها ان كانت تثنية يكون اعرابها بالحروف
لكن لا بجميعها بل ببعضها نحو جاءني ابوان ورايت ابوين
ومررت بابوين وان كانت جمعا يكون اعرابها
اما ببعض الحروف وذلك اذا كانت
جمعا صحيحا نحو جاءني ابون ورايت ابين
ومررت بابين واما بتمام الحركات وذلك اذا كانت
جمعا مكسرا نحو جاءني اباء ورايت اباء و
مررت باباء وفي كلا مضافا الى مضمر نحو جاءني
كلاهما ورايت كلاهما ومررت بكليهما
لما ذكر الموضوع الاول من المواضع الاربعة التي

فيها الاعراب بالحروف اراد ان يذكر الموضع
الثاني وهو كلا للمذكر وكذلك كلتا
للمؤنث فانهما اذا كانا مضافين الى مضمر يكون اعرا
بهما ببعض الحروف اعني الالف في حالة الرفع وبالياء
في حالتي النصب والجر نحو جائني الرجلان كلا
هما ورايت الرجلين كليهما ومررت بالرجلين
كليهما وتقول في المؤنث جائني المراتان كلتاهما
ورايت المرتين كلتيهما ومررت بالمرتين كلتيهما
وانما اعربت كلا وكلتا بالحروف لانهما يشابهان
بالتثنية من حيث المعنى واللفظ اما المعنى فظا
هر واما اللفظ فكما ان في اخر التثنية الفا ونونا
في حالة الرفع وياء ونونا في حالة النصب والجر
فكذلك كلا وكلتا الا انهما لما كانا دايم الاضافة
لم يظهر نونهما فقط وانما قال مضافا الى مضمر لانهما ان
الى مظهر يكون اعرابهما بالحركات تقديرا نحو جائني

كلا

١٠

كلا الرجلين ورايت كلا الرجلين ومررت
بكلا الرجلين جائني كلتا المرتين ورايت كلتا
المرتين ومررت بكلتا المرتين قال وفي التثنية
والجمع الصحيح نحو جائني مسلمان ومسلمون
ورايت مسلمين ومسلمين ومررت بمسلمين و
مسلمين قوله بين الموضع الثالث من المواضع
الاربعة شرع في بيان الموضوع الثالث والرا
بع وهما اعني بالالف في رفع التثنية وبالواو
برفع الجمع وبالياء في نصبهما وجرهما جائني
مسلمان ومسلمون ورايت مسلمين ومسلمين
ومررت بمسلمين ومسلمين وانما اعرب التثنية
والجمع الصحيح بالحروف لانهما فرعان للمفرد والاعراب
بالحروف فرع للاعراب بالحركات وقد اعرب
بعض المفردات بالحروف كاسماء الستة فلو لم
يعربا بها ايضا للزم للفرع مزية على الاصل وهو

التثنية والجمع الصحيح فان اعرابهما ايضا بالحروف لكن بعضها

عمر جائز وانما جعل اعرابهما ببعض الحروف لا
ن حروف الاعراب ثلثة الالف والواو والياء و
مواضعها في التثنية والجمع المصحح ستة رفعهما ونصبهما
وجرهما فيلزم التوضيع بالضرورة ولهذا اختص الالف بر
فع التثنية والواو برفع الجمع لان الالف في تثنية الا
فعال والواو في جمع الافعال علامتان للمرفوع اعني
الفاعل نحو ضربا ويضربان واضربا وضربوا واضربو
فجعلتا في تثنية الاسماء وجمعها علامتين للرفع ايضا
لتناسب الاسماء الافعال وجعل الجر بالياء لا
نهما اختان وحمل النصب على الجر لانهما اخوان ثم
فتح ما قبل الياء وكسر النون في التثنية وعكس في الجمع
للفرق بينهما وانما قيد الجمع بالمصحح احترازا عن المكسر
الجمع اعرابه لا يكون بالحروف وسنبين معنى المصحح والمكسر
وقت بيانهما ان شاء الله تعالى قال وما لا يظهر الاعراب في لفظه

فصل

فقدر في محله كعصا وسعدى والقاضي في حالتي الرفع والجر

قال

قال المعرب قسمان قسم يظهر الاعراب في اللفظ
وقسم لا يظهر اعرابه في اللفظ والمصنف لما ذكر قسم
الاول اراد ان يذكر القسم الثاني فقال وما لا يظهر الا
عراب في لفظه الى اخره اى المعرب الذي لا يظهر اعرابه
في لفظه فقدر في محله اى يحكم بان فيه اعرابا مقدرا سواء
كان اخره الفا منقلبة عن لام الفعل كعصا فان اصله
عصو قلبت الواو الفا او الف تانيث كسعدى او ياء
ما قبلها كسرة كالقاضي فتقول هذا عصا بالتنوين
وسعدى والقاضي بالسكون ورايت عصا وسعدى
والقاضي بالفتح ومررت بعصا وسعدى والقاضي بالسكون
فلا يظهر الاعراب في لفظ عصا وسعدى في حالتي الرفع
والنصب والجر لان اخرهما الف وهي لا تقبل الحركة و
اما القاضي فلا يظهر اعرابه لفظا في الرفع والجر لثقل الضمة
والكسرة على الياء واما النصب فيظهر لخفته ولذلك
قال في حالتي الرفع والجر والحاصل ان المعرب اما ان

يدخله الحركات الثلث لفظا كزيد وتقديرا كعصى

واما ان يدخله بعض الحركات الثلث لفظا كاحمد او تقديرا

كسعدى واما ان يدخله الحركات الثلث بعضها لفظا و

بعضها تقديرا كالقاضى واما ان يدخله الحروف الثلث

لفظا كالاسماء الستة او تقديرا وهو غير موجود و

اما ان يدخله بعض الحروف الثلثة لفظا كالتثنية والجمع

وكلا او تقديرا وهو غير موجود ايضا واما ان يدخله

بعض الحروف الثلثة بعضها لفظا وبعضها تقديرا كالجمع

الصحيح المضاف الى ياء التكلم نحو مسلمى اصاله مسلمون ثم

اضيف الى ياء التكلم فصار مسلموى فاجتمعنا الواو و

اليا فى كلمة واحدة وسبقت احديهما بالسكون

فقلبت الواو ياء وادغمت الياء فى الياء فصار مسلمى فهذه

عشرة اقسام قسمان منها منتفيان فى كلام

العرب والباقية قد عرفت امثلتها قال والاسباب

منع الصرف تسعة العلمية والتانيث ووزن

لانه غير منصرف فجعل جره على النصب فيكون حالتى الجر والنصب تقديرا او محلا لا تقدير رفع لانه لا يدخله

الفعل

الفعل والوصف والعدل والجمع والتركيب والعجمة والالف

والنون المضارعتان لالفى التانيث اقول الاصل فى الاسماء

ان يكون منصرفة معربة بتمام الحركات اللفظية حتى تدل

كل حركات منها على ما هى دليل عليه اعنى الرفع على الفا

علية والنصب على المفعولية والجر على الاضافة و

المصنف لما ذكر ما يقتضى العدول عن الاعراب بالحركات

اللفظية الى الاعراب بالحركات التقديرية او بالحروف

اراد ان يذكر ما يقتضى العدول عن الانصراف اعنى الاسباب

المعدم المنصرف منع الصرف وهى تسعة العلمية

كزينب والتانيث كطلحة ووزن الفعل كاحمد والوصف

كاحمر والعدل كعمر والجمع كمساجد والتركيب كبعلبك

والعجمة كابراهيم والالف والنون المضارعتان اى

المشبهتان لالفى التانيث يعنى المقصورة و

الممدودة مثل حبلى وحمراء كعمران قال ومتى

يجتمع فى الاسم سببان منها او تكرر واحد كمساجد و

مصابيح لم ينصرف ذلك الاسم ثالكانا على ثلثة احرف ساكن
الوسط كنوح ولوط فان فيه مذهبين الصرف لخفته
وعدم الصرف لحصول السببين فيه اقول لما علم
سبب منع الصرف اراد ان يذكر شرايطها فقال
متى اجتمع في الاسم سببان منها اى من الاسباب
التسعة او تكرر واحد كالجمع والف التانيث فان
كل منهما متكرر بالحقيقة لم ينصرف ذلك الاسم اى
يكون غير منصرف فيمنع من الجر والتنوين الا ما كان
~~ساكنة الحرف~~ يعني الاسم الذى كان على ثلثة احرف
ساكن الوسط كنوح ولوط فان في ذلك الاسم مذ
هبين احدهما الصرف لخفته فان الاسم انما يصير
غير منصرف بسبب الثقل الحاصل من السببين
والثلاثى الساكن الوسط في غاية الخفة فلا يوثر
فيه ثقل السببين والمذهب ~~الثاني عدم الصرف~~
~~غير الحروف المشبهة بالفعل منها كم خبر~~

الثاني غير المنصرف لحصول السببين فيه وانما صارت
الاسباب مانعة من الصرف لان الاسم بسببها يشبه
الفعل في الفرعيتين كما ذكرنا فان كل من هذه الاسباب
فرع لاصل العلمية فرع للتنكر والتانيث فرع للتذكير و
وزن الفعل فرع لوزن الاسم والوصف للموصوف
والعدل للمعدول عنه والجمع والتركيب للمفرد والعجمة
للعربية والالف والنون فرع لمدخولهما وانما ~~ح~~ في منع
الصرف الى سببين او تكرر واحد منهما لئلا يلزم منع الصرف
المخالف للاصل في اكثر الاسماء فان اكثر الاسماء مشا
بهة للفعل في سبب واحد من تلك الاسباب وانما
مثل للثلاثى الذى فيه مذهبان بنوح ولوط احترز
من الثلاثى الساكن الوسط الذى يكون فيه ثلثة
من الاسباب فانه لا ينصرف كما وجور اذهما علمان
لبلدتين ووجد فيهما العجمة والتانيث المعنوى قال
وكل علم لا ينصرف في المعرفة ينصرف عند التنكير

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شؤون المكتبات

66

في الغالب اقول لما فرغ الى قاعدة تفيدك فائدة و

هي ان غير العلمية من الاسباب لا يزول عن الاسم بالكلية

البتة واما العلمية فقد تزول بقصد التنكير اعني العموم

في ذلك الاسم نحو رب احمد كريم لقيته فيه ينصرف فان لم يكن

العلمية في ذلك الا سببا لمنع الصرف لا ينصرف زوالها

كمساجد اذا جعل علما ثم نكر وان كانت العلمية

سببا لمنع الصرف بعروض العلمية ينصرف بزوالها

وانما قال في الغالب احترازا عن نحو احمر فانه غير منصرف

لوزن الفعل والوصف فان جعل علما لا ينصرف

ايضا لوزن الفعل والعلمية حينئذ لا بغير وصفية

لانها تضاد العلمية واذا نكر لا يصير منصرفا بل

يبقى غير منصرف كذلك لان الوصفية الزائلة با

العلمية قد تعود بزوالها وهذا عند سيبويه

والاخفش ينصرفه قال المرفوعات على ضربين

اصل وملحق به فالاصل هو الفاعل وهو على

ينصرف ذلك الاسم بالتنكير في الغالب نحو احمد لان الاسم كما انه لا لا ينصرف

نوعين

يذكر الاسباب التي تمنع الصرف وما يتعلق بها الى ان ينتهي

14

ضربين مظهر نحو ضرب زيد ومضمر نحو ضربت زيدا و

زيد ضرب لما كان الصنف الثالث من اصناف

الاسم وهو المعرب على ثلثة اقسام اعني مرفوعا ومنصوبا

ومجرورا وكان لكل قسم منهما افراد متعددة اراد المصنف

ان يذكر تلك الافراد على وجه يقتضيه الوضع فقدم

المرفوعات على المنصوبات والمجرورات لان المرفوع اصل

وهما فرعان اذ الكلام يتم بالمرفوع وحده دون المنصوب

والمجرور فيقال قام زيد وزيد قائم ولا يقال

زيدا وزيد او غلام زيد والمرفوعات على ضربين

اصل وملحق به فالاصل هو الفاعل لان عامله

فعل حقيقي غالبا او عامل باقي المرفوعات ليس كذلك

والفعل الحقيقي اصل في العمل فمعموله يكون اصلا با

القياس الى معمول غيره وانما جعل الفاعل مرفوعا

والمفعول منصوبا والمضاف اليه مجرورا لان الرفع
اعني الضمة اثقل الحركات والفاعل اقل المعمولات فا
عطي الثقيل للقليل والنصب اعني الفتحة اخف الحركات
والمفعول اكثر المعمولات فاعطي الخفيف للكثير فبقي
الجر اعني الكسرة للمضاف اليه ونقول الكسرة لما لم يقع في
مرتبة الضمة في الثقل ولا في مرتبة الفتحة في الخفة والمضاف
اليه لا يبلغ ايضا مرتبة الفاعل في القلة ولا مرتبة المفعول
في الكثرة فتناسبا فاعطيت اياه والفاعل عند المصنف
اسم اسند اليه ما تقدم من فعل او شبهه وهو على
ضربين مظهر كضرب زيد فان زيدا مسند اليه فعل
مقدم عليه وهو ضرب ومضمر وهو على ضربين بارز
كضربت زيدا فان التاء في ضربت ضمير بارز اسند اليه
فعل وهو ضرب ومستتر كزيد ضرب فان في ضرب

ضميرا

ضميرا مستترا اسند اليه ضرب والمراد بشبه الفعل المشابهة
بالافعال اعني المصدر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة
المشبهة وافعل التفضيل نحو زيد ضارب غلامه
فان غلامه اسند اليه شبه الفعل وهو اسم الفاعل و
سيجيء مباحث كل ذلك عن قريب قال والملحق به خمسة
اضرب المبتدأ واخره قوله لما ذكره الاصل في المرفوعات
وهو الفاعل اراد ان يذكر الملحق بالاصل وما يتعلق
به والملحق بالاصل خمسة اضرب الاول المبتدأ او خبره
وهما عند المصنف اسمان مجردان عن العوامل اللفظية
للاسناد كزيد قائم فانهما اسمان مجردان عن العوامل
اللفظية لاسناد احدهما وهو قائم الى الاخر وهو زيد
والمسند اليه اعني زيد يسمى مبتدأ والمسند اعني قائما
يسمى خبرا قال وحق المبتدأ ان يكون معرفة وقد يجيء

نكرة نحو شر اهر ذاناب قوله حق المبتداء ان يكون
معرفة لانه محكوم عليه والشيء لا يحكم الا بعد معرفته وقد
يجيء المبتداء نكرة قريبة الى المعرفة نحو شر اهر ذاناب
فان شر نكرة قريبة من المعرفة لانه في المعنى ما اهر ذاناب
الا شر فهو في الحقيقة فاعل والفاعل النكرة يقرب
من المعرفة بتقديم الفعل عليه قال وحق الخبر ان
يكون نكرة محضة وقد يجيئان معرفتين نحو الله الهنا
ومحمد نبينا قوله حق الخبر ان يكون نكرة لانه محكوم به
والمحكوم به ينبغي ان يكون نكرة لانه ان كانا معرفة
كان معلوما للمخاطب فلا يكون في الحكم فائدة وقد
يجيئان معرفتين معا يعني المبتداء والخبر نحو الله الهنا
ومحمد نبينا فالمقدم من الكلمتين في المثالين يكون مبتداء
والمؤخر خبرا قال والخبر على نوعين مفرد نحو غلامك

وجملة

وجملة وهي على اربعة اضرب فعلية نحو زيد ذهب ابوه
واسمية نحو عمرو اخوه ذاهب وشرطية نحو زيد ان تكرمه
اكرمك وظرفية نحو خالد امامك وشر من الكرام والخبر
على نوعين الاول مفرد اي غير جملة سواء كان مشتقا
غير مضاف نحو زيد ضارب او مشتقا مضافا نحو
زيد ضاربك او كان جامدا غير مضاف نحو غلام زيد
او جامدا مضافا نحو زيد غلامك والثاني جملة والجملة على
اربعة اضرب فعلية اي يكون جزءها الاول فعلا نحو زيد ذهب
ابوه فان ذهب ابوه جملة فعلية خبر لزيد واسمية اي يكون
جزءها الاول اسما نحو عمرو اخوه ذاهب فان اخوه ذاهب جملة
اسمية خبر لعمرو وشرطية اي يكون اولها حرف شرط نحو زيد
ان تكرمه اكرمك فان ان تكرمه اكرمك جملة شرطية
خبر لزيد وظرفية اي يكون خبرا اولها ظرفا او بمنزلة
الظرف لفظا ومعنى نحو خالد امامك فان امامك

فان امامك ظرف لفعل وهو حصل والجملة الظرفية الحقيقية
خبرا خالد امامك فان امامك وبشر من الكرام فان
من الكرام بمنزلة الظرف لفعل مقدر وهو حصل ايضا
والجملة الظرفية المجازية خبر لبشر قال ولابد في الجملة الواقعة
خبر المبتدأ لبشر من ضمير يرجع الى المبتدأ الا اذا كان معلوما
نحو البر الكر بستين درهما اقول لابد في الجملة الواقعة
خبر للمبتدأ من ضمير يرجع الى المبتدأ كما مر في الامثلة
المذكورة لان الجملة من حيث هي الجملة مستقلة بنفسها
ولو لم يكن فيها ضمير يربطها بالمبتدأ كانت الجملة من
اجنبية عنه الا اذا كان هذا الضمير معلوما من سياق
الكلام فانه ح يحذف من اللفظ ويقدر في النية نحو
البر الكر بستين درهما فان الكر بستين درهما جملة من المبتدأ
والخبر [illegible] والضمير محذوف منه والتقدير البر الكر
منه بستين درهما وانما حذف لدلالة سوق الكلام
عليه فان تقديم البر على الكر يدل على ان الكر يكون من البر

فينبغي

فينبغي عن ذكره والكر نوع من المكيال قال وقد تقدم الخبر
على المبتدأ نحو منطلق زيد اقول حق المبتدأ ان يكون
مقدما على الخبر لانه محكوم عليه وحق المحكوم عليه التقديم
لكن قد يتقدم الخبر على المبتدأ نحو منطلق زيد كان زيد مبتدأ
ومنطلق خبره مقدم عليه وانما جاز ذلك للتوسع في الكلام
فانه ربما يحتاج في الوزن والقافية والسجع الى تقديم
بعض اجزاء الكلام على بعض قال ويجوز حذف احدهما عند
الدلالة نحو الله تعالى فصبر جميل اقول الاصل في المبتدأ و
الخبر هو الثبوت لان الحذف خلاف الاصل لكن يجوز
حذف احدهما عند الدلالة اي اذا وجدت قرينة تدل على
ذلك المحذوف كما قال الله تعالى فصبر جميل اجمل والتقدير
بينهما وجوه فصبر جميل لانه يصح ان يكون احد جزئي الكلام
فيدل على ان الجزء الاخر محذوف يناسبه قال والامر في باب
نحو كان نحو كان زيد منطلقا قال لما فرغ المحشي من الضرب
الاول من الضروب الملحق بالاصل شرع في الضرب الثاني

ويهو في الكم في باب كان اى الوقوع بالافعال الناقصة
والافعال الناقصة افعال تذكر في باب الفعل وكتبت
بهذه الافعال ناقصة لان فيها نقصانا وذلك لانها
افعال تذكر لا تتم بفاعلها بل يحتاج الاسم اخر فتنصب
كما يجئ ويسمى المرفوع اسمها والمنصوب خبرها وا
الاسم بمنزلة الفاعل والخبر لمنزلة المفعول نحو
كان زيد منطلق والخبر في باب ان نحو ان
زيد قائم الضرب الثالث من ضروب الملحق
بالفاعل يهو الخبر في باب ان اى المرفوع بالحروف
المشبهة بالفعل وهي ستة احرف تذكر في باب الحروف
ان شاء الله تعالى وتدخل على المبتداء والخبر فتنصب المبتداء
ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها
وحكمه كحكم خبر المبتداء الا في تقديمه الا اذا كان
ظرفا نحو ان زيدا منطلق ولا تقول ان منطلق زيدا
ولكن تقول ان في الدار زيد حكم خبر الحروف المشبهة

منه حكم خبر المبتداء

١٨

المبتداء في كونه مفردا مشتقا او غير مشتق مضافا او غير
اى خبر حروف المشبهة بالفعل
مضاف نحو ان زيدا ضارب وان زيدا ضاربك وان
زيدا غلام وان زيدا غلامك ومن كونه جملة فعلية
نحو ان زيدا ذهب ابوه او اسمية نحو ان عمرا واخوه ذاهب
وشرطية نحو ان زيدا ان تكرمه يكرمك او ظرفية حقيقة
الحاكم الكرام صح
نحو ان خالدا امامك او مجازية نحو ان بشرا من الكلام
ومن كونه مستحقا للضمير اذا كان جملة كما مر ومن كونه
مستغنيا عن ذكر ذلك الضمير اذا كان معلوما نحو
ان البر الكر بستين درهما ومن كونه جائز الحذف عند
اى خبر حروف المشبهة بالفعل
الدلالة نحو ان مالا وان ولدا اى ان لهم مالا وان لهم و
لدا الا تقديمه على اسمه اى الا في تقديم خبر باب ان فانه
غير جائز وتقديم خبر المبتداء جائز وانما جاز تقديم
خبر المبتداء على المبتداء ولم يجز تقديم خبر باب ان
على اسمه لان هذه الحروف انما تعمل لمشابهة
الفعل كما يجئ فيكون عملها فرع العمل الفعل

ومرفوع الفعل مقدم على منصوبه فلو قدم مرفوع
هذه الحروف ايضا لم ينبغي فرق بين عمل الاصل وعمل الفرع
الا اذا كان الخبر ظرفا فانه حينئذ يجوز تقديمه على الاسم
لان رفع الظرف لا يظهر في اللفظ ولان في الظرف اتساعا
لكثرته ووقوعه في كلامهم ليس في غيره فنقول مثال
ذلك ان زيدا منطلق بتقديم الخبر الغير الظرف ولكن
تقول ان في الدار زيدا بتقديم الخبر الظرف عليه قال
ولا التي لنفي الجنس نحو لا رجل افضل منك وقد يحذف
كقولهم لا بئس اقول الضرب الرابع من ضروب الملحق
بالفاعل خبر لا لنفي الجنس اي المرفوع بها وانما قيد لا بالتي
لنفي الجنس احترازا عن لا التي بمعنى ليس فان خبرهما منصوب
وقد يحذف خبر لا لنفي الجنس اذا دل عليه قرينة كقول
العرب لا باس اي لا باس عليك قال واسم ما ولا بمعنى
ليس نحو ما زيد منطلقا وما رجل خيرا منك ولا احد افضل
منك اقول الضرب الخامس من الضروب الملحق بالفاعل

اسم

١٩

اسم ما ولا بمعنى ليس اي المرفوع بهما نحو زيد في ما زيد منطلقا
ورجل في ما رجل خير منك ولا احد افضل منك وانما شال
فيهما بمثالين لانها تعمل في المعرفة والنكرة بخلاف لا فانها لا
تعمل الا في النكرة وذلك لانهما انما تعملان لمشابهتهما
بليس ويشبه ما بليس اكثر من تشبه لا بليس لان
ما لنفي الحال مثل ليس بخلاف لا فانها لنفي الاستقبال
خاصة قال المنصوبات على ضربين اصل وملحق به
فالاصل هو المفعول وهو على خمسة اضرب المفعول
المطلق وهو المصدر نحو ضربت ضربا وضربة وضربتين
وقعدت جلوسا اقول لما فرغ من القسم الاول
من الاقسام المعرب والمرفوعات شرع في القسم الثاني
اعني المنصوبات وانما قدمها على المجرور لان المنصوبات
في الكلام اكثر من المجرورات فيكون المنصوبات بالاصل
اقرب الى المجرورات لا يكون الا غيرها في العمل ابدا وقد قلنا
اصل في العمل لعموله ايضا يكون اصله والمنصوبات

وضربا شديدا

وان عامل المنصوبات اثنا عشر
وعامل المجرور اثنان صح

على ضربين كالمرفوعات اصل وملحق بالاصل والاصل

هو المفاعيل لان عواملها افعال حقيقة بخلاف باقي

المنصوبات فان عواملها اما حروف او افعال غير حقيقة

والمفاعيل على خمسة اضرب الاول المفعول المطلق

هو المصدر غالبا نحو ضربت ضربا وهذا للتاكيد اي معناه

معنى الفعل بلا زيادة وضربة وضربتين وهذا للعدد اي

معناهما معنى الفعل مع زيادة وهي افادة العدد وقد يكون

المفعول المطلق للنوع نحو جلست جلسة بكسر الجيم اي نوعا

من الجلوس وانما لم يذكره في المتن للعلم وانما ذكر قعدت جلوسا

ليعلم ان شرط المفعول المطلق موافقته الفعل في المعنى و

وان لم يوافقه في اللفظ وانما سمي مفعولا مطلقا لانه غير

مقيد بشيء كتقييد المفعول به بالباء والمفعول فيه والمفعول

له باللام والمفعول معه قال والمفعول به نحو ضربت

زيدا الضرب الثاني من ضروب المفاعيل المفعول

به وسمي مفعولا به لوقوع فعل الفاعل عليه نحو

ضربت

ضربت زيدا قال وينصب المفعول به بفعل

مضمر كقولك للحاج مكة وللرامي القرطاس فان مكة

ينصب المفعول به بفعل مضمر والتقدير مكة وينصب

للحاج مكة وللرامي القرطاس فان مكة والقرطاس

منصوبان بفعل مضمر والتقدير تريد مكة وتصيب

القرطاس وانما حذف لدلالة الحال عليه ومنه المنادى قال

المضاف نحو يا عبد الله والمضارع له نحو يا خيرا من

زيد والنكرة نحو يا راكبا اقول اضمار فعل المفعول

به اما على طريق الجواز كما مر واما على طريق الوجوب

وذلك في المنادى المضاف فلذلك قال فمنه المنادى

اي من المنصوب بالمضمر المنادى المضاف نحو يا

عبد الله والمضارع له اي المشابه للمضاف نحو يا

خيرا من زيد فان خيرا لا يتم الا من زيد كما ان المضاف

لا يتم الا بالمضاف اليه والنكرة اي غير معين نحو

يا راكبا وكل من هذه الثلاثة منصوب بفعل

قوله المضاف

هو كل كلمتين نزلت ثانيتهما منزلة

التنوين والاعراب على ما قبله

معنى لا يجوز اظهاره لان حرف النداء اعنى يا بدل
منه ولا يجوز الجمع بين البدل والمبدل منه والتقدير
ادعو اخيرا عبد الله و ادعو خيرا من زيد وادعو رجلا
كما يحذف ادعو او يبدل منه يا قال واما المفرد
المعرفة فمضموم نحو يا زيد ويا رجل اقول المنادى
اما مفرد معرفة وغير مفرد معرفة وغير مفرد معرفة
منصوب في اللفظ كما مر واما المفرد المعرفة
فمضموم في اللفظ ومنصوب في المعنى نحو يا زيد فان
تقديره ادعو زيدا واما اللفظ فبني على الضم وانما
بني على الضم لانه يشبه كاف الخطاب
اشارة اشارة الى المنادى المفرد معرفة
في ادعوك من حيث الافراد والتعريف وكاف ادعوك
يشبه كاف ذلك منها بين الجهتين وكاف ذلك حرف
مبني في الاصل فشابهه يكون مبنيا ومشابه
مشابه لذلك الشيء فيكون مبنيا ايضا وانما
بني على الحركات فرقا بين البناء اللازم والعارض

وانما

وانما بني على الضم ليخالف حركة بنائه حركة اعرابه
فان المنادى المعرب اما منصوب كما عرفت او
مجرور وذلك اذا دخل عليه لام الجر يا لزيد و
يسمى هذا اللام لام الاستغاثة وهذا المنادى المنادى
اى استغاثة
المستغاث وانما اعرب المضاف والمضارع له و
النكرة لانتفاء وجه شبهه اعنى الافراد والاولين و
اى لا يوجد المشابه
التعريف في الثالث يا رجلا كما وانما اعرب المنادى
المستغاث لان الغاء عمل حرف الجر غير واقع في كلام
اى لغو
العرب قال وفي صفته المفردة يجوز الرفع والنصب
نحو يا زيد الظريف والظريف وفي صفته المضافة
النصب لا غيره نحو يا زيد صاحب عمرو اقول
وفي صفة المنادى المفرد المعرفة اذا كانت مفردة اى
غير مضافة يجوز فيها الوجهان والرفع والنصب
نحو يا زيد الظريف لان المنادى المفرد المعرفة مبني
يشبه المعرب اما بناؤه فظاهر واما شبهه بالمعرب

فلعروض حركته حركة المعرب فباعتبار بنائه يجوز في

صفته النصب لان صفة المبني انما تتبعه في المحل و

محله النصب كما ذكرنا وباعتبار شبهه بالمعرب

يجوز الرفع لان صفة المعرب انما تتبعه في اللفظ و

اما صفة المضافة وانما يجوز النصب لا غيره نحو يا

زيد صاحب عمرو لان المنادى المضاف مع قربه

من حرف النداء لا يجوز فيه غير النصب والصفة

المضافة يكون كذلك بل هي بالطريق الاولى لبعدها

قال واذا وصف المنادى بابن نظر فيه فان وقع بين

العلمين فتح المنادى كقولك يا زيد بن عمرو والا فضم نحو

يا زيد ابن اخي ويا رجل ابن زيد قوله واذا وصف المنادى

بلفظ ابن نظر فيه فان وقع بين العلمين اي يكون قبله

وبعده علم فتح المنادى اي بنى على الفتح اختيارا

مع جواز الضم فيه كقولك يا زيد بن عمرو وان لم يقع

ابن بين العلمين فضم المنادى اي بنى على الضم وجوبا

وذلك

وذلك بان لم يكون بعده علم نحو يا زيد ابن اخي ولا

يكون قبله علم نحو يا رجل ابن زيد ولا يكون قبله

ولا بعده علم نحو يا رجل ابن اخي وانما لم يذكره

المصنف لانه لم يعلم مما ذكره لان انتفاء العلمية

من احد الطرفين اذا كان موجبا للضم ففي كلا الطرفين

بالطريق اولى وانما فعلوا ذلك لان وصف المنادى

بابن بين العلمين كثير في كلام العرب والفتحة

خفيفة والكثرة يستدعي الخفة ولذلك قيد الوصف

بابن بين علمين فان الوصف بغير الابن او بابن غير

واقع بين العلمين غير كثير في كلامهم فحكم ابنة في ذلك

حكم ابن نحو يا هند بنة زيد ويا هند بنة اخي ويا امرأة ابنة زيد

ويا امرأة ابنة اخي قال وليس في يا ايها الرجل الا الرفع

اقول لما ذكر جواز الرفع والنصب في صفة المنادى

المفردة المعرفة اذا كانت مفردة اراد ان يذكر ان

اذا وقعت المنادى يكون بخلاف ذلك فان صفة

وان كانت مفردًا لا يجوز فيها الا الرفع فلذلك قال
وليس في يا ايها الرجل الا الرفع يعني في ذلك لان الرجل
المقصود بالنداء ههنا هو الرجل الا انهم لما كرهوا الجمع بين
حرفي التعريف اعني اللام وحرف النداء اتوا بلفظ اي
لتفصل بينهما وجعلوها منادى ثم حملوا الرجل عليها
والتزموا رفعه لينبه على انه هو المقصود بالنداء قال
ويجوز حذف حرف النداء من العلم المضموم والمضاف
كقوله تعالى يوسف اعرض عن هذا وكقوله تعالى فاطر
السموات اقول لما ذكر المنادى اراد ان يشير الى جواز حذف
حرف النداء من العلم المضموم والمضاف فمثل بمثالين
ومثال الاول قوله تعالى يوسف اعرض عن هذا ومثال الثاني
فاطر السموات اي يا يوسف ويا فاطر السموات وانما
جاز الحذف منهما لان العلم المضموم كثير الاستعمال والمضاف
قد طال بالمضافة فيناسبها التخفيف وقد يحذف ايضا
من اي ومن كقول الخطيب ايها الناس وقوله العباد من لي

ينزل

ينزل محسنا الي والتقدير يا ايها الناس ويا من ينزل
والمراد بمن هو الله تعالى قال ومن خصائص المنادى
الترخيم اذا كانت علما وغير مضاف وزائدا على ثلثة
احرف نحو يا حار ويا عثم ويا منص اقول لما ذكر المنادى
اراد ان يذكر بعض خصائصه ومنها الترخيم وهو
حذف في اخر المنادى للتخفيف والمنادى انما يرخم اذا
كان علما لانه لو لم يكون علما لم يعلم انه حذف منه
شيء ام لا ويشترط ان يكون غير مضاف لانه لو كان
مضافا فاما ان يحذف فيه من اخر المضاف او من اخر
المضاف ومن اخر المضاف اليه والاول باطل لان
تمام المضاف بالمضاف اليه فهو كالوسط والثاني
كذلك لانه ليس باخر المنادى ويشترط ايضا
ان يكون زائدا على ثلثة احرف لان الثلاثي لو رخم
لبقي على حرفين وذلك غير جائز ومثاله يا حار في
يا حارث ويا اسم ويا اسماء ويا عثم في يا عثمان ويا منص

فی یا منصور واعلم ان العلمیة والزیادة علی ثلثة احرف
انما یشترط فی المنادی الذی لا یکون فیه تاء التانیث و
اما اذا کان تاء التانیث فیجوز الترخیم وان لم یکن علماً و
لا زائداً علی ثلثة احرف نحو یا عاز و یا ثب فی یا عازلة و یا
ثبة وانما مثل بمثالین احدهما غیر علم الا انه زائداً علی
ثلثة احرف والاخر غیر علم وغیر زائداً علی ثلثة فان ثبة
فی اللغة الجماعة فیقال یا ثب اقبل باعتبار القوم واقبلی با
عتبار الجماعة فثبة منکرة ویعلم من قوله غیر مضاف ان
المرکب الغیر الاضافی قد یرخم فیقال یا بعل فی یا بعلبک
ولا یرخم المستغاث لان تطویل الصوت فیه مطلوب
والحذف ینافیه **قال** والمفعول فیه وهو الظرفان
الزمان والمکان لا ینصب منه الا المبهم نحو تحت امامک و
لابد للمحدود من فی نحو صلیت فی المسجد **اقول** الضرب
الثالث من ضروب المفاعیل المفعول فیه وهو الظرفان
یعنی ظرف الزمان والمکان ویسمی الظرف مفعولا فیه لوقوع

فالزمان ینصب کله نحو الیوم وجمعة وغدوة ولیلة والمکان

الفعل الفاعل فیه فظرف الزمان ینصب کله ای
محدوده اعنی معینة نحو اتیتک الیوم ومبهمه نحو اتیته
بکرة وذات لیلة ای لیلة فذات زایدة ویجوز ان یکون
بمعنی صاحبة ای فی ساعة هی صاحبة هذا اللفظ
وهی اللیلة وظرف المکان لا ینصب منه الا المبهم نحو قمت
امامک ولابد لظرف المکان المحدود من فی نحو صلیت
فی المسجد فلا یقال صلیت المسجد وانما ینصب الفعل
المعین من الزمان دون المکان لانه یدل علی الزمان المعین
کضرب فانه یدل علی الزمان الماضی ولا یدل علی المکان
المعین والمکان المبهم هو الجهات الست وهی فوق وتحت
وامام وخلف ویمین وشمال والمکان المعین نحو المسجد
والدار والسوق **قال** والمفعول معه نحو ما صنعت
واباک وما شانک وزیداً ولابد له من فعل او معناه
الضرب الرابع من ضروب المفاعیل المفعول معه
وهو ما وقع بعد الواو بمعنی مع ولذلک یسمی بالمفعول

جامعة الملك سعود * قسم المخطوطات * عمادة شؤون المكتبات

نحو صنعت واباك اى مع ابيك وشانك وزيدا و
اى مع زيدا ولابد للمفعول معه من عامل يعمل فيه و
هو اما فعل كالمثال الاول او معنى فعل كالمثال الثاني
فان معنى ما شانك وزيدا ما تصنع مع زيد و لذلك
مثل بمثالين قال والمفعول له نحو ضربت تاديبا له و
كذا كل ما كان وهو ما فعل الفاعل فعلا لاجله
جاله ولذلك يسمى بالمفعول له نحو ضربته تاديبا اى لتا
ديبه وكذلك كل شى كان علة لفعل فانه يكون مفعولا
له نحو للسمن في قولك جئتك للسمن قال والملحق به سبعة ا
ضرب الاول الحال وهى اما بيان هيئة الفاعل و المفعول
نحو ضربت زيدا قائما اقول لما فرغ من الاصل في المنصوبات
اعنى المفاعيل شرع في الملحق بالاصل وهى سبعة اضرب
الاول الحال وهى اما بيان هيئة الفاعل او المفعول
نحو ضربت زيدا قائما فان قائما حال اما من التاء والمعنى
ضربت زيدا حال كونى على هيئة القيام زيدا واما من

علة فعل نحو جئتك للسمن قوله الضرب الخامس من ضروب المفاعيل المفعول له

زيدا والمعنى ضربت زيدا حال كونه على هيئة القيام
واما من الفاعل والمفعول معا نحو ضربت زيدا حال
كونهما قائمين وانما الحق الحال بالمفاعيل لانها زائدة
في الكلام كالمفعول قال وحقها التنكير وحق ذي الحال
التعريف وان تقدم الحال عليه جاز تنكيره نحو جاءني
راكبا رجل اقول حق الحال ان يكون نكرة
لانها لو كانت معرفة لالتبست بالصفة في مثل ضربت
زيدا الراكب وحق ذى الحال ان يكون معرفة لانه لو
كانت نكرة لالتبست بها ايضا في مثل ضربت
زيدا رجلا قائما وان تقدم الحال على ذى الحال
جاز تنكير ذى الحال نحو جاءني راكبا رجل لعدم الا
لتباس حينئذ فان الصفة لا يتقدم على الموصوف
اعلم انه لا بد للحال من عامل وهو اما فعل كما مر
او شبه فعل نحو زيد ضارب عمروا قائما او
معنى فعل نحو هذا عمرو منطلقا فان معناه اشير

العامل

عمرًا منطلقًا وقد يحذف العامل اذا دل عليه قرينة
كقولك للمرتحل راشدًا مهديًا اى اذهب راشدًا
مهديًا قال والتمييز وهو رفع الابهام اما عن الجملة فى
قولك طاب زيد نفسًا او عن المفرد فى قولك عندى
راقود خلًا ومنوان سمنًا وعشرون درهمًا
وملؤه عسلًا اقول الضرب الثالث من ضروب
الملحق بالمفعول التمييز وانما الحق به كما مر فى الحال
والتمييز رفع الابهام اما عن الجملة قولك طاب
زيد نفسًا فان طاب زيد كلام تام لكن ابهام فى احد طرفيه
الذات نسبة الطيب الى زيد مبهمة فانه يحتمل على
ان تكون الى زيد او الى ما يتعلق به من النفس والعين
والقلب وغير ذلك ونفسًا ترفع ذلك الابهام
وتميز ما هو المنسوب اليه فى الحقيقة عن غيره
فالمعنى فى طاب زيد نفسًا طاب نفس زيد
وانما عدل عن تلك العبارة الى هذه للتأكيد و

المبالغة فان ذكر شيء مبهمًا ثم ذكره مفسرًا او
قع فى النفوس من ان يفسر اولًا فالتمييز فعل
المتكلم فى الحقيقة لكن يسمى الاسم الذى به يرفع الا
بهام به تمييزًا مجازيًا واما عن المفرد والمراد بالمفرد
ههنا كل اسم يتم بالتنوين نحو عندى راقود خلًا اى
دن طويل الاسفل مغير الداخل خلًا او بنون
التثنية نحو عندى منوان سمنًا او بنون يشبه
الجمع نحو عندى عشرون درهمًا او بالاضافة نحو
عندى مثله عسلًا اى ملؤ الاناء عسلًا فان
راقود ومنوان وعشرون ومثله مبهمة تحتمل اشياء
مختلفة وخلًا وسمنًا ودرهمًا وعسلًا يرفع ذلك
الابهام ويميز المقصود عن غيره ولا بد للتمييز من عامل
وهو اما فعل نحو طاب زيد واما اسم نحو عشرون درهمًا
كما عرفت والتمييز لا يتقدم على عامله الاسم
بالاتفاق لضعف الاسم فى العمل فلا يقال درهمًا

عشرون فی تقدیمه علی عامله الفعل خلاف فبعضهم
جوزه لقوة الفعل فی العمل متمسكا بقول الشاعر اتهجر
ليلى بالفراق حبيبها وما كاد نفسا بالفراق تطيب فان
نفسا قد تقدم على تطيب والمختار عدم الجواز
لان الفعل وان كان اقوى فی العمل فان المانع من
التقديم عليه موجود وهو ان الفعل فی الحقيقة فاعل
كما ذكرنا والفاعل لا يتقدم على الفعل والجواب عن البيت
ان الرواية وما كان نفسي على ان نفسي اسم
بالفراق تطيب صح
كاد وتطيب خبره قال والمستثنى بالا بعد كلام
موجب نحو جاءني القوم الا زيدا او بعد كلام غير
موجب نحو ما جاءني احد الا زيدا فان كان الفصيح
هو البدل اقول الضرب الثالث من ضروب
الملحق بالمفعول المستثنى وانما الحق به لانه اما
فضلة فی الكلام او مفعول فی الحقيقة كما ستحقق
بعد هذا والمستثنى اما بالا او بغير الا والثاني هو

المستثنى

المستثنى اما بما عدا او بما خلا او ليس ولا يكون
نحو جاءني القوم ما عدا زيدا وما خلا زيدا او ليس
زيدا او لا يكون زيدا وذلك واجب النصب
لان هذه الكلمات افعال اضمر فاعلها اي التقدير
ما عدا وما خلا وليس ولا يكون بعضهم زيدا او
واما بغير وسوى وسواء نحو جاءني القوم غير
زيد او سوى زيد وسواء زيد وذلك واجب الجر لانه
مضاف اليه واما بحاشا وعدا وخلا ولا سيما نحو
جاءني القوم حاشا زيدا وعدا زيدا وخلا زيدا ولا سيما
زيد وهذا يجوز فيه انواع اعراب اما حاشا وعدا
وخلا فالرفع على الفاعلية بناء على انها افعال لا
زمن والنصب على المفعولية بناء على انها قد استعملت
متعدية يقال حاشاك وعداك وخلاك
اي يجاوزك والجر بناء على انها حروف الجر واما في
لا سيما فالرفع على انه مركب من لا وسي وما و

السبى بمعنى المثل اصله سوى بسكون الواو وقلبت
الواو ياء وادغمت ياء فيه فيكون ما بمعنى شيء
اضيف اليه سي ويكون زيد مرفوعاً على انه خبر مبتداء
محذوف والتقدير لا مثل شيء هو زيد والنصب
على أنّ لا سيما كلمة واحدة بمعنى الا فيما بعدها
مستثنى والجر على ان ما زائدة وسي مضاف الى زيد
والاول اعني المستثنى بالا اما متصل وهو المخرج
من المتعدد بالا او منقطع وهو المذكور بعد الا غير
مخرج من المتعدد فالمتصل اما مقدم على المستثنى
منه اعني ذلك المتعدد او مؤخر عنه والمؤخر اما بعد
كلام غير منفي او بعد كلام غير موجب اي
منفي فهذا اربعة اقسام المستثنى المتصل المؤخر
بعد كلام الموجب المستثنى المتصل المؤخر
بعد المنفي المستثنى المتصل المقدم بعد المنفي
المستثنى المنقطع ثلثة منها واجب النصب

وواحد

وواحد منها مختار رفعه وقوله والمستثنى عطف
على قوله والتمييز والتقدير والملحق به سبعة اضرب
الحال والتمييز والمستثنى والمعنى المستثنى المتصل المؤخر بعد
كلام موجب نحو جاءني القوم الا زيداً يجب نصبه
فقوله بالاحتراز عن المستثنى بحاشا وغيرها لانه
يجوز فيه غير النصب وقوله بعد كلام موجب
احتراز عن قسم الخالي الذي اشار اليه بقوله او
بعد كلام غير موجب نحو ما جاءني احدٌ الا زيدٌ
ونبّه المصنف بقوله وان كان الفصيح البدل
على جواز النصب فيه مع ان الفصيح فيه
هو الرفع على البدلية من احد وانما قلنا المعنى
المستثنى المتصل المؤخر لدلالة قوله بعد هذا و
المستثنى المقدم والمستثنى المنقطع على ذلك
وانما لم يجز الرفع في الاول على البدلية لان المبدل
منه في حكم السقوط كما يجيء فلو رفع الاول

على البدلية لصار التقدير جائني الا زيد بمجيء جميع
العالم سوى زيد وذلك محال بخلاف الثاني
فانه يستقيم ذلك فيه اذ تقديره ما جائني الا زيداً
والمعنى ما جائني من العالم سوى زيد وذلك ممكن
قال والمستثنى المقدم نحو ما جائني الا زيداً احد و
المستثنى المنقطع نحو ما جائني احد الا حماراً اقول
هذا هو القسم الثالث والرابع ولا يجوز فيهما البدل
اما في الاول فلعدم جواز تقديم البدل على المبدل منه
واما في الثاني فلعدم الجنسية بين احد وحمار واعلم
بالمثالين في المنفي يعلم ان امتناع البدل في مو
جبهما بالطريق الاولى لانه اذا كان تقديم المستثنى على
المستثنى منه وانقطاعه مانعين من البدلية مع النفي
الذي هو شرطها فمع الايجاب يكون بالطريق الاولى
قال وحكم غير كحكم الاسم الواقع بعد الا نقول
جائني القوم غير زيد وما جائني احد غير زيد و

غير

غير زيد اقول قد عرفت المستثنى بغير واجب
الجر واما نفس غير فحكمه كحكم الاسم الواقع بعد الا ففي
كل موضع كان المستثنى بالا واجب النصب يكون
غير واجب النصب ايضاً وحيثما كان جائز النصب
يكون غير كذلك وتقول جائني القوم غير زيد بالنصب
كما قلت جائني القوم الا زيداً بالنصب وتقول
ما جائني احد غير زيد بالنصب والرفع كما قلت ما
جائني احد الا زيداً والا زيدٌ وتقول ما جائني غير
زيد احد بالنصب كما قلت ما جائني الا زيداً احد و
تقول ما جائني احد غير حمار بالنصب كما قلت
ما جائني احد الا حماراً قال والخبر كان نحو كان
زيد منطلقاً اقول الضرب الرابع من ضروب
الملحق بالمفعول الخبر في باب كان اي المنصوب
بكان واخواتها اعني الافعال الناقصة نحو
منطلقاً في كان زيد منطلقاً وانما الحق بالمفعول

لمجيئه بعد الفعل والفاعل كالمفعول **قال** والاسم
في باب ان نحو ان زيدًا قائم **اقول** الضرب الخامس من
ضروب الملحق بالمفعول الاسم في باب ان اي المنصوب
بالحروف المشبهة بالفعل نحو ان زيدًا قائم وانما
لحق بالمفعول لان كل من هذه الحروف متضمنة بمعنى
فعل كما سيجئ في باب الحروف فاسماؤها مفاعيل
في الحقيقة **قال** واسم لا لنفي الجنس اذا كان مضافًا
نحو لا غلام رجل عندك او مضارعًا له نحو لا
خيرًا منك عندنا **اقول** الضرب السادس من الضروب
الملحق بالمفعول اسم لا لنفي الجنس اذا كان مضافًا
نحو غلام في لا غلام رجل عندك او مضارعًا
له اي مشابها للمضاف نحو خيرًا في لا خيرًا
منك عندنا وانما لحق بالمفعول لان لا بمعنى
انفي فما بعدها في معنى المفعول **قال** واما المفرد
فمفتوح نحو لا غلام لك **اقول** اسم لا لنفي الجنس

انما يكون منصوبا اذا كان مضافًا او مضارعًا له كما
مر واما المفرد اعني غير المضاف والمضارع له فمفتوح
اي يجب ان يبنى على الفتح نحو لا غلام لك اما البناء
فلانه جواب عن سؤال مقدر كان سائلا
قال هل من غلام لي عندك فقيل في جوابه لا
غلام لك وكان من الواجب ان يقال لا من غلام
لك بزيادة من ليطابق السؤال الجواب لكنهم حذفوها
من الجواب بقرينة السؤال فتضمنها الجواب واحتاج
اليها واشبه بذلك الحرف واما البناء على الحركة فللفرق
بين البناء اللازم والعارض واما البناء على الفتح
فللخفة وقد يحذف اسم لا اذا كان معلومًا نحو عليك
اي لا باس عليك **قال** وخبر ما ولا بمعنى ليس و
هي لغة الحجازية والتميمية رفعهما على الابتداء ❁
اقول الضرب السابع من ضروب الملحق بالمفعول
خبر ما ولا بمعنى ليس اي المنصوب بهما نحو ما زيد منطلقا

ولا رجل افضل منك وهي اي هذه اللغة اعني النصب
بما ولا لغة الحجازية ولغة التميمية رفعهما على الابتداء
اي رفع الاسمين الواقعين بعد ما ولا على ان الاول
مبتدا والثاني خبره ودليل الحجازية قوله تعالى ما هذا
بشرا وقوله تعالى ما هن امهاتهم ودليل التميمية د
خولهما على القبيلتين اعني الاسماء والافعال فان العا
مل يجب ان يختص باحدهما قال واذا تقدم
الخبر او انتقض النفي بالا فالرفع لازم نحو ما منطلق زيد وما زيد
الا منطلق اقول اذا تقدم خبر ما ولا على اسمهما او
انتقض نفيهما بالا اي بطل عملهما بان يقع خبرهما بعد
الا فالرفع لازم نحو ما منطلق زيد وما زيد الا منطلق
فلا يجوز نصب منطلق لان ما ولا انما عملتا بمشابهة
هما بليس من جهة النفي فبطل عملهما بتقديم الخبر
لضعفهما في العمل وكذا بانتقاض نفيهما بالا لانتفاء
وجه الشبه بينهما وبين ليس وكذلك يبطل عمل ما

بزيادة ان معها نحو ما ان زيد منطلق لضعفها بالفا
صلة قال الجر وهو على ضربين مجرور بالاضافة
ومجرور بحرف الجر كقولك غلام زيد وسرت من
البصرة الى الكوفة اقول لما فرغ من القسم الثاني
من اقسام المعرب وهو المنصوبات شرع في القسم الثالث
اعني المجرورات فقال ما قال قوله مجرور بالا
ضافة مجمل لا يعلم منه ان العامل في المضاف اليه
هو المضاف او حروف الجر المقدرة او كلاهما وكل قائل
قال والاضافة على ضربين معنوية وهي
التي بمعنى اللام او بمعنى من كقولك غلام زيد
وخاتم فضة اقول الاضافة بمعنى اللام انما
يكون اذا لم يكون المضاف اليه من جنس المضاف
ولا ظرفه نحو غلام زيد اي لزيد او بمعنى من انما
يكون اذا كان المضاف اليه من جنس المضاف نحو
خاتم فضة اي خاتم من فضة اليوم اي ضرب

في اليوم وفوله تعالى بل مكر الليل والنهار اي مكر في الليل لم
يتعرض لها القلة لها قال ولفظية وهي اضافة اسم الفاعل
الى مفعوله نحو ضارب زيد والصفة المشبهة الى فاعلها
كقولك حسن الوجه اقول يعني بالمفعول المفعول
الذي لولم يكون مجرورا بالاضافة لكان منصوبا على
المفعولية وذلك انما يكون اذا كان اسم الفاعل عاملا
بان يكون بمعنى الحال او الاستقبال نحو زيد ضارب
عمرا الان او غدا فان عمرا ههنا لولم يكون مجرورا با
الاضافة كان منصوبا على المفعولية واما اذا لم يكن
عاملا بان كان بمعنى الماضي نحو زيد ضارب عمرو
امس فلا يكون الاضافة حينئذ لفظية بل معنوية
لان اسم الفاعل لا يعمل النصب اذا كان بمعنى الماضي
كما يجيء ومن الاضافة اللفظية اضافة اسم
المفعول الى معموله نحو زيد معمور الدار ذكره المصنف
في المفصل قال ولا يفيد المعنوية من تجريد المضاف

عن التعريف اقول ولا بد ان يكون المضاف في
الاضافة المعنوية نكرة لان الغرض منها اما تعريف
المضاف وذلك اذا كان المضاف اليه معرفة او تخصيص
وذلك اذا كان المضاف اليه نكرة فالمضاف ان كان
معرفة واما ان يضاف الى معرفة اولا بل نكرة والاول
يستلزم اجتماع التعريفين تعريف الذاتي وتعريف المكتسب
من المضاف اليه والثاني يستلزم تخصيص الاخص
بالاعم وهو محال فلا يقال الغلام زيد ولا الغلام
رجل ولا الخاتم فضة ولا الضرب اليوم والكوفيون جوزوا
ذلك في اسماء العدد نحو الثلثة الاثواب والخمسة
الدارهم وهو ضعيف لخروجه عن القياس واستعمال
الفصحاء قال وتقول في اللفظية الضارب زيد و
الضاربو زيد والضارب الرجل ولا يجوز الضارب
زيد اقول لما شرط تجريد المضاف عن التعريف
في الاضافة المعنوية اراد ان يذكر انه لا يشترط

فى اللفظة لان الغرض منها التخفيف وهو يحصل
مع تعريف المضاف وتنكيره فنقول الضارب زيد
والضاربو زيد لحصول التخفيف فيه بحذف النون
ونقول ايضا الضارب الرجل لانه يشبه قولنا الحسن
الوجه من حيث ان المضاف فى الصورتين صفة
معرفة باللام والمضاف اليه ايضا معرف باللام ولا
يجوز ان يقال الضارب زيد لانتفاء هذه المشبهة
مع عدم التخفيف وانما جاز الحسن الوجه لان اصله
الحسن وجهه فحذف الضمير وجئ باللام ففيه
نوع من خفة لان الحرف اخف من الاسم فحذف الضمير
وعوض باللام قال والمعنوية تعرف كل مضاف
الى المعرفة الا نحو غير ومثل وشبه تقول مررت
برجل غيرك ومثلك وشبهك الاضافة
اقول الاضافة نكرة عام وبعدها يصير معرفة
المعنوية تجعل كل مضاف الى معرفة نحو غلام
خاصا الا نحو غير ومثل وشبه من الاسماء التى تو

[illegible]

غلت فى الابهام فانها لا يصير معرفة بالاضافة
الى المعرفة لانها لا تختص بسببها فانك تقول
جائنى رجل غير زيد لم يعلم ان من هو غير زيد
اى رجل من الرجال والدليل على ان هذه الاسماء
لا تصير معرفة بالاضافة الى المعرفة انها تقع صفة
النكرة مع وجود هذه الاضافة فانك تقول مررت
برجل غيرك ومثلك وشبهك قال وقد
يحذف المضاف ويقام المضاف اليه مقامه كما فى
قوله تعالى واسئل القرية اقول ويجوز ان يحذف
المضاف ويقام المضاف اليه مقامه اى يعرب با
عرابه اذا دل عليه قرينة كما فى الاية فان قوله تعالى واسئل القرية يدل على ان تقدير
واسئل اهل القرية لان السؤال من القرية غير معقول
واما اذا لم يدل عليه قرينة فلا يجوز حذفه فلا يقال
رأيت هندا اذا كان المراد غلام هند قال والتوابع العيرة
وهى خمسة التاكيد نحو جائنى زيد نفسه والرجلان

كلاهما والقوم كلهم اجمعون ولا يؤكد بها النكرات
اقول لما فرغ من مباحث المعرب شرع في توابعه
وهي خمسة اقسام الاول التأكيد وهو على ضربين
لفظي ومعنوي فاللفظي تكرير اللفظ الاول بعينه او بمرادفه
ومثال المراد وجلس زيد قعد زيد ويجري ذلك في
الاسم نحو جاءني زيد زيد وفي الفعل نحو ضرب زيد ضرب
زيد وفي الحرف نحو ان ان زيدا وفي الجملة نحو قام زيد
قام زيد وفي الضمير نحو ما ضربني الا انت ومررت بك
انت والمعنوية انما يكون بالفاظ مخصوصة وهي النفس
والعين وكلا وكلتا وكل واجمع واكتع وابتع وابصع فا
لاولان اعني النفس والعين انما نؤكد بهما المفرد و
المثنى والجمع من المذكر والمؤنث ويتميزين بنوع مذكر
مؤنث باختلاف صيغتهما وضميرهما نحو جاءني زيد
نفسه وعينه وهند نفسها وعينها والزيدان انفسهما
وعينهما والهندان انفسهما واعينهما والزيدون انفسهم

والهندات انفسهن واعينهن وانما جمعت الصيغة
في المثنى لانها مضافة الى ضمير التثنية والمثنى اذا ا
ضيف الى مثله يجوز ان يجمع لامن اللبس كقوله تعالى
فقد صغت قلوبكما والثالث والرابع اعني كلا
وكلتا لا يؤكد بهما الا المثنى فيقال جاءني الرجلان كلا
هما والمرأتان كلتاهما والبواقي انما يؤكد بها غير المثنى
اعني المفرد والمجموع من المذكر والمؤنث ويتميز في كل باختلاف
الضمير نحو اشتريته العبد كله وجارية كلها وجاءني
القوم كلهم والنسوة كلهن وفي البواقي باختلاف
الصيغة نحو اشتريت العبد اجمع اكتع ابصع وجارية
جمعاء كتعاء بتعاء بصعاء وجاءني القوم اجمعون
اكتعون ابتعون ابصعون والنسوة جمع كتع بتع
بصع ولم يذكر المصنف التأكيد اللفظي لان التأكيد الحقيقي
هو المعنوي وانما ذكر من الفاظ المعنوية بعضها للا
ختصار فاكتفى بالنفس عن العين لاشتراكهما في جميع

الاحكام وبكلا عن كلتا لاشتراكهما فى التاكيد للتثنية
ذكر كلا ولاختصاص باختلاف الضمير من بين نحوه
واكتفى باجمعين عن بقية الفاظ لاشتراكها فى عامة
الاحكام ايضا وقوله ولا يؤكد النكرات يعنى بتاكيد
المعنوى لان البحث فيه وسببه ان هذه الالفاظ
معرفة فلو وقعت تاكيدا للنكرات لتناقض الكلام اذ
المؤكد حينئذ يقتضى العموم والمؤكد يقتضى الخصوص
واعلم ان اكتع وابتع وابصع كلها بمعنى اجمع وانها لا
تذكر بدون اجمع الا على ضعفٍ ولا يتقدم عليه وفائدة
التاكيد امن المتكلم عن فوات مقصوده اما فى اللفظى فلانه
اذا قال المتكلم جائنى زيد مثلا فربما لا يسمعه المخاطب
فى اول مرةٍ فيفوت مقصوده واذا اكده امن عن ذلك
واما المعنوى فلانه اذا قال مررت بزيد مثلا فربما توهم
السامع انه اقام غلام زيدٍ مقامه قال مررت بزيد مجازا فاذا
اكد بنفسه يعلم انه اراد الحقيقة لا المجاز ويحصل

للمقصود

الصفة تابع يدل على معنى فى متبوعه مطلقا

المقصود به **قال** والصفة نحو رجل ضارب و
الصفة اى على بعض احوال الذات
مضروب وكريم وعدل وهاشمى وذو مال **اقول** الثانى
من التوابع الصفة فيقال لها الوصف والنعت وهو اما
مشتق او ما فى معناه والمشتق اما اسم فاعل نحو رجل
ضارب واسم مفعول نحو رجل مضروب او الصفة
المشبهة نحو رجل كريم اما فى معنى المشتق اما مفرد او
مركب والمركب اما اضافى او غيره فالمركب الغير الا
ضافى نحو رجل هاشمى اى منسوب الى هاشم
والمفرد نحو رجل عدل اى عادل والمركب الاضافى
نحو رجل ذو مال اى متمول وفائدة الصفة فى
المعارف التوضيح نحو جائنى زيد الظريف وفى
النكرات التخصيص نحو جائنى رجل عالم **قال**
وتوصف النكرات بالجملة نحو مررت برجل و
جهه حسن ورايت رجل يعجبنى كرمه **اقول**
يجوز وصف النكرات بالجملة الاسمية نحو مررت

برجل وجهه حسن فان وجهه حسن مبتداء و
خبر صفت لرجل واما الفعلية نحو رايت رجلا
يجيء كرمه فان اعجبني كرمه فعل فاعل صفت و
مفعول لرجل والشرطية نحو مررت برجل ان قام
ابوه قمت والظرفية نحو مررت برجل في الدار ابوه
ويشترط ان يكون الجملة خبرية اى محتملة للصدق
والكذب لان الصفة في حقيقة خبر عن الموصوف
واكثر نحو لم يتعرض المصنف لذلك اعتمادا على
المثال ولا يجوز وصف المعارف بالجملة لان الجمل
نكرات والصفة يجب ان يكون يوافق الموصوف
في التعريف ولا بد في الجملة الواقعة صفة من ضمير
يرجع الى الموصوف كما ء وجه وكرمه قال والصفة
توافق الموصوف في اعرابه وافراده وتثنية وجمعه
وتعريفه وتنكيره وتذكيره وتانيثه اقول
الصفة اما فعل الموصوف او فعل مسببه والثاني

سيجيء والاول يجب ان يوافق الموصوف في
عشرة اشياء وهي التي ذكرت في الكتاب اى اذا
وجد شيء منها في الموصوف يجب في الصفة ايضا
وهذه العشرة بعضها ممكن الاجتماع وبعضها غير
ممكن الاجتماع اما الثاني فكان الاعراب الثلثة فانه
لا يمكن ان يجتمع بعضه مع البعض الاخر وكالافراد
والتثنية والجمع فانه لا يمكن ايضا ان يجتمع بعض هذه
الثلثة مع بعض الاخر وكالتعريف والتنكير والتذكير
والتانيث فانه لا يمكن ايضا ان يوجد الا واحد
من المتقابلين واما الاول اعني ممكن الاجتماع
فينتهي الى اربعة اشياء واحد من الاعراب وواحد
من الافراد والتثنية والجمع وواحد من التعريف والى
التنكير وواحد من التذكير والتانيث نحو جاءني
رجل عالم فان الصفة والموصوف متوافقان
في اربعة اشياء من العشرة الاعراب والتنكير

والافراد والتذكير فاذا قيل رجلا او برجل والواجب
عالما او عالم واذا قيل رجلان او رجال فالواجب عالمان
او عالمون واذا قيل مرات فيقال عالمة وعلى هذا القياس
قال ويوصف الشيء بفعل ما هو من سببه نحو
مررت برجل منع جاره ورحب فنائه ومؤدب
خدامه **اقول** هذا هو القسم الثاني من قسمي الصفة
اعني صفة الشيء بفعل سببه اي يوصف الشيء الاول
بفعل شيء آخر يكون ذلك الشيء اعني الشيء الثاني حاصلا
بسبب الشيء الاول نحو مررت برجل منع جاره اي منع
جاره ورحب اي وسع فنائه ومؤدب خدامه فان
المنع والوسعة والتاديب ليس شيء منها فعلا للرجل وانما هي
افعال جاره وفنائه وخدامه الا ان الجار والفناء والخدام
كان متعلقا به مضافا الى ضميره صار كل من
هذه الثلثة سببا له لانه اذا تعلق شيء بشيء
فالمتعلق به يكون سببا للمتعلق ولذلك لا يقال

مررت

٢٧

مررت برجل منع جارك لانتفاء التعلق الحاصل
بالاضافة فلما كان كذلك فنزل فعل المتعلق
بمنزلة فعل المتعلق به وجعل وصفا له فهو في
اللفظ صفة للمتعلق به وفي المعنى المتعلق ولذلك
وجب ان توافق الموصوف اللفظي وهو المتعلق به
في الاحكام اللفظية اعني الخمسة الاول من العشرة و
هي الرفع والنصب والجر والتعريف والتنكير دون الاحكام
المعنوية اعني الخمسة الباقية فانها توافق الموصوف
المعنوي وهو المتعلق فيقال جاءني رجل حسن غلامه
ورايت رجلا حسنا غلامه ومررت برجل حسن
غلامه وجاءني الرجل الحسن غلامه ورايت
الرجل الحسن غلامه ومررت بالرجل الحسن
غلامه فيوافق الوصف اعني حسنا الحسن للمو
صوف اللفظي اعني رجلا والرجل في الاعراب

الثلثة والتعريف والتنكير ولا يوافقه في الافراد والتثنية و
الجمع والتذكير والتانيث بل يعتبر حكمه في ذلك بالقياس
بجمع
الا ما بعده فيكون حكمه حكم الفعل مع فاعله لان ما بعده
فاعله فان كان ما بعده مقتضيا بالافراد والتثنية والجمع
والتذكير والتانيث فُعِلَ به ذلك نحو مررت برجل حسنة
جاريته ومررت برجلين حسنة جاريتهما ومررت برجال
حسنة جاريتهم كما سيجيء تحقيقه انشاء الله تعالى
قال والبدل وهو على اربعة اضرب بدل الكل من
البدل تابع مقصود بالنسبة الى متبوعه دونه
الكل نحو رايت زيدا اخاك وبدل البعض من الكل نحو
ضربت زيدا راسه وبدل الاشتمال نحو سلب زيد ثوبه
وبدل الغلط نحو مررت برجل حمار اقول الثالث من
التوابع البدل وهو على اربعة اضرب لانه ان كان
المبدل منه فبدل الكل من الكل نحو رايت زيدا
له اخاك فان الاخ كل زيد والا فان كان بعضه فبدل

البعض من الكل نحو ضربت زيدا راسه فان الراس بعض
زيد والا فان كان مشتملا عليه فبدل الاشتمال
نحو سلب زيد ثوبه فان الثوب مشتمل على زيد
والا فبدل الغلط نحو مررت برجل حمار وسمي بدل
الغلط لوقوع الغلط في المبدل منه فان القائل
انما اراد ان يقول مررت بحمار فغلط برجل ثم استدرك
فقال بحمار وهو بدل حمار في الغلط وفائدة البدل
رفع الالتباس فانك اذا قلت ضربت زيدا مثلا يحتمل
ان تكون ضربت راسه او غير راسه واذا ذكرت راسه
رفعت اللبس وتحقيقه ان يذكر اسم الاول ثم يذكر اسم
اخر ويجعل الاول في حكم الساقط ليحصل بيان
ما لا يحصل بدون ذلك ويجب ان يكون في بدل
البعض والاشتمال ضمير يرجع الى المبدل منه
ليرتبطا معا كما عرفت في المثال قال النكرة من

المعرفة وعلى العكس كقوله تعالى لنسفعاً بالناصية نا
صية كاذبة ويشترط في النكرات المبدلة ان تكون موصوفة
اقول يجوز ان تبدل النكرة من المعرفة من النكرة فان والمعرفة صح
البدل والمبدل منه اذا تكونان على اربعة اقسام
لانهما اما ان يكونا معرفتين نحو رايت زيدا اخاك او
نكرتين نحو رايت رجلا اخا لك او يكون البدل معرفة
والمبدل منه نكرة نحو رايت رجلا اخاك او على العكس
نحو قوله تعالى بالناصية ناصية كاذبة ويشترط في
هذا القسم اعني النكرة المبدلة من المعرفة ان يكون
موصوفة مثل ناصية فانها وصفت بكاذبة وذلك
لان الاصل في الكلام هو البدل فلو كان نكرة غير
موصوفة والمبدل منه معرفة لكان للفرع مزية على
الاصل فيجوز ويبدل ايضا الظاهر من الضمير وعلى
العكس فيحصل ذلك اربعة اقسام اخر وانا اذكر

امثلة

امثلة بدل الكل من الكل كما في اقسام المعرفة والنكرة
فعليك استخراج امثلة سائر الابدال فالظاهر قد من الظاهر
عرفت زيدا اخاك والضمير من الضمير نحو زيد ضربته ا
اياه والظاهر من الضمير نحو زيد ضربته اخاك و
عكسه نحو ضربت زيدا اياه قال وعطف البيان
وهو ان تتبع المذكور باشهر اسميه نحو جائني اخوك زيد
وابو عبد الله زيد اقول التابع من التوابع عطف
عطف البيان وهو ان تتبع المذكور باشهر اسميه اي
اجعل اشهر اسميه تابعا له بان تذكره بعده نحو جائني
اخوك وابو عبد الله زيد فان لجائني هذا كما يقال له
الاخ وابو عبد الله يقال له ايضا زيد فاذا كان زيد اشهر
بينهم عند الناس من الاخ وابي عبد الله يذكر ثانيا بيانا
للاول وان كان بالعكس فبالعكس نحو جائني زيد
اخوك وزيد ابو عبد الله وهذا مذهب المصنف
والاخرون لا يفرقون بين ان يذكر الاشهر اولا واخرا فائدة

عطف البيان ايضاح المتبع المتبوع قال والعطف بالحروف
نحو جائني زيد وعمرو وحروف العطف تذكر في باب الحروف
اقول الخامس من التوابع العطف بالحروف ويقال له
النسق نحو جائني زيد وعمرو فعمرو معطوف وزيد معطوف
عليه وحروف العطف تذكر في باب الحروف ان شاء
الله تعالى قال المبني هو الذي سكون اخره وحركته لا
بعامل نحو كم واين وحيث وامس وهولاء وسكونه
يسمى وقفا ويسمى حركته فتحا وكسرا وضما اقول
لما فرغ من توابع المعرب شرع في المبني فقال المبني هو الذي
سكون اخره وحركته لا بسبب عامل نحو كم سكون كم و
حركات اين وحيث وامس فان كل ذلك مما ليس بسبب
عامل وسكون اخر المبني يسمى وقفا وحركاته فتحا وكسرا
وضما ومعنى المبني في اللغة المثبت وسمي يسمى المبني المصطلح
المصطلح مبنيا لثباته على حالة واحدة مع اختلاف
عامله قال وسبب بناؤه مناسبته لغير المتمكن

اقول

اقول سبب بناء المبني هنا مناسبته لغير المتمكن اعني الحروف
والماضي والامر بالصيغة نحو صه واف ورويد فان صه
يناسب الحروف من حيث الصيغة لانه مثل قط
واف يناسب الماضي من حيث المعنى لان معناه تضجرت
ورويد يناسب الامر من جهة المعنى ايضا لانه بمعنى
امهل قال فمنه المضمرات وهو على ضربين متصل نحو اخوك
وضربك ومر بك وداره ونوني وضربا وضربوا وضربت
وضربن وكذلك المستكن في زيد ضرب وافعل ونفعل
وتفعل ويفعل ومنفصل نحو هو وهي وانا وانت و
نحن واياك اقول بعض المبني المضمرات وبنيت
لمناسبة بعضها الحروف في الصيغة فحمل الباقي عليه
والمضمرات على ضربين ضرب منها متصل اعني الذي
لا يمكن يتلفظ به وحده وهو اما مجرور بالاضافة
مخاطب نحو اخوك اخو اخوك كما اخوكن
واما متصل مخاطب منصوب نحو ضربك ضربكما ضربكم

ضربكِ ضربكما ضربكنّ او غايب نحو ضربه ضربهما ضربهم

ضربها ضربهما ضربهنّ او متكلم نحو ضربني ضربنا واما مجرور

بحرف الجرّ مخاطب نحو مرّبك مرّبكما مرّبكم مرّبكِ مرّبكما

مرّبكنّ او غايب نحو مرّبه مرّبهما مرّبهم مرّبها مرّبهما مرّبهنّ

او متكلم نحو مرّبي مرّبنا واما مجرور بالاضافة غايب

نحو داره دارهما دارهم دارها دارهما دارهن واما مجرور

بالاضافة متكلم نحو ثوبي ثوبنا واما مرفوع بارز نحو ضربا

ضربوا ضربت ضربنا ضربن ضربت ضربتما ضربتم ضربتِ ضربتما

ضربتنّ ضربت ضربنا وكذلك المستكن اى المستتر لا ثنا[?]

ايضا متصل كهو في زيد ضرب وهي في هند ضربت وانا في

افعل ونحن في نفعل وانت في تفعل اذا كان مخاطبا

وهي فيه اذا كانت غايبة وهو في يفعل وضرب منفصل

اعني الذي يمكن ان يتلفظ به وحده نحو هو هما هم هي

هن انت انتما انتم انتِ انتما انتن انا نحن واياك

اياكما اياكم اياكِ اياكما اياكن اياه اياهما اياهم اياها اياهما اياهن

اياى ايانا قال ومنها اسماء الاشارة نحو ذا و

تا وتي وته وذي وذه وتان وذين وتان وتين واولاء و

ذلك وتلك اقول وبعض المبني اسماء الاشارة نحو

ذا للمفرد المذكر العاقل وغيره وذان وذين لمثناه في الرفع

وغيره وتا وتي وته وذى وذهي وذه لمفرد المؤنث العاقلة

وغيرها وتان وتين لمثناها في الرفع وغيره ولا يثنى

غير ذا وتا واولاء بالمد والقصر لجمعهما واما تبنيت اسماء الا

شارة لمناسبتها الحروف اما من جهة الاحتياج الى

المشار اليه وذلك في الجميع واما من جهة ان وضع بعضها

وضع الحروف فيحمل الباقي عليه قال ويلحق باوا

وايلها حرف التنبيه ويتصل باواخرها كاف الخطاب نحو [نحو هذا وهؤلاء صح]

ذاك وذلك وتيك وتلك وذانك واولئك

اقول يلحق باوايل اسماء الاشارة حرف التنبيه

اعني ها التنبيه المخاطب لئلا يفوته غرض المتكلم نحو

هذا وهذان وهذه وهذين وهاتا وهاتان وهاتين

وهاتي وهاته وهذي وهي وهذه وهو
ويتصل باواخر الاسماء الاشارة كاف الخطاب
ليعلم ان المخاطب الى اي جنس من المذكر والمؤنث
والمفرد وغيره نحو ذاك ذاكما ذاكم ذاكن ذاكما ذاكن و
كذلك ذانك وذينك وتاك وتانك وتينك
واولئك فاذا قيل ذاك يكون الاشارة والخطاب كلا
هما الى المفرد المذكر واذا قيل ذانك يصير الاشارة الى
تثنية المذكر والخطاب بحاله واذا قيل ذاكما ينعكس
واذا قيل تاك يكون الاشارة الى مفرد مؤنث و
الخطاب مفرد مذكر واذا قيل ذاك بكسر الكاف ينعكس
واذا عرفت ذلك فقس الباقي عليه ويقال ذا للقريب
وذاك للمتوسط وذلك للبعيد قال ومنه المو
صولات نحو الذي واللذان واللذين والذين والتي
واللاتي واللاتي واللاء واللائي واللاتي واللواتي
ومن وما واي وايه طاقول وبعض المبني

الموصولات نحو الذي للمفرد والمذكر عاقلا وغيره
وتثنية الذي اللذان في الرفع واللذين في النصب والجر
وجمعه الذين في الاحوال الثلثة والتي للمفرد المؤنث العاقلة
وغيرها وتثنية التي اللتان واللتين وجمعها اللاتي با
الياء الساكنة بعد التاء واللاتي بالتاء المكسورة واللائي
بالياء الساكنة بعد الهمزة المكسورة واللاء بالهمزة المكسورة
واللاي بالياء المكسورة واللواتي بالواو وتاء المكسورة بعدها
ياء ساكنة وما بمعنى الذي او التي غير عاقل غالبا ومن بمعنى
الذي او التي او الذين او اللتين او الذين او اللواتي عاقلا
غالبا واي للمفرد والمذكر وايه للمفرد المؤنث وانما بنيت
الموصولات لاحتياجها الى الصلة والعايد كما سيجيء ومن
الموصولات ذو بمعنى الذي او التي في لغة طي كقولهم جائني
ذو قام وذو قامت اي الذي قام والتي قامت وذا بعد
ما الاستفهامية بمعنى الذي او التي نحو ماذا صنعت اي
اي شيء الذي صنعته او اية شيء التي صنعته ومنها الف

والالف واللام في اسم الفاعل والمفعول بمعنى الذى او التى نحو قوله
تعالى الزانية والزانى اى التى زنت والذى زنى المصنف لم يذكر
هذه الثلثة اختصاراً على ما هو اكثر الاستعمال قال والموصول
ما لا يتم الا بجملة تقع صلة له ومن ضمير يعود اليه نحو
جاءني الذى ابوه منطلق او ذهب اخوه ومن عرفته وما
طلبته اقول الموصولات اسم لا بد له من جملة تقع
تلك الجملة صلة لذلك الاسم وتلك الجملة اما اسمية
كابوه منطلق في نحو جاءني الذى ابوه منطلق واما فعلية
كذهب اخوه في نحو جاءني الذى ذهب اخوه وكعرفته في
نحو من عرفته وكطلبته في نحو ما طلبته وانما احتاجت
الموصولات الى الصلة لانها مبهمة في الاصل وضعها و
لذلك سميت مبهمات فلا بد لها من جملة توضحها وسميت
تلك الجملة صلة لاتصالها بالموصول وسميت الموصولات
موصولات لاتصال الصلة بها وصلة الالف واللام لا
تكون الا اسم الفاعل والمفعول كما مر ولا بد في الصلة

وصلة الالف واللام بمعنى الذى اسم الفاعل او
اسم المفعول نحو جاءني الضارب اى الذى ضرب
وجاءني الضاربة اى التى ضربت وجاءني المضروب
اى الذى ضرب وجاءني المضروبة اى التى ضربت
فخصت صلة الالف واللام بالجملة اعنى
الفعلية لتمكن منها بناء اسم الفاعل واسم
المفعول ليدخل الالف اللام عليه لانها من
خواص الاسم شرح معنى

من ضمير يعود الى الموصول ليربط الصلة بالموصول
وسمى عائداً كما عرفت قد يحذف اذا كان معلوماً
كقوله تعالى الله يبسط الرزق لمن يشاء اى لمن يشاؤه
قال ومنه اسماء الافعال كرويد زيداً وهلم شهداءكم
وحيهل الثريد وهيهات ذلك وشتان ما بينهما واف
وسه وصه ودونك وعليك اقول وبعض المبنى
الاسماء الافعال اى اسماء بمعنى الافعال وهى
كثيرة والمصنف لم يذكر الا المشهور منها وذلك اما بمعنى
الامر او الماضى او المضارع والذى بمعنى الامر اما متعد او لازم
والمتعدى اما مفرد او مركب والمركب اما اخره كاف الخطاب
او غيرها والذى اخره كاف الخطاب اما اوله ظرف او حرف
والذى اخره غير الكاف اما حذف منه شيء بالتركيب او لا
واللازم اما اشتق منه فعل او لا والذى بمعنى الماضى اما ان
جوز في اخره غير الفتح او لا والذى بمعنى المضارع لفظة
واحدة فهذه عشرة اقسام الاول المتعدى المفرد الذى

بمعنى الامر كرويد زيدا اى امهله والثانى المتعدى المركب
بحذف شيء منه الذى بمعنى الامر واخره غير الكاف كهلم
شهداءكم اى قربوهم فانه مركب من هاء التنبيه بعد
حذف الفها مع لم والثالث المتعدى المركب بلا
حذف شيء منه الذى بمعنى الامر واخره غير الكاف
كحيهل الثريد اى ايته فانه مركب من حى وهل و
الرابع الذى بمعنى الماضى مع جواز غير الفتح فى اخره كهيهات
ذاك اى بعد فانه يجوز وتاشد لحركات الثلث و
الخامس الذى بمعنى الماضى بلا جواز غير الفتح فى اخره
كشتان ما بينهما اى افترقا فانه لا يجوز فى نونه
غير الفتح والسادس الذى بمعنى المضارع كاف اى اتضجر
والسابع اللازم الذى بمعنى الامر مع اشتقاق الفعل
منه اى اكفف فانه يقال فيه مهمهت به اى زجرته
والثامن اللازم الذى بمعنى الامر بلا اشتقاق الفعل
عنه كصه اى اسكت والتاسع المتعدى الذى بمعنى

ايان الامر

الامر المركب الذى اخره الكاف للخطاب واوله اسم كرويدك
زيدا اى خذه والعاشر المتعدى الذى بمعنى الامر المركب
الذى اخره كاف واوله حرف كعليك زيدا اى الزمه وانما
بنيت اسماء الافعال لان وضع بعضها وضع الحروف
قال ومنه بعض الظروف نحو اذ واذا ومتى وايان وقبل وبعد
فحمل الباقى عليها قوله وبعض المبنى بعض الظروف
وانما قيد الظروف بالبعض لان اكثر الظروف معرب كاليوم
فمن المبنى ما ذكره المصنف وذلك نحو اذ وهى للماضى ويقع
بعدها الجملتان نحو اجلس اذ جلس زيد وانجر اذ زيد جالس
وانما بنيت لان وضعها وضع الحرف واذا وهى للمستقبل
ولا يقع بعدها الا الجملة الفعلية على مذهب المصنف كقوله
تعالى والليل اذا يغشى وانما بنيت لاحتياجها الى الجملة
الفعلية التى تضاف اليها ومتى وهى اما للاستفهام نحو
متى القتال او للشرط نحو متى تاتنى اكرمك وانما بنيت لتضمنها
همزة الاستفهام او ان الشرطية وايان وهى للاستفهام نحو
ايان يوم الدين وانما بنيت لتضمنها الهمزة الاستفهام والجهات

الستة اعنى قبل وبعد وفوق وتحت ويمين وشمال وما
فى معناها من نحو قدام وخلف وامام واعلى واسفل وهى
لا تخلو من ان تكون مضافة او مقطوعة عن الاضافة
فان كانت مضافة كانت معربة والمعربة اما منصوبة
نحو جئتك قبل زيدًا و مجرورة نحو جئتك من قبل زيد و
ان كانت مقطوعة عن الاضافة فلا يخلو من ان يكون
المضاف اليه منويًا او منسيًا فان كان منسيا كانت معربة
ايضا كقول الشاعر فساغ لى الشراب وكنت قبلا
كاد اغص بالماء الفرات وان كان منويا كانت مبنية على
الضم كقوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد اى من قبل
غلبة الفارس على الروم ومن بعد غلبة الروم على الفارس
واما البناء فلاحتياجها الى المضاف اليه المنوى واما الحركة
فللفرق بين اللازم والعارض من البناء واما الضم فليخالف
حركتها البنائية حركتها الاعرابية ومنه ما لم يذكره المصنف
وذلك نحو الآن وحيث ولما وامس وقط وعوض وهنا
اى قطع اى بمعنى قطع

مذ ومنذ وكيف واين ولدى قال وبعض المركبات نحو
عندى خمسة عشر وابيتك صباح مساء وهو
جارى بيت بيت ووقعوا فى حيص بيص اقول و
بعض المبنى المركبات وهى كل اسم مركب من كلمتين
ليس بينهما نسبة والمركبات كثيرة لكن المصنف لم يذكر
الا اربعة امثلة وهى خمسة عشر وصباح مساء وبيت
بيت وحيص بيص والاصل فيها خمس وعشرة وابيتك
كل صباح ومساء وبيت الحبيب اى ملصقا له و
فى حيص وبيص اى فتنة شديدة فحذف منها ما
حذف ثم بنى الجزآن من الجميع اما الاول فلكونه
بمنزلة الاول من الكلمة واما الثانى فلتضمنه معنى الحرف
المحذوف وانما بنيا على الحركة كما مر من الفرق وانما بنيا
على الفتح للخفة واعلم ان الاعداد المركبة اعنى احد
عشر الى تسعة عشر كلها كخمسة عشر فى بناء الجزئين الا
اثنى عشر فان اوله معرب لشبهه بالمضاف فى حذف

النون قال ومنه الكنايات نحو كم مالك وعندي كذا درهماً
وكان [illegible] من الامر كيت قول وبعض المبني الكنايات
وهي ههنا الالفاظ مبهمة يعبّر بها عن اشياء
فكم لا يكون من الكنايات على هذه التعريف لانها
ليست كذلك لكن لما كانت مثل كذا في العدد اجريت مجراها
وانا بنيت كم لانه وضعها وضع الحروف وكذا لان
اصلها ذا فزيدت الكاف عليه وكيت لانها كناية عن
الجملة المبنية واعلم ان كم اما استفهامية او خبرية و
على هذا التقديرين لا بد لها من مميز فمميز الاستفهامية
منصوب مفرد نحو كم درهماً مالك ومميز الخبرية
مجرور مفرد او مجموع نحو كم رجل او رجال وقد يحذف المميز
اذا كان معلوماً كما في الكتاب واصل كيت بتشديد
الياء فخففت وكذلك ذيت ومعناهما بالفارسية
چنين چنين ولا يستعملون الا مكررين ويجوز فيها
الحركات الثلث قال المثنى وهو ما لحق

وانما بنيت كم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ايضا مبني

اخره الف او ياء مفتوح ما قبلها لمعنى التثنية ونون
مكسورة عوضاً عن الحركة والتنوين اقول لما فرغ من
الصنف الخامس شرع في الصنف السادس اعني
المثنى وهو اسم لحق اخره الف او ياء مفتوح ما قبلها وتلك
الالف والياء لمعنى التثنية ولحق بعد الالف والياء
نون مكسورة حال كونها عوضاً عن الحركة والتنوين
في المفرد نحو رجلان رجلين فان الالف والياء فيهما
انما لحقتا ليدلا على معنى تثنيه والنون انما لحقت
لتكون عوضاً عن حركة رجل والتنوين فقوله ما شامل
لجميع الاسماء وقوله لحقت اخره الف او ياء يخرج به
ما لا يكون كذلك لكنه شامل بمثل عثمان وحسين
وقوله بمعنى التثنية يخرج به قال ويسقط النون
عند الاضافة نحو غلاما زيد والالف اذا لا
قاها ساكن نحو غلاما الحسن وثوبا ابنك اقول
اما سقوط النون فلكونها بدلاً مما يسقط عند الا

صافة اعني التنوين واما سقوط الالف فلالتقاء الساكنين
قال واما في اخره الف ان كان ثلاثيا يجب ان
الى اصله نحو عصوان ورحيان اقول الاسم الذي
في اخره الف مقصورة ان كان ثلاثيا يجب ان يرد
عند التثنية الى اصله بقلب الف واوا ان كان واويا وياء
ان كان يائيا وذلك لانه يجمع عند التثنية الفان ولا
يمكن حذف احدهما لانه حينئذ يلتبس المثنى بالمفرد عند
الاضافة نحو عصا زيد فيجب ان يحرك احدهما والتحريك
انما يمكن بعد القلب بحرف ثقيل الحركة فاذا كان المقلوب
واوا وياء اذ الاصل يكون القلب به اولى وليس
فيما يجاوز الثلاثي الا الياء نحو اعشيان وحبليان وحباريان
ومصطفيان ليس في كل اسم مقصور مزيد على
الثلاثي اذا اريد ان يثنى الا بالياء اي يجب ان يقلب
الف ياء لانها اخف من الواو ومزيد الثلاثي ثقيل سواء
كان في الاصل واوا او ياء نحو اعشيان ومصطفيان

في اعشى

في اعشى وهو الذي لا يبصر بالليل وفي مصطفى اصله
مصطفو قلب الواو ياء وهو اسم مفعول من الا
صطفاء او للتانيث نحو حبليان في حبلى وهي الحاملة
او لتكثير الكلمة نحو حباريان في حبارى وهو طاير
يقال له جرز قال وان كان اخر الممدود الف التانيث كحمراء
قلت حمراوان اقول اما القلب فلئلا يكون علامة
التانيث في وسط الكلمة واما واوا فلئلا يجتمع ياءان
قبلها الف في النصب والجر نحو رايت حمراوين والحمراء
ومررت بحمراوين وحمراء تانيث احمر وتقول في
قال
كساء كساءان وقراء قراءان وحراء حراءان اذا كانت همزة الممدودة
اقول
بدلا من حرف اصلي او اصله او للالحاق يكون ثابتة عند
التثنية فتقول في كساء كساءان وكذلك الباقي
وقراء وحراء وقراءان وحراءان
واصل كساء كساو وابدلت الواو بالهمزة فصار كساء
وهو بالفارسية كلم والقراء والعابد وهمزته اصلية
والحرباء دويبة تدور مع الشمس وهمزته الحاق بحارق

وهو باطن الجفن قال والمجموع وهو على ضربين مصحح
وهو ما لحق اخره واو مضموم ما قبلها او ياء مكسورة ما قبلها
معنى الجمع ونون مفتوحة عوضا عن الحركة والتنوين وذلك
في المذكر كمسلمون ومسلمين اقول لما فرغ من الصنف
السادس شرع في الصنف السابع اعني المجموع وهو على
ضربين لان بناء الواحد ان كان سالما فيه فمصحح والا
فمكسر والمصحح ما لحق اخره واو مضموم ما
قبلها او ياء مكسورة ما قبلها الدالة على معنى الجمع ولحقت
بعد الواو والياء نون مفتوحة حال كونها عوضا عن الحركة
والتنوين في المفرد وذلك في المذكر كمسلمون ومسلمين
فانهما جمعان مذكران والواو والياء تدلان على معنى
الجمع والنون عوضا عن حركة مسلم وتنوينه قوله
ما شامل لجميع الاسماء فقوله لحقه اخره واو مضموم
ما قبلها او ياء مكسورة ما قبلها يخرج ما لا يكون كذلك
لكنه شامل بمثل مجنون ومسكين وقوله لمعنى الجمع

يخرج

يخرج ذلك قال فصل ويختص ذلك لمن يعلم اقول يختص جمع المذكر
السالم بذوي العلم لانه اشرف الجموع الصحيحة بناء
الواحد فيه وذوي العلم اشرف غيره فاختص الاشرف
بالاشرف واعلم ان اللفظ الذي يراد ان يجمع جمع المذكر
السالم اما ان يكون اسماء او صفة فان كان اسما فشرطه
ان يكون مذكرا علما عاقلا وعالما كزيدون فلا يقال
هندون لانتفاء التذكير ولا رجلون لانتفاء العلمية
ولا اعوجون في اعوج علم فرس لانتفاء العاقلة وان
كان صفة فشرطه ان يكون مذكرا عاقلا وعالما فلا
يقال مسلمتون في مسلمة لانتفاء الذكورية ولا
كميتون في كميت لانتفاء العاقلة قال اوالف وتاء
في المؤنث ويكون مضمومة في الرفع ومكسورة في النصب
والجر كمسلمات وهندات اقول لما ذكر المصحح من جمع
المذكر اراد ان يذكره من المؤنث فقال اوالف
وتاء اي المصحح ما لحقت اخره الف وتاء في جمع

المؤنث ويكون تلك التاء مضمومة في الرفع ومكسورة
في النصب والجر كمسلمات في الصغة وهذه الحكم وانما
كانت التاء مكسورة في النصب والجر لان جمع المؤنث
فرع لجمع المذكر وقد عرفت ان النصب في جمع المذكر محمول
على الجر فلو لم يحمل في المؤنث لزم للفرع مزية على الاصل
~~فهو~~ ومكسر وهو ما ينكسر فيه بناء الواحد كرجال
وافراس ويعم ذوى العلم اقول لما بين الجمع المصحح شرع
في المكسر فقوله ومكسر عطف على قوله مصحح اى الجمع
اما مصحح كما مر او مكسر وهو الذى ينكسر اى يتغير فيه بناء
الواحد كرجال في رجل وافراس في فرس فان بناء رجل و
فرس قد تغير في الجمع ويعم جمع المكسر بذوى العلم وغير
ذوى العلم ولذلك مثل بمثالين قال والمذكر والمؤنث
من المصحح يستوى فيهما بين لفظ الجر والنصب تقول
رايت مسلمين والمسلمات ومررت بمسلمين والمسلمات اقول
ويستوى مبنى للمفعول من التسوية والقائم مقام فاعل

فيهما

فيهما وبين ظرف له والمعنى يجعل في المذكر والمؤنث
لفظ النصب مساويا بالجر وهذا الكلام تكرار لان
التسوية في المذكر قد علمت في اول الكتاب وفي المؤنث
قبل هذا قال وجمع المصحح مذكره ومؤنثه للقلة
وما كان يبنى المكسر على وزن افعل وافعال وافعلة و
فعلة وهو جمع قلة وما عدا ذلك جمع كثرة اقول
الجمع اما جمع قلة او جمع كثرة وجمع القلة ما يطلق على
العشرة فما دونها من غير قرينة ويطلق على فوق العشرة
مع قرينة وجمع الكثرة بخلاف ذلك وجمع المصحح مذكره
ومؤنثه للقلة والذى يكون من الجمع المكسر على وزن افعل
كافلس وافعال كافراس وافعلة كاغلمة وفعلة كغلمة
جمع قلة ايضا وما عدا المذكورة من الجموع جمع كثرة فيقال
في جمع القلة عندى افلس من غير قرينة اذا كان المراد
عشرة فما دونها وعندى اثنى عشر افلس مع القرينة و
هى اثنى عشر مثلا اذا كان المراد ما فوق العشرة ويقال

في جمع الكثرة على نحو خلاف ذلك نحو عندي رجال من غير قرينة
اذا كان المراد ما فوق العشرة وعندي ثلثة رجال مثلا واذا
كان المراد ما دونها قال وما جمع بالالف والتاء من فعلة
صحيح العين فالاسم منه يجيء متحرك نحو ثمرات وتمرة
والصفة منه يجيء مسكنات العين اي سمي بسكون عين فعلها
على سكونها نحو ضخمات واما معتلها فعلى السكون كبيضات
وجوزات اقول اللفظ الذي يجمع بالالف والتاء مما
هو على وزن فعلة مع صحة عين الفعل فالاسم منه
يجيء متحرك العين اي بتحرك عين فعلة في الجمع نحو ثمرات
بفتح الميم في ثمرة والصفة مسكنات العين اي بسكون عين فعلها
على السكون نحو ضخمات بسكون الخاء في ضخمة وهي الغليظة
وذلك للفرق بين الاسم والصفة ولم يفعل بالعكس لان
الصفة ثقيلة وهو بالسكون اولى واما معتل العين من
فعلة فعلى السكون اي يبقى عين فعلة على سكونها وافقت
الجمع وان كان اسما واويا كان او يائيا كبيضات في بيضة

وجوزات

وجوزات في جوزة وذلك للفرق بين الصحيح والمعتل
ولم يفعل بالعكس لان خفة بالمعتل اولى قال وفواعل
يجمع عليه فاعل اسما نحو كواهل او صفة اذا كان بمعنى فاعلة
نحو حوايض وطوالق وفاعلة اسما كان او صفة نحو كواثب
وضوارب وقد شذ نحو فوارس اقول ووزن الفواعل انما
يجمع عليه كلمة يكون على وزن فاعل ان كانت اسما نحو
كواهل في كاهل وهو ما بين الكتفين او صفة اذا كان
ذلك الفاعل بمعنى فاعلة نحو حوايض وطوالق في حايض
وطالق اذا كانتا بمعنى حائضة وطالقة ويجمع ايضا على
وزن فواعل كل كلمة تكون على وزن فاعلة سواء كان
اسما نحو كواثب في كاثبة وهي ما يقع عليه يد الفارس
من عنق الفرس او صفة نحو ضوارب في ضاربة وقد
شذ نحو فوارس في جمع فارس لان فاعل الصفة اذا لم
تكون بمعنى فاعلة فالقياس ان يجمع على فعل او فعال
او فعلة كجهل وجهال وجهلة فاو انما قال نحو فوارس

لانه قد جاء امتنع جاءني هند او وجاز طلع الشمس
فان فصل جاز نحو جاءني اليوم هند و حسن
طلع اليوم الشمس هذا اللفظ مثل هوالك في هالك [لانه قد جاء]
ونواكس في ناكس وهو الذي يخفض راسه قال
يجمع الجمع نحو اكالب واساور واناعيم ورجالات وجمالات
اقول وقد يجمع الجمع للمبالغة في التكثير نحو اكالب في اكلب
جمع كلب واساور في اسورة جمع سوار وهو ما تضع المرأة
في يدها من الحلي واناعيم في انعام جمع نعم وهو ما يعني يرعى
يرعى من الحيوان ورجالات في رجال جمع رجل وجمالات في جمال
جمع جمل وهو المذكر من الابل واعلم ان الفرق بين الجمع و
جمع الجمع ان الجمع انما يدل على الاحاد كل واحد منها يكون
فردا من ذلك الجنس وجمع الجمع يدل على جموع كل واحد
منها يشتمل على افراد من ذلك الجنس فالجموع في جمع الجمع
بمنزلة الاحاد في الجمع فاذا قيل اكلب فالمراد افراد الكلب
واذا قيل اكالب فالمراد جموع من الكلاب ولذلك قيل جمع

الجمع

الجمع لا يطلق على اقل من تسعة من افراده كما ان الجمع لا
يطلق على اقل من ثلثة قال المعرفة والنكرة والمعرفة
ما دل على شيء بعينه وهي على خمسة اضرب العلم والمضمر
والمبهم وهو شيئان احدهما اسماء الاشارة والموصولات
والمعرفة باللام والمضاف الى احدها اضافة حقيقية
والنكرة ما شاع في امته نحو جاءني رجل وركبت فرسا
اقول لما فرغ من الصنف السابع شرع في الصنف
الثامن والتاسع اعني المعرفة والنكرة فقال المعرفة
ما دل على شيء بعينه وقد عرفت في اول الكتاب والمعرفة
على خمسة اضرب العلم والمضمر والمبهم والمضاف الى
احدها وقد ذكرت المعرف باللام بمجيء وقيد المضاف
بقوله احدها اي الى احد المذكورات لان الاضافة
الى غير المعارف لا تو التعريف بل توجب التخصيص
مثل غلام رجل وقيد بقوله اضافة حقيقية اي معنوية لا
ن الاضافة اللفظية لا يفيد التعريف بل يفيد التخفيف

نحو ضارب زيد والحسن الوجه كامر وقال والنكرة
ما شاع في امته نحو جائني رجل وركبت فرسا وقد عرفت
معناها ايضا وشاع اى انتشر في امته اى في افراده فان
رجلا وفرسا منتشر اشامل لكل واحد من افراد الرجال
والافراس على سبيل البدل قال المذكر والمونث
المذكر ما ليس فيه تاء التانيث ولا الف المقصورة والممدودة
والمونث ما فيه احدها كغرفة وحبلى وحمراء اقول
لما فرغ من الصنف الثامن والتاسع شرع في الصنف
العاشر والحادى عشر اعنى المذكر والمونث فعرف المذكر
بانه اسم ليس فيه تاء التانيث ولا الف المقصورة والممدودة
كرجل والمونث بانه اسم فيه احدها اى تاء كغرفة و
الالف المقصورة كحبلى والممدودة كحمراء قال التانيث
على ضربين حقيقي كتانيث المراة والحبلى والناقة وغير
حقيقي كتانيث الظلمة والبشرى اقول التانيث
على ضربين حقيقي وغير حقيقي لان المونث لا يخلو من ان

يكون

يكون لها مذكر من الحيوان في ازائه اولا فان كان الاول
فهو حقيقي كتانيث المراة والحبلى والناقة فان لها الرجل
والجمل فان لم يكن لها مذكرا فهو غير حقيقي كتانيث الظلمة
والبشرى وهي البشارة قال والحقيقي اقوى ولذلك امتنع
جائني هند وجاز طلع الشمس فان فصل جاز نحو جائني
اليوم هند وحسن طلع اليوم الشمس اقول
التانيث الحقيقي اقوى من تانيث غير الحقيقي لوجود
معنى التانيث فيه بخلاف غير الحقيقي فانه انما يقال
له التانيث لوجود علامة التانيث في لفظه ولاجل ان
الحقيقي اقوى من غير الحقيقي امتنع ان يقال جائني هند
بتذكير الفعل المسند الى هند التي هي المونث الحقيقي لان
المطابقة بين الفعل والفاعل المونث الحقيقي في التانيث
واجبة وجاز في غير الحقيقي نحو طلع الشمس لضعف تانيثه
فان فصل بين الفعل والفاعل المونث بشيء جاز ترك
التاء في الحقيقي نحو جاء اليوم هند لضعفه بالفاصلة

مع ان عدم الترك اولى وحسن الترك في الغير حقيقي
نحو طلع اليوم الشمس لزيادة ضعفه مع ان عدم الترك
جائز قال هذا اذا اسند الفعل الى ظاهر الاسم اما
اذا اسند الى ضمير تعين لحاق العلامة التانيث نحو الشمس
طلعت اقول جواز ترك التاء في الفعل المسند
الى الاسم المونث انما هو اذا اسند ذلك الفعل الى
ظاهر ذلك الاسم المونث اما اذا اسند الفعل الى ضمير
الاسم المونث تعين لحاق العلامة اى التاء بفعله سواء
كان مونثا حقيقيا او غير حقيقي وذلك لانه لو لم يلحق
التاء الفعل لتوهم ان الفاعل مذكر يجيء من بعد نحو
الشمس طلعت وهند جاءت فلا يجوز الشمس طلع
كاس واذا لم يجز في غير الحقيقي ففي الحقيقي ولذلك اقتصر
المثال على غير الحقيقي قال وتقدمه التاء في بعض الاسم
المونث نحو ارض ونعل بدليل اريضة ونعيلة اقول
تاء التانيث قد يكون مقدرة في بعض الاسماء

المونثة

المونثة نحو ارض ونعل فان التاء فيهما مقدرة بدليل
تصغيرهما على اريضة ونعيلة فان التاء التي تظهر
في المصغر تدل على ان المكبر مونث وهذا الدليل انما
يكون في الثلاثي ومن الدلائل المشتركة بينه وبين غيره
تانيث الفعل كقوله تعالى واخرجت الارض وبرزت
الجحيم والصفة كقوله تعالى فيها عين جارية والسماء ذات
البروج والاشارة كقوله تعالى هذه النار التي وقيل هذه
سبيلي والاضمار كقوله تعالى والارض فرشناها والسماء
والخبر كقوله تعالى وقالت اليهود يد الله مغلولة واذا
السماء انشقت والحال كقوله تعالى ولسليمان الريح عا
صفة وقولنا سقتنا السماء مطرة قال ومما يستوي
فيه المذكر والمونث فعول بمعنى فاعل وفعيل بمعنى مفعول نحو
حلوب ونعي وقتيل وجريح اقول من الاسماء التي
يستوي فيها المذكر والمونث فعول كحلوب وبغي فانه يقال
رجل حلوب وبغي اى حالب وباغ بغى زان وامرأة حلوب

ويعني اي جالية وباغية بمعنى ذانية واصل بغي بغوي
قلبت الواو ياء وادغمت وكسر ما قبلها وفعيل بمعنى
مفعول كقتيل وجريح فانه يقال رجل قتيل وجريح اي
مقتول ومجهود مجروح امرأة قتيل وهو جريح اي
مقتول ومجروحة وانما قال هنا الفعيل بمعنى المفعول لانه
اذا كان بمعنى الفاعل يجب لحوق التاء في المؤنث نحو
امرأة قتيلة وجريحة اي قاتلة وجارحة وانما قلنا ان
قوله بمعنى مفعول قيد في الفعيل لا قيد في المفعول لان
مذهب المصنف ان فعولا لا يكون الا بمعنى الفاعل و
هو لحوق قال وتانيث لجموع غير حقيقي ولهذا لك
قيل فعل الرجال وجاء المسلمات ومضى الايام اقول
النحويون اصطلحوا على ان كل جمع مؤنث الا جمع المذكر
السالم اما تانيث غيره فلانه في معنى الجماعة فان
قولنا الرجال والمسلمات والايام بمعنى جماعة الرجال
وجماعة المسلمات وجماعة الايام واما تذكيره فلان

بناء

بناء المفرد فيه فقال وتانيث لجموع غير حقيقي لان
الجماعة ليست على في ازائها مذكر من الحيوان ولاجل ان تانيث
الجموع غير حقيقي قيل فعل الرجال وجاء المسلمات ومضى
الايام بترك التاء في الافعال المسندة الى هذه الجموع
وانما مثل بثلاثة امثلة ليعلم ان تانيث الجموع غير
حقيقي سواء كان مفردها مؤنثا حقيقيا او مذكرا
حقيقيا او غير حقيقي قال وتقول في الضمير الرجال
فعلوا او فعلت والمسلمات جئن او جاءت والايام
مضت او مضين اقول لما بين حكم الفعل المسند الى
ظاهر الجموع اراد ان يبين حكم الافعال المسندة الى ضمير
افعاله وتقول الى اخره يعني ان الضمير اذا كان لجمع المذكر
العاقل يجوز ان يؤتى به جمعا مذكرا على الاصل نحو الرجال
فعلوا ومفردا مؤنثا لكونه في معنى الجماعة نحو الرجال
فعلت واذا كان الضمير لجمع المؤنث العاقل يجوز ان
تؤتى جمعا مؤنثا على الاصل نحو المسلمات جئن او مفردا

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شؤون المكتبات

مونثا لكونه بمعنى الجماعة نحو المسلمات وكذلك
الجمع المذكر الغير العاقل نحو الايام ومضت
قال ونحو النخل والتمر مما يفرق بينه وبين واحده
بالتاء يذكر ويونث اقول اسماء الاجناس اذا
اطلقت واريد بها الجنس فلا يدخلها التاء واذا اطلقت
واريد بها واحد من ذلك الجنس يدخلها التاء فاراد
ان يشير الى احكام ذلك الجنس هل في التانيث والتذكير
فقال ونحو النخل والتمر من الجملة الاسماء الاجناس
التي يفرق بين جنسها وبين واحد من جنسها بالتاء
يذكر ويونث فان النخل والتمر انما يقال لهما للجنس والنخلة و
التمرة للواحد منه اما التذكير فلان اللفظ مذكر واما
التانيث فلانها بمعنى جماعة النخل وجماعة التمر وقد
ورد في القران والامثال قال الله تعالى اعجاز نخل خاوية
واعجاز نخل منقعر ويقال تمر طيبة وتمر طيب قال
لما فرغ من الصنف العاشر والحادي عشر شرع في الصنف

اقول المصغر هو ما ضم اوله وفتح ثانيه وزيد ياء ثالثة ساكنة

الثاني

الثاني عشر اعني المصغر فعرفه بما عرفه وهذا التعريف
انما هو المتمكن من اسماء المصغرة وانما ضم اوله لانه
فرع للمكبر كالمبني للمفعول فرع للمبني الفاعل فكما ان اول
ذلك مضموم ضم اول هذا وانما فتح ثانية لانه تمام
يحصل الفرق بين المكبر والمصغر بضم الاول نحو فعل
وفلك وانما زيدت الياء لانه يحصل الفرق ايضا بزوالها
كما في صرد بضم الصاد وفتح الراء وهي وانما اختصت
الزيادة بحرف اللين لكونها اخف وبالياء لانها اخف
من الواو وانما لم يزد الالف مع انها اخف من الياء لانها
زيدت في الجمع المكسر الذي بينه وبين المصغر مناسبة
فان التكسير والتصغير متناسبان من حيث التغير
فانما لم يفعل العكس لان الالف اخف والجمع اثقل وانما
زيدت الياء في ثالثة لانها ان كانت في الاول يلتبس
بالمضارع ان كان وبينه وبين الثاني يلزم تحريكها و
في الاخر يلتبس بياء الاضافة فلما تعينت في الثالث

حمل الياء فى عليه وانما كانت الياء ساكنة لئلا تنقلب
الفا **قال** امثلة فعيل كفليس وفعيعل كدريهم و
فعيعيل كدينير **اقول** امثلة المصغر فعيل فى الثلاثى المجرد
كفليس فى فلس وفعيعل فى الرباعى بلا مدة كدريهم
فى درهم وفعيعيل فى الخماسى مع مدة كدينير فى دينار فان
اصله دنّار بنونين فقلبت اولى ياء وفى التصغير لما اصله
وقلبت الفه ياء لكسرة ما قبلها **قال** **وقالوا** اجمال
وحمراء وسكران وحبلى للمحافظة على الالفات **اقول**
كانه جواب عن سؤال مقدر تقديره ان يقال لم لم
يكسر ما بعد ياء التصغير فى امثلة المذكورة حتى تنقلب
الفاتها ياء لكسر ما قبلها كما مرّ فى دينار وجوابه انهم
قالوا اجيمال الى اخره على خلاف القياس لان الفاتها لو
تنقلب ياء لانتفت معانيها المقصودة اعنى
الجمعية فى اجيمال والتانيث فى حميراء وحبيلى والتذكير
فى سكيران **قال** وتقول فى ميزان وباب وناب

وعصا

وعصا مويزين وبويب ونييب وعصيّة فى عدة وعيد
وفى بديدية وفى سه سنيهة ترجع الى الاصل **اقول**
كل اسم غيّر من اصله بالقلب او الحذف يجب ان
يرجع الى الاصل عند التصغير ان لم يبق ما يقتضى
تغيره اما القلب فتقول فى تصغير ميزان مويزين برد
يائه الى الواو وتصغير باب وناب بويب ونييب برد الفها
الى الواو والياء وفى تصغير عصا عصيّة برد الفها الى
الواو ثم قلبها ياء وادغامها فى ياء التصغير لان اصل
ميزان موزان من الوزن قلبت واوه ياء لسكونها و
انكسار ما قبلها واصل باب وناب وعصا بوب و
نيب وعصو قلبتا الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح
ما قبلها فلما زال فى التصغير ما يقتضى هذه التغيرات
وجب ان يرجع كل واحد من المغيرات الى اصله و
الناسى من الانسان واما الحذف فتقول فى تصغير
عدة وعيد برد واوه التى حذفت وعوضت عنها

التاء وفي تصغير بريدية بريّة لامه المحذوفة وادغامها
في ياء التصغير وفي تصغير سنة سنيهة بردّ عينه
المحذوف لان اصل عدة وعد نقلت كسرة الفاء الى
العين وحذفت الفاء للتخفيف ثم عوّضت الفاء عنها
واصل بريدى على وزن فعلى حذفت لامها على خلاف
القياس واصل سنة سنه وهو الاست حذفت
عينه على خلاف القياس فلما زال في التصغير يقتضى
الحذف وجب ردّ المحذوف وانما مثّل بثلثة امثلة ليعلم
ان ردّ المحذوف واجب سواء كان فاء او عينا او لاماً
وانما حذف تاء عدة في التصغير لئلا يجتمع العوض والمعوض
عنه فانها عوض من الواو كما مرّ وانما الحق بالتاء في نحو
عصية وبدية وليهة لانها مقدّرة فيها فيجب ان تظهر
المقدرة في التصغير كما يجيء بعيد هذا قال
وتاء التانيث المقدرة في الثلاثي تثبت في التصغير
الا ما شذ نحو عريب وعريس ولا تثبت في الرباعي

كقولك

كقولك عقيرب الا ما شذ نحو قديديمة ووريئة
اقول لا فرق في ذلك بين المؤنث الحقيقى وغيره فتقول
هنيدة في هند وشميسة في شمس وذلك لان التصغير
كالصفة كما انه يجب تانيث صفة المؤنث نحو هند
المليحة والشمس المضيئة كذا يجب تانيث مصغرهما و
العرب تصغير العرب والفرس تصغير الفرس بكسر العين
العين وهي امراة الرجل كان قياسهما عريبة وعريسة
وانما لا تثبت في الرباعي لطوله سواء كان حقيقيا كزنيب
نيب في زينب او غير حقيقى كعقيرب في عقرب والقديديمة
تصغير القدام والوريئة تصغير الوراء قال وجمع
القلة يحقر على بناؤه نحو اكيلب واجيمال وجمع
الكثرة يردّ الى واحده ثم يصغره يجمع جمع السلامة
نحو شويعرون ومسيجدات في شعراء ومساجد والى
جمع قلة ان وجد نحو غلمية في غلمان وان شئت
غليمون اقول لما تناسب التصغير والقلة جازان

الحمد لله رب العالمين

يجز اى يصغر جمع القلة على بنائه نحو اكيلب فى اكلب وا
جيمال فى اجمال واغيلمة فى غلمة وغليمة فى غلمة ولما لم يكن
جمع الكثرة والتصغير متناسبين وجب ان يرد جمع الكثرة
فى التحقير اما الى واحده اذا لم يوجد جمع قلة ويجب ان يجمع
بعد التصغير بالواو والنون او بالف والتاء نحو مسيجدات
على ما يقتضيه القياس ليصير جمع السلامة كالعوض من
جمع الكثرة نحو شويعرون فى شعراء فانه رد الى شاعر ثم
صغر على شويعر ثم جمع ونحو مسيجدات فى مساجد فانه
رد الى مسجد ثم صغر ثم جمع واما يرد الى جمع قلته نحو غليمة
فى غلمان فانه رد الى غلمة ثم صغر ويجوز ان يرد هذا
ايضا الى الواحد كالذى ليس له جمع القلة واشار الى ذلك
بقوله وان شئت غليمون اى وان شئت قلت غليمون
فى غلمان برده الى غلام وتصغيره ثم جمعه جمع السلامة
والحاصل ان جمع الكثرة ان لم يوجد له جمع قلة يجب
رده الى الواحد ثم جمعه جمع السلامة وان وجد

يجوز ان يرد الى جمع القلة من غير تغير اخره ويجوز ان
يرد اى جمع الكثرة الى الواحد ثم جمعه جمع السلامة
قال وتحقير الترخيم وهو ان يحذف منه الزوائد
نحو زهير وحريث فى ازهر وحارث اقول ومن المصغر نوع
يسمى تحقير الترخيم وهو ان يحذف منه زوائد الاسم
ثم يصغر نحو زهير فى ازهر بحذف الهمزة وحريث فى حارث
بحذف الالف قال وتقول فى ذا وتا ذيا وتيا وفى
الذى والتى اللذيا واللتيا اقول لما خالفت الاسماء
الغير المتمكنة الاسماء المتمكنة ناسب ان تصغر على خلاف تصغير
ها فبقى اولها على الفتح وازاد قبل اخرها ياء وبعده
الف وتقلب الفاتها ياء وتدغم ياء فى ياء وذلك فى المفرد
فتقول فى ذا وتا ذيا وتيا بتشديد الياء فيهما لانه
اذا زيدت قبل اخره ياء وبعده الف يجتمع الفان فتقلب
الاولى ياء وتدغم وتقول فى الذى والتى اللذيا واللتيا
ايضا لانه اذا زيد قبل اخره ياء وبعده الف يجتمع

يائي فقد رغم قال والمنسوب وهو الملحق باخره ياء

مشددة مكسورة ما قبلها للنسبة اليه اقول لما فرغ

من الصنف الثاني عشر شرع في الصنف الثالث

عشر اعني المنسوب فعرفه بما عرفه وانما احتاجت النسبة

الى زيادة لانها معنى حادث كالتثنية والجمع فلا بد لها

من علامة تدل عليها وانما تعينت الياء لانها من

حروف اللين وانما لم يزيد الواو لان الياء اخف من الواو

وانما لم يزد الالف مع انها اخف من الياء لان النسبة في

معنى الاضافة فان قولنا رجل بغدادي في معنى رجل

رجل مضاف الى البغداد والياء قد يقع مضافاً اليها

نحو غلامي وانما شددت الياء لئلا يلتبس بياء الاضافة

وانما خصوها باخر الاسم قياساً على ياء الاضافة

والالف واللام في الملحق بمعنى الذي وهو عبارة عن

الاسم فيكون بمنزلة لجنس اي الاسم الذي لحق با

خره ياء وبقوله لحق باخره ياء يخرج ما لم يلحق باخره

شي اولحق غير الياء كرجل ورجلان وبقوله مشددة

يخرج منه نحو غلامي وبقوله النسبة اليه يخرج نحو

كرسي وفائدة النسبة فائدة الصفة قال و

حقه ان يحذف منه تاء التانيث ونون التثنية و

جمع كبصري وقنسري اقول حق المنسوب ان يحذف

من المنسوب اليه تاء التانيث ان كانت فيه نحو بصري

في بصرة لئلا يقع علامة التانيث في وسط الكلمة

وان يحذف زيادة التثنية وجمع نحو زيدي في زيدان

وزيدين وفي زيدون وزيدين لئلا يلزم اعرابان في اسم

واحد اعراب بالحروف واعراب بالحركة وكذا

قنسري بتشديد النون قنسرين لان نونه بمنزلة

نون الجمع وهو اسم بلدة ~~قال~~ وحقه ~~وحق~~ ان يقال

في نحو نمر ودئل نمري ودؤلي اقول وحق المنسوب ان

يقال في نمر ودئل بكسر العين وهو اسم لقبيلتين

نمري ودؤلي بفتح العين لئلا يجتمع كسرتان مع الياء

بن قال وفي نحو حنيفة حنفي اقول وحق المنسوب

ان يقال في نحو حنيفة مما هو على وزن فعيلة مع صحة

العين واللام ومع عدم التضعيف حنفي اي بحذف

تاوه كما مرت ياوه للفرق بينه وبين فعيل نحو كريمي

في كريم ولم يعكس لان المونث لثقله اولى

بالحذف وحينئذ يصير على وزن نمر فيفتح ثانيه و

لا يحذف من المعتل العين نحو طويلي في طويلة

ولا من المضاعف نحو شديدي في شديدة

واما المعتل اللام فسيجيء عقيب هذ قال وفي نحو

غنية وضبية وامية غنوي وضوي واموي اقول

وحق المنسوب ان يقال في فعيلة بفتح الفاء نحو غنية

وضبية اسم قبيلة وفعيلة بضمها نحو امية اسم

قبيلة من المعتل اللام غنوي وضوي واموي

اي بحذف تائه ثم ياوه الاولى ثم يقلب الياء الاخيرة

واوا لئلا يجتمع ثلث يائات ثم بفتح ثانيه وان يكن

60

مفتوحا

ويكسر الواو لمناسبة الياء قال وفيما اخره الف ثا

لثة اورابعة منقلبة عن الواو كعصا و

اعشى او بياء كرحى واعمى عصوي واعشوي ورحوي

~~واعموي بقلب الالف واوا لالتقاء الساكنين~~ او ياء كرحى

واعمى عصوي واعشوي ورحوي واعموي اقول

وحق المنسوب ان يقال في اسم اخره الف ثالثة اورابعة

منقلبة عن واو كعصا واعشى او ياء كرحى واعمى عصوي

واعشوي ورحوي واعموي بقلب الالف واوا لالتقاء

الساكنين قال وفي الزائدة الرابعة القلب والحذف

كحبلي او حبلوي اقول وحق المنسوب في الالف الزائدة

الرابعة القلب والحذف في مثل حبلى اما الحذف فقياسا

على تاء التانيث كحبلي واما القلب فقياسا على اعشوي

كحبلوي قال وفي الخامس الحذف لا غير كحباري في حبارى

اقول وحق المنسوب في ذلك اولوية وجوب الحذف

في السادسة نحو قبعثري في قبعثرى وهو الابل القوي

اي والالف الخامسة حذفها لا غير بعد ان لا يكون القلب لاستثقاله كما في حبارى وجمادى ونحوهما

قال وفيما اخره ياء ثالثة كعمى وفي الرابعة كقاضى
فتحتى قاضى و قاضوى والحذف افصح وفي الخامسة
الحذف لا غير كمشترى في مشترى اقول وحق المنسوب في
الاسم الذى اخره ياء ثالثة كعمى الرابعة كقاضى قاضى
وحذف
او بحذف و قاضوى والقلب افصح لثقل الرباعى و
في الياء الخامسة كمشترى في مشترى اى الحذف
لا غير لزيادة الثقل ويعلم من ذلك اولوية الحذف
وفي السادسة كمستقى في مستقى ~~[illegible]~~ وفي المنصرف
الممدود ككسائى وحربائى وفي غير المنصرف حمراوى و
ذكرياوى اقول وحق المنسوب في الممدود والمنصرف
اى الذى همزته بدل من الاصل نحو كساء او للالحاق نحو
حرباء كسائى وحربائى اى باثبات الهمزة ويعلم منه
ان اثبات الهمزة الاصلية بالطريق الاولى نحو قرائى
في قراء وحق المنسوب في الممدود الغير المنصرف اي الذي
همزة التانيث كحمراء وذكرياء حمراوى وذكريا

وذكرياوى

اى القلب بالواو اما القلب فلان الحذف
التانيث والاثبات يستلزم كون علامة التانيث
في الوسط واما الواو فلئلا يجتمع الياءات وذكريا وان
كان اعجميا لكونه مجرى العربى قال واذا نسبت
شيئا الى الجمع رد الى الواحد كفرضى في فرائض وصحفى في
صحائف اقول الفرضى لما هو في الفرائض والصحفى
كثير النظر في الصحف وهما منسوبان الى فرائض
وصحائف بعد ان يرد الى فريضة وصحيفة وفعل
بهما ما فعل بحنيفة حنفى قال اسماء العدد
تقول ثلثة الى عشرة في المذكر وفي المؤنث ثلث الى عشر
اقول لما فرغ من الصنف الثالث عشر شرع في
الصنف الرابع عشر اعنى اسماء العدد وقد عرفت
معناها في اول الكتاب والغرض هنا بيان كيفية ~~استعمالها~~
استعمالها واعلم انه لم يذكر واحدا واثنين لانهما لا يستعملو
الا على القياس ففي المذكر تقول واحد اثنان بالتذكير

وفي المؤنث واحدة واثنان او ثنتان بالتانيث وبعد ذلك
يكون بخلاف القياس اي يؤنث في
المذكر ويذكر في المؤنث فتقول ثلثة رجال واربعة
رجال الى عشرة رجال باثبات التانيث وثلث نسوة
واربع نسوة الى عشر نسوة من غير التاء وذلك
لان الثلث فما فوقها جماعة فهي في المعنى مؤنث فينبغي
ان يراد علامة التانيث اعني التاء في اللفظ ليطابق
المعنى والمذكر لكونه اصلا اولى برعاية هذه المطابقة
واذا روعيت فيه ففي المؤنث لا يمكن والا لم يبق فرق
بينهما قال والمميز مجرور ومنصوب فالمجرور مفرد
وهو مميز المائة والالف ومجموع وهو مميز الثلثة الى عشرة
نحو مائة درهم والالف دينار وثلثة اثواب وعشرة غلمة
وقد شذ نحو ثلث مائة واربع مائة اقول العدد لابهامه
لابد له من مميز يميزه للمعدود عن غيره وتقسيمه مع
الامثلة ظاهر وانما يجوز الجر لاضافة العدد اليه و

انما يكون

انما يكون في المائة وتثنيتها والالف وتثنيته و
جمعه مفردا للاستغناء عن الجمع وانما يكون
في ثلثة الى العشرة مجموعا ليطابق العدد ا
لمعدود وانما الشذوذ في ثلث مائة واربع مائة
الى تسع مائة لان مائة مفرد وقد وقعت
مميز الثلثة الى التسعة وقد قلنا ان مميز ذلك يجب ان يكون
جمعا فالقياس ان يقال ثلث مئات او مئين الى تسع مئات
او مئين قال والمنصوب مميز احد عشر الى تسعة و
تسعين ولا يكون الا مفردا اقول اما النصب فلامتناع
اضافة المركب لانه يمتنع ان يصير ثلثة اشياء كشيء
واحد واما الافراد فلاستغنائه من الجمع ومثاله و
عندي احد عشر درهما وعشرون دينارا الى تسعة و
تسعون ثوبا قال ومميز ما فوق العشرة مفرد وحقه
ان يكون جمع قلة عشرة افلس الا اذا اعوز نحو ثلثة

شبوع اقول معناه ظاهر وسببه اى كون مميز

عشرة فيها وثنا لجمع قلة ان العدد ههنا ما كان من

مرتبة الاحاد التى هى اقل مراتب العدد جعل مميزه ما

يطابقه فى القلة واذا اعوز اى تعذر جمع القلة بان لم

يكن من ذلك المميز مسموعا عن العرب فيوتى له بجمع

كثرة نحو ثلثة شبوع فانه لم يسمع من العرب جمع

القلة من الشمع وهو زمام البغل قال وتقول

فى تانيث الاعداد المركبة احدى عشرة والثاثنا

عشرة الى تسع عشرة تونث الاول فى المذكر وتذكر

فى المونث تقول ثلثة عشر رجلا وثلث عشرة

امرأة اقول يعنى بالاعداد المركبة ما تركب من الاحاد

والعشرة اعنى احدى عشرة الى تسع عشرة فتقول فى

تانيثها احدى عشرة واثنا عشرة وثلث عشرة الى

تسع عشرة امرأة اما تانيث احدى واثنتا فقياسا على

حالة الافراد واما تانيث ثلث الى تسع فكذلك ايضا واما

وثلث عشرة والربع عشرة

ادخال التاء فى عشرة مع ثلث الى تسع فلان اسقاطها

حالة الافراد بالمذكر وليس فى حالة التركيب

لحصول الفرق بالجزء الاولى واما ادخالها فيها مع احدى

واثنتا فلاجزاء الباب على واحد فقوله تونث الاول

معناه ان الجزء الاول من احدى عشر واثنتا عشر و

ثلث عشرة يونث بما هو القياس فى المونث اى

بادخال الالف والتاء فى احدى واثنتا وباسقاط التاء

فى ثلث الى تسع اذ الاسقاط فيه دليل التانيث قال

وتسكن الشين من عشرة او تكسرها اقول الاسكان

حجازية وذلك لئلا يلزم توالى اربع حركات والكسر

تميمية وذلك لئلا يلزم يتوالى اكثر من ثلث فتحات

كلمة قال الاسماء المتصلة بالافعال فمنها المصدر وهو

الاسم الذى يشتق منه الفعل ويعمل فعله نحو عجبت

من ضرب زيد عمروا ومن ضرب عمرا زيد اقول لما فرغ من

الصنف الرابع عشر شرع فى الصنف الخامس عشر الذى

هو اصناف الاسم اعنى الاسماء المتصلة بالافعال
فمنها المصدر وهو الذى يشتق منه الفعل فقوله الاسم
شامل لجميع الاسماء وبقوله يشتق منه
الفعل يخرج غيره ويعمل عمل فعله الذى يشتق منه
سواء كان بمعنى الماضى او الحال او الاستقبال نحو
عجبت من ضرب زيد عمروا امس او الآن او غدا برفع
زيد على الفاعلية وبنصب عمروا على المفعولية كما
فى عجبت من ان ضرب او يضرب الان او غدا زيد عمروا
ان شئت قدمت المفعول على الفاعل عجبت من ضرب
عمروا زيد قال ويضاف الى الفاعل فيبقى المفعول منصوبا
نحو عجبت من ضرب زيد عمروا والى المفعول فيبقى الفاعل
مرفوعا نحو عجبت من ضرب عمرو زيد اقول انما
جوزت الاضافة للتخفيف وهذه اضافة معنوية بمعنى
اللام بدليل قولهم عجبت من قيامك الحسن فان الحسن
صفة القيام مع انه معرفة قال ولا يتقدم عليه معموله

اقول

اقول المراد بالمعمول المفعول وسببه ان المصدر
مقدر بان مع الفعل فكما لا يتقدم ما بعد ان عليها
لا يتقدم ما بعد المصدر عليه فلا يقال زيدا ضربك خير له
كما لا يقال زيدا ان يضرب خير له قال واسم الفاعل
يعمل عمل يفعل من فعله اذا كان بمعنى الحال او الاستقبال
نحو زيد ضارب غلامه عمروا اليوم او غدا ولو قلت
امس لم يجز الا اذا اريد به حكاية حال ماضية اقول
ومن الاسماء المتصلة بالافعال اسم الفاعل وهو
مشتق من فعل لمن قام به الفعل على معنى الحدوث و
يعمل عمل يفعل من فعله اى عمل المضارع المبنى للفاعل
المشتق من مصدره بشرط ان يكون اسم الفاعل بمعنى
الحال او الاستقبال نحو زيد ضارب غلامه عمروا اليوم
او غدا وانما خص بعمل المضارع واشترط فيه
الحال او الاستقبال لانه انما يعمل بمشابهة الفعل وهو
فى اللفظ مشابه المضارع من حيث الحروف والحركات

والسكنات فان ضاربا مثل يضرب في الحروف والحركة
والسكون فاذا كان بمعنى الحال او الاستقبال كان مشابها له
في المعنى ايضا فيقوى مشابهته بالفعل لفظا ومعنى
بخلاف المصدر فانه انما يعمل عمل فعله مطلقا لانه
اصل الفعل ومشتمل على معناه ولذلك قال ويعمل عمل
فعله اى سواء كان ماضيا او غيره واذا كان كذلك فلو قلت
زيد ضارب غلامه عمروا امس لم يجز لفقدان المشابهة
المعنوية الا اذا اريد بذلك حكاية حال ماضية فح
يجوز ان يعمل كقوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه فان
ذراعيه منصوب بباسط مع ان هذا البسط كان في قصة
اصحاب الكهف وهي ماضية لكن لما وردت مورد الحكاية
صارت كالموجودة في الحال قال واسم المفعول يعمل
عمل يفعل من فعله نحو زيد مضروب غلامه
اقول ومن الاسماء المتصلة بالفعل اسم المفعول
وهو المشتق من يفعل لمن وقع عليه الفعل ويعمل عمل

يفعل

يفعل من فعله اى عمل المضارع المبنى للمفعول المشتق من
مصدره نحو زيد مضروب غلامه وسبب ... ذلك
كما مر في الاسم الفاعل ويشترط هنا ما اشترط هناك
قال والصفة المشبهة نحو كريم وحسن فان عملها كعمل
فعلها نحو زيد كريم حسبه وحسن وجهه اقول
ومن الاسماء المتصلة بالفعل الصفة المشبهة
وهي اسم ما اشتق من فعل لازم لمن قام به الفعل على معنى
الثبوت نحو كريم وحسن فانهما مشتقان من الكرامة والحسن
الذاتيين متصفين بهما وعمل صفة المشبهة كعمل فعلها
الذى اشتق من مصدرها نحو زيد كريم حسبه وحسن
وجهه فترفع حسبه بكريم ووجهه بحسن كما في زيد كرم
حسبه وحسن وجهه وسميت صفة مشبهة لشبهها
باسم الفاعل في التثنية والجمع والتذكير والتانيث
فانه يقال حسن حسنان حسنون حسنة حسنتان
حسنات كما يقال ضارب ضاربان ضاربون ضاربة

حذا بان ضاربا مع اشتراكهما في قيام الفعل بهما ولذلك لم
يشبه باسم المفعول وانما يشترط في عملهما ان يكون بمعنى
الحال والاستقبال لانهما بمعنى الثبوت والحال والاستقبال
من خواص الحدوث قال وافعل التفضيل لا يعمل في الظاهر
فلا يقال مررت برجل افضل منه ابوه اقول ومن الا
سماء المتصلة بالافعال التفضيل وهو مشتق من فعل لموصوف
بالزيادة على غيره نحو الافضل فانه مشتق من الفضل
لذات موصوفة بزيادة الفضل على غيرها ولا يعمل افعل
التفضيل في ظاهر الاسم لضعف عمله فانه
لا فعل بمعناه بخلاف باب المشتقات فلا يقال مررت
برجل افضل منه ابوه بفتح افضل حتى يكون مجرورا صفة
لرجل وابوه فاعله بل برفعه حتى يكون ابوه مبتدا و
افضل خبره ومنه متعلق به والجملة صفة لرجل قال
ويلزم التنكير مع من فاذا فارقته فالتعريف باللام والاضافة
نحو زيد الافضل وافضل الرجال اقول ويلزم افعل

من فاذا فارقته صح

التفضيل التنكير مع من يعني اذا استعمل مع من لا يجوز ان يكون
مضافا او معرفا باللام فاذا فارقت من عن افعل التفضيل
فيلزم التعريف اما باللام او بالاضافة نحو زيد الافضل
وزيد افضل الرجال والحاصل ان افعل التفضيل يجب ان
يكون مستعملا مع احدى الامور الثلاثة اعني من واللام
والاضافة لانه لا بد له من مفضل عليه وذكر المفضل عليه لا يمكن
الا باحد هذه الثلاثة فلا يجوز الجمع بين اثنين منها نحو
زيد الافضل من عمرو ولا ترك الجميع نحو زيد افضل الا اذا
علم كقول المكبر الله اكبر اي من كل شيء وفي كلامه نظر
لانه بان افعل التفضيل اذا لم يكن مع من قال
وما دام منكرا استوى فيه الذكور والاناث والمفرد والاثنان
والجمع اقول ما دام افعل التفضيل منكرا اي مستعملا
مع من استوى فيه الذكور والاناث والمفرد والاثنان والجمع
نحو زيد افضل من عمرو والزيدان افضل من عمرو والزيدون
افضل من عمرو وهند اجمل من دعد والهندان اجمل من دعد

صح ومن يلزم ان يكون مضافا الى معرفة او معرفا باللام
وليس كذلك اذ يجوز ان يكون مضافا الى نكرة نحو مررت بافضل

الهندات اجمل من رعدو ذلك لان افعل التفضيل يشبه
فعل التعجب في اللفظ والمعنى اعني المبالغة ولذلك لا يبنى
الا مما يبنى منه فعل التعجب اعني ثلاثيا مجردا ليس بلون ولا
عيب وفعل التعجب لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث لانه فعل
وكذلك ما يشابهه قال واذا عرفت باللام انث وثنى
وجمع اقول اذا عرف افعل التفضيل باللام انث وثنى
وجمع نحو زيد الافضل الزيدان الافضلان والزيدون
الافضلون هند الفضلى الهندان الفضليان الهندات
الفضليات وذلك لانه يخرج بسبب اللام عن شبه الفعل
لانه من خواص الاسماء فلا جرم يدخله التثنية والجمع و
التانيث قال واذا اضيف افعل التفضيل فيه الامران اقول
واذا اضيف افعل التفضيل جاز فيه الامران اى التسوية بين
المذكر والمونث والمفرد وغيره وعدم التسوية ويعبر عن الامرين
بالمطابقة وعدم المطابقة نحو زيد افضل الناس والزيدان
افضلا الناس والزيدون افضل وافضلو الناس وهند

افضل

افضل النساء وفضلى النساء والهندان افضل النساء و
وفضليا النساء والهندات افضل النساء وفضليات
النساء اما المطابقة فلضعف شبهه بالفعل بالدخول
الاضافة واما عدمها فلشبهه بالذي مع من في ذكر المفضل
عليه قال باب الفعل هو ما صح ان يدخله قد وحرف
الاستقبال والجوازم واتصل به ضمير المرفوع والبارز و
تاء التانيث الساكنة نحو قد ضرب وسيضرب ولم يضرب
وضربا وضربت اقول لما فرغ من القسم الاول من اقسام
الكلمة اعني الاسم شرع في القسم الثاني وهو الفعل
فعرفه ببعض خواصه المشهورة وانما قدم على الحرف
لاصالته لوقوعه احد جزءى الكلام اعني المسند وسبب
الاختصاص في قد انها لتقريب الماضي الى الحال وهما
لا يوجدان الا في الفعل وفي حرف الاستقبال والجزم
لان الاستقبال والجزم لا يوجدان ان ايضا الا في الفعل
وفي الضماير المرفوعة اعني الالف والواو والياء والتاء و

النون في نحو ضربا وضربوا واضربي وتضربين وضربت وضربن
وضربنا انها فواعل والفاعل لا يكون بالاصالة الا في الفعل
وفي تاء التانيث الساكنة انها دليل تانيث الفاعل وقد قلنا ان
الفاعل انما يكون بالاصالة للفعل وانما قيد التاء بالساكنة
لان المتحركة من خواص الاسم كطلحة قال واضافة الماضي
المضارع الامر والنهي المتعدي وغير المتعدي والمبني للمفعول
افعال القلوب والافعال الناقصة افعال المقاربة وفعل
المدح والذم فعل التعجب اقول كما ان الاسم كان ذا اصناف
كذلك الفعل له اصناف وقد عرفت معنى الصنف واصناف
الفعل المذكورة في هذا الكتاب احد عشر وسوف تعرف
كل واحد في موضعه قال الماضي وهو الذي يدل على
حدث وجد في زمان قبل زمانك نحو ضرب اقول
لما ذكر اولا اصناف الفعل على طريق الاجمال
شرع في ذكرها على طريق التفصيل مع رعاية
الترتيب السابق في الوصف فابتداء بالماضي الذي هو اول

الاصناف وعرفه بانه الفعل الذي يدل اي على حدث على معنى واقع في
زمان قبل زمانك نحو ضرب فانه يدل على ضرب و
قع في الزمان الماضي قال وهو مبني على الفتح الا اذا اعتر
اعترض عليه ما يوجب سكونه او ضمه اقول الماضي مبني
على الفتح اما البناء فلعدم احتياجه الى الاعراب واما الحركة
فلوقوعه موقع الاسم نحو زيد ضرب فانه في معنى زيد
ضارب لمشابهة الاسم من حيث وقوعه موقعه مثل
مررت برجل ضارب وضرب واما الفتح فلخفته الا اذا
اعترض عليه شيء يوجب ذلك الشيء بسكون الماضي كا
الضمير المرفوع المتحرك نحو ضربت يوجب ضمه كالواو نحو ضربوا
فانه ح مبني على السكون او الضم واما السكون فلكراهية
توالي الحركات الاربع فيما هو كالكلمة الواحدة فان الفاعل
كالجزء من الفعل بخلاف المفعول فانه كالمنفصل و
لذلك لم يعتبر ما قبله نحو ضربك واما الضم فلمجانسة الواو
قال المضارع وهو ما اعتقبت في صدره احدى الزوائد

الاربع نحو يفعل وتفعل وافعل ونفعل اقول

لما فرغ من الصنف الاول من اصناف الفعل شرع في

الصنف الثاني اعني المضارع وهو الفعل الذي وجدت

في اوله احدى الزوائد الاربع من الياء نحو يفعل او التاء نحو

تفعل او الهمزة نحو افعل والنون نحو نفعل ويسمى هذه

حروف المضارعة اي المشابهة لان الفعل سببها يشبه الاسم

كما سيجيء ولذلك يسمى مضارعا اي مشابها للاسم وانما اختص

الزيادة بهذه الحروف لان بعضها من حروف اللين وهي الياء و

بعضها قريب المخرج منها وهي الهمزة فانها قريب المخرج من الالف

وبعضها تبدل منها وهي التاء لانها تبدل من الواو نحو

تترات في وترات بمعنى مرات وبعضها يشبهها في سهولة التلفظ

وهي النون فان غنتها يشبه حروف اللين واعلم ان الاعتقاب

والتعاقب بين الشيئين ان يجيء احدهما عقيب الاخر فمعناهما

في الحروف لا يجوز خلو الكلمة يعني جمعها او وجود اكثر من واحد

منها والزوائد الاربع كذلك فان للمضارع لا يجوز ان يخلو

عنها

عنها ولا يجوز ان يجمع فيه اكثر من واحد عنها قال

يشترك فيه الحاضر والمستقبل الا اي يصلح كليهما نحو

يفعل زيد فانه يحتمل ان يفعل الان او غدا الا اذا دخل افعل

المضارع لام الابتداء فانه يختص حينئذ بالحاضر نحو زيد

ليقوم اي الان او دخل سوف فانه يختص بالمستقبل

نحو زيد سوف يقوم وكذا اذا دخل السين نحو زيد سيقوم

وانما لم يذكرها استغناء باختها عنها وهذا المعنى اعني

العموم والخصوص هو الذي يضارع المضارع اي يشبه

الاسم فان الاسم ايضا يحتمل العموم والخصوص كرجل الرجل

قال ويعرب بالرفع والنصب والجزم اقول

وانما اعرب المضارع لانه مشابه الاسم كما مر وانما

دخل فيه الجزم لكونه عوضا عن الجر في الاسم قال

وارتفاعه بمعنى وهو وقوعه موقع الاسم نحو زيد

يضرب اقول وارتفاع المضارع بعامل المعنوي

وهو وقوع المضارع في موقع الاسم نحو زيد يضرب

لا بعامل معنوي صح

فانه في معنى زيد ضارب فوقوع يضرب وقع موقع صالح
عامل فيه وهو امر معنوي قال وانتصابه باربعة احرف
نحو ان يخرج ولن يضرب وكي يكرم واذا يذهب اقول
انتصب المضارع باربعة احرف الاول ان وهي لا يخلو
من ان يكون قبلها فعل علم او ظن او غيرهما فان كان
غيرهما يكون ناصبة نحو اريد ان يخرج زيد وان كان
فعل العلم فليست بناصبة بل مخففة من الثقيلة
نحو علمت ان سيقوم زيد برفع يقوم وبزيادة السين للفرق
بينهما وان كان فعل الظن جاز الوجهان نحو ظننت
ان يقوم بالنصب وان سيقوم بالرفع يقوم والثاني لن
نحو لن يضرب زيد ومعنى لن لنفي الاستقبال ولهذا لا
يستعمل الا مع الفعل المستقبل والثالث كي نحو جئتك
كي يكرمني والرابع اذن وهي اما ينصب بشرطين الاول
ان يكون ما بعدها متعمدا على ما قبلها اي لا يكون بينهما
تعلق والثاني ان يكون مدخولها مستقبل نحو اذن يذهب

فان فقد الشرطان واحدهما لا ينصب وما انتفاء الاول
فنحو قولك لمن قال اما اتيتك اذن اكرمك فان اكرمك
متعلق بما قبله لانه اما انتفاء الثاني فنحو قولك لمن
حدثك اذن كاذبا فانه للحال واما انتفاهما فنحو قولك
انا اذن كاذبا قال وينتصب باضمار ان بعد خمسة
وهي احرف حتى واللام واو بمعنى الى واو الجمع والفاء في
جواب الاشياء الستة الامر والنهي والنفي والاستفهام
والتمني والعرض نحو سرت حتى ادخلها وجئتك لتكرمني
والالزمنك او تعطيني حقي ولا تاكل السمك وتشرب
اللبن وائتني فاكرمك ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي
وما تاتينا فتحدثنا فهل اسالك فتجيبني وليتني عندك
فافوز وألا تنزل بنا فتصيب خيرا اقول ينصب
المضارع باضمار ان بعد حروف المذكورة واما بعد حتى واللام
فانهما حرفا جر فيجب ان يضمر ان بعدهما لتاويل الاسم فان
حروف الجر لا يدخل على الافعال اما بعد او فلانها بمعنى

صح بحسب ما بعدها

حرف جر ايضا اعني الا والتقدير حتى ان ادخلها ولا تكرمني
والى ان تعطني حقي اى سرت حتى دخلتها خولني اياها ولا كرامك
اياي وهذا اعطالك حقي واما بعد الواو والجمع والفاء فلان
يكون في معناه ومن يصير المعطوف عليه بالضرورة اسماء كما
سيجئ عند بيان معنى الامثلة فيلزم ان يجعل المعطوف
اعني المضارع ايضا لا تاويل الاسم وذلك لا يمكن الا باضمار ان
واما في النفي فلحمله على النهي لانهما اخوان والنهي ولا تشرب
اللبن فان اكرمك فان يجلي فان تحدثنا فانجيني فان افوز
فان نصب والمعنى لا يكن منك اكل السمك وشرب اللبن ولكن
اثنان فاكرام سني ولا تكن طغيان منك فحلول غضب مني
او لم تكن منك اتيان فحديث منا اى لو تاتينا فتحدثنا ولما لم
تاتينا فكيف تحدثنا وهل يكون سوال مني فاجابة منك
وليت لي عندك حصول ففوز والا نزول لك بنا فاصابة
خير منا وكم اعلم ان النصب باضمار ان بعد الواو والفاء مشروط
بشرطين احدهما مشترك والآخر مختص اما المشترك فهو

ان يكون قبل الواو والفاء احد الامور الستة المذكورة في
الكتاب واما المختص بالواو فالجمعية بين ما قبلها وما بعدها و
اما المختص بالفاء فسببية ما قبلها لما بعدها والمصنف ره
خلط امثلة الواو والفاء اعتمادا على فهم المتعلم فان كل
مثال للواو ويجوز ان يقرا بالفاء وبالعكس واعلم ان هذا الموضع
يستدعي زيادة تحقيق لكن هذا المختصر لا يسع ذلك قال
وانجزامه بخمسة احرف نحو لم يضرب ولما يضرب وليضرب
ولا تفعل وان تكرمني اكرمك وبتسعة اسماء متضمنة
بمعنى ان وهي من وما واين واى وانى ومتى وحيثما واذما
ومهما من تكرمني اكرمه فعليه البواقي اقول
لجزام المضارع اما بالحروف او بالاسماء والحروف الجازمة خمسة
اربعة منها تجزم فعلا واحدا وهي لم ولما ولام الامر ولا النهي
وواحدة منها تجزم الفعلين وهي ان الشرطية والاسماء
الجازمة هي التسعة المذكورة في الكتاب وهي انما تجزم فعلين
لانها متضمنة بمعنى ان فان قولنا من يكرمني اكرمه فمعنى

ان يكرمني اكرمه انا فنجزم فعلين كما يجزمهما ان والمذكورة من الامثلة
ظاهرة والبواقي ما تصنع اصنع واياً تضرب اضرب واين تكن اكن
والى تجلس ومتى تقعد اقعد وحيثما تذهب واذما تفعل
افعل ومهما تضحك اضحك واصل مهما ما زيدت عليه ما التاكيد
فصار ماما وابدلت الالف هاء لتحسين اللفظ فصار مهما
قال ويجزم بان مضمرة في جواب الاشياء الستة التي تجاب
بالفاء الا النفي نحو ايتني اكرمك وعليه فقس اقول يجزم
المضارع ايضا بان الشرطية حال كونها مضمرة في جواب الاشياء
الستة التي تجئ في جوابها الفاء اعني الامر والنهي والاستفهام
والتمني والعرض الا النفي منها فان ان لا يضمر بعدها والامثلة نحو
ايتني اكرمك اي ايتني فانك ان تأتني اكرمك ولا تكفر
تدخل الجنة اي لا تكفر فانك ان لا تكفر تدخل الجنة واين
بيتك ازرك اي اين بيتك فانا ان اعرف بيتك ازرك
وليت لي مالا انفق اي ليت لنا مالا فاني ان يحصل مالا
انفق ولا تنزل تصب خيرا اي لا تنزل فانك ان

تنزل

تنزل تصب خيرا فانما اضمرت ان بعد المذكورات لان
كلا منها على ان الجزء الثاني مشروط بالجزء الاول فيدل
على ان هناك شرطا مقدرا بخلاف النفي فان مدخوله
قطعي فلا يدل على تعلق ما بعده بشيء فلا يصير دليلا
على تقدير الشرط قال ويلحق بعد الف الضمير وواوه وياءه
نون عوضا عنه نحو يضربان ويضربون ويضربين وذلك في الرفع
دون النصب والجزم اقول يلحق المضارع بعد الف الضمير
وواوه وياءه نون عوضا عن الحركة في المفرد ويكون مكسورة
في التثنية ومفتوحة في الجمع قياسا على التثنية الاسماء وجمعها
ولحوق النون انما يكون في الرفع ويحذف في النصب والجزم اما
في الجزم فلكونها عوضا عما يحذف فيه الحركة واما في النصب
فللحمل على الجزم فان الجزم في الافعال بمنزلة الجر في الاسماء فكما
ان النصب محمول على الجر في الاسماء فكذلك حمل على ما هو بدله
في الافعال قال الامر ما يؤمر به الفاعل المخاطب
على مثال افعل نحو اصنع وضارب ودحرج وغيره باللام

نحو ليضرب زيد ولتضرب انت ولاضرب انا ولنضرب نحن قوله
لما فرغ من الصنف الثاني شرع في الصنف الثالث اعني الامر و
هو الفعل الذي يؤمر به الفاعل المخاطب حال كونها على مثال
افعل نحو اصنع من تصنع و صنع من تصنع وضارب
من تضارب ودحرج من تدحرج او يؤمر به غير الفاعل المخاطب
باللام سواء كان المامور غير الفاعل نحو ليضرب زيد ولتضرب
انت ولاضرب انا على البناء المجهول في الكل او فاعلا نحو ليضرب
زيد ولاضرب انا على البناء المعلوم فيهما فيهما الاول يسمى المخاطب
اعني غير اللام والثاني امر الغايب ومعنى مثال افعل ان يحذف
حرف المضارع ويجعل الباقي كالمجزوم على وجه يمكن التلفظ به
بان تكون ما بعد حرف المضارع متحركا او يزاد في اوله همزة مفتوحة
ان كان من باب الافعال ومكسورة ان كان في غير باب الافعال
الا اذا كان عين فعله مضموما فان الهمزة تضم حركا عرفت كالي
ذلك في التعريف فيكون متضمنا بمعنى افعل نحو صنع فان معناه
افعل الوضع وضارع اى افعل المضارعة ودحرج اى افعل الدحرجة

واضرب

واضرب اى افعل الضرب ولذلك خص المثال وبافعل قال
المتعدي وغير المتعدي فالمتعدي ما كان له مفعول به
ويتعدى الى واحد كضربت زيدا او الى اثنين نحو كسوت زيدا جبة
وعلمت زيدا فاضلا او الى ثلاثة نحو اعلمت زيدا عمرا خير الناس وغير
المتعدي ما يختص بالفاعل كذهب زيد قوله لما فرغ من الصنف الثالث
شرع في الصنف الرابع والخامس اعني المتعدي ولفظ الكتاب
واضح وانما مثل المتعدي الى اثنين بمثالين لان المتعدي الى
مفعولين قسمان قسم يدخل على المبتداء والخبر ويعبر عنه بان
مفعوله الثاني عبارة عن الاول نحو علمت زيدا فاضلا فان الاصل
زيد فاضل والفاضل نفس زيد وقسم ليس كذلك نحو كسوت
زيدا جبة فان زيدا وجبة ليسا مبتداء وخبرا اذ الجبة غير زيد
فاتى لكل قسم بمثال قوله وللمتعدي ثلثة اسباب الهمزة و
تثقيل الحشو وحرف الجر نحو اذهبته وفرحته وخرجت به قوله
التعدية جعل الشيء متعديا وذلك الشيء قد يكون لازما فيجعل
متعديا الى مفعول واحد كالامثلة المذكورة فان كلا من ذهب

وفرح وحزن لازم وقد صار بالهمزة والتشديد والباء متعديا
الى مفعول واحد وقد يكون متعديا الى مفعول واحد فيجعل متعديا
الى اثنين نحو علمت القرآن فان علم بمعنى عرف متعديا الى مفعول واحد
وبالتشديد صارت متعديا الى اثنين وقد يكون متعديا الى اثنين
فيجعل متعديا الى ثلثة نحو اعلمت زيدا عمرا فاضلا فان علم متعديا
الى مفعولين وقد صارت متعديا بالهمزة الى ثلثة قال المبني للمفعول
هو فعل ما لم يسم فاعله ضرب زيد ويسند الى المفعول به الا اذا
كان الثاني في باب علمت والثالث في باب اعلمت والى المصدر والظرفين
نحو ضرب زيد ومر بعمرو وسير سير شديد وسير يوم كذا وسير فرسخان
اقول لما فرغ من الصنف الرابع والخامس شرع في الصنف
السادس اعني المبني للمفعول وهو فعل للمفعول اي فعل اسند
الى مفعول لم يسم فاعله ذلك المفعول وترك التسمية قد يكون
للجهل بالفاعل او لتعظيمه او لتحقيره مع قصد الاختصار و
شرطه في الماضي ان يكسر ما قبل اخره وان يضم اوله فقط ان لم
يكن فيه همزة ولا تاء ومع الثالث ان كانت فيه همزة ومع الثاني

ان كانت

ان كانت فيه تاء وفي المضارع ان يضم اوله ويفتح ما قبل اخره
لئلا يلتبس بناؤه بغيره فانه لو لم يضم الاول في الماضي لم يحصل
الفرق في باب علم اذ يلتبس المبني للمفعول منه بالمبني للفاعل ولو لم يكسر
ما قبل الاخر لم يحصل الفرق في باب اكرم اذ يلتبس بالمتكلم المبني للمفعول
من مضارعه فانه لا اعتماد على حركة الاخر لانها تزول في الوقف ولو لم
يضم الثالث فيما اوله الهمزة نحو استخرج لالتبس بالامر عند الوصل
والوقف نحو واستخرج ولو لم يضم الثاني فيما اوله التاء نحو تعلم نحو
هل لالتبس بمضارع باب التفعيل والمفاعلة ولو لم يضم الاول
في المضارع لم يحصل الفرق في باب يعلم ولو لم يفتح ما قبل الاخر
لم يحصل الفرق في باب يكرم ويسند فعل ما لم يسم فاعله الى المفعول به
سواء كان بلا واسطة نحو ضرب زيد او مع واسطة نحو مر
بعمرو الا اذا كان ذلك المفعول به المفعول الثاني في باب علمت
اي من افعال القلوب فانه لا يسند اليه فلا يقال في علمت
زيدا فاضلا علم فاضل زيدا لان المفعول الثاني في افعال
القلوب مسند الى الاول فلو اقيم مقام الفاعل لصار مسندا اليه

والمعنى الواحد لا يكون مسندا ولا مسندا اليه في حالة واحدة و
يعلم من ذلك انه لا يجوز ايضا اسناده الى المفعول الثالث
في باب اعلمت لانه في الحقيقة هو الثاني في باب علمت وانما
قيد بالثاني لانه يجوز ان يسند الى الاول في باب علمت والى
واليه ولا الثاني في باب علمت لان الاول في باب علمت والثاني و
باب اعلمت مسند اليهما فاذا اقيما مقام الفاعل يكونان مسندين
اليهما ايضا والاول في باب اعلمت ليس بمسند ولا مسند اليه ولذا
اقيم مقام الفاعل يصير مسندا اليه ولا امتناع في شيء من ذلك
وانما قيد الثاني بباب علمت احترازا من الثاني في غيره مما لا يكون
مفعوله الثاني عبارة عن الاول نحو اعطيت زيدا درهما
فانه يجوز ان يقال اعطي درهم زيدا واعطي زيد درهما
لان مفعولي اعطيت ليسا بمبتداء وخبر فلا يكون ثانيهما
مسندا الى الاول فلا يلزم محذور ويسند ايضا الى المصدر
نحو سير سير شديد وانما وصف المصدر ليعلم انه لا يجوز
اقامة المصدر التاكيدي مقام الفاعل من غير وصف

اذ لا

اذ لا فائدة في ذلك لان الفعل يدل وجوده على ما يدل عليه
المصدر التاكيدي وحذف الفاعل واقامة المفعول مقامه
ينبغي ان يحصل فائدة متجددة ويسند ايضا الى الظرفين
اعني ظرف الزمان نحو سير يوم كذا وظرف المكان سير فرسخان و
اعلم انه لا يجوز اقامة المفعول له والمفعول معه مقام الفاعل
وانه اذا وجد المفعول به في الكلام لا يجوز ان يقوم غيره مقام
الفاعل وقال افعال القلوب وهي ظننت وحسبت
وخلت وزعمت وعلمت ووجدت ورايت تدخل على المبتداء
والخبر فتنصبهما على المفعولية نحو ظننت زيدا منطلقا اقول
لما فرغ من الصنف السادس شرع في الصنف السابع اعني
افعال القلوب وهي سبعة افعال تدخل على المبتداء والخبر
تدل على شك او يقين ثلثة منها للشك وهي ظننت وحسبت
وخلت وثلثة منها لليقين وهي علمت ورايت ووجدت وواحد
منها مشترك اي يستعمل تارة للشك واخرى لليقين وهي
زعمت وانما سميت افعال القلوب لكونها عبارة عن الادراك

المتعلق بالقلب والباقي ظاهر و وحسبت وخلت لازمان
لذلك دون الباقية فانك تقول ظننت اى اتهمته وعلمته اى
عرفته وزعمت ذلك اى قلته ورأيت اى ابصرته ووجدت الضالة
اصبتها قوله حسبت وخلت لازمان للدخول على المبتداء و
الخبر وينصبهما على المفعولين دون خمسة الباقية فان كل منها قد
يستعمل بمعنى فعل المتعدى لمفعول واحد اذ ظننت قد يكون من
الظنة بكسر الظاء بمعنى التهمة وهي لا يستدعي الا مفعولا واحدا و
كذا العلم بمعنى المعرفة والزعم بمعنى القول والرؤية بمعنى الابصار
والوجدان بمعنى المصادفة اى الاصابة والامثلة ظاهرة قال
ومن شانها جواز الالغاء متوسطة ومتاخرة نحو زيد ظننت
والتعليق نحو علمت لزيد منطلق وازيد عندك ام عمرو وايهم في الدار
وما زيد منطلق قوله من شان افعال القلوب اى من خصايصها
جواز الالغاء وهو ابطال العلاقة المفعولية لفظا ومعنى
بينها وبين مفعوليها حال كون تلك الافعال متوسطة بين
المفعولين نحو زيد ظننت مقيم او متاخرة عنهما نحو زيد مقيم

ظننت وذلك لان هذه الافعال بتقدم احد مفعوليها او
كليهما عليها يضعف عملها مع ان مفعوليها كلام تام بدون عملها
فيهما وبذلك يحصل ما هو الغرض منها فيجوز الالغاء لذلك والا
لكونها [illegible] والافعال لقوة عملها لا يمنع عن العمل بتقدم
معموليها عليها ومن شانها ايضا التعليق وهو ابطال العلاقة
المفعولية بينها وبين معمولها لفظا لا معنى وذلك اذا وقعت الا
فعال قبل لام الابتداء نحو علمت لزيد منطلق او قبل حرف الاستفهام
نحو علمت ازيد عندك ام عمرو او قبل اسم الاستفهام
نحو علمت ايهم في الدار او قبل حرف النفي نحو ما زيد منطلق و
انما يبطل التعلق اللفظي قبل الكلمات لانها تستحق صدر الكلام
فلو عملت هذه الافعال فيما بعدها لبطلت صدارتها ولم
يبطل التعلق المعنوي لان هذه الافعال واقعة على ما بعد
هذه الكلمات في المعنى قال الافعال الناقصة وهي كان وصار
واضحى واصبح وامسى وظل وبات وما زال وما برح وما فتئ وما انفك
وما دام وليس ترفع الاسم وتنصب الخبر نحو كان زيد منطلقا

اقول لما فرغ من الصنف السابع شرع في الصنف الثامن اعنى
الافعال الناقصة وهي افعال وضعت لتقرير الفاعل على صفة
والمذكورة منها في الكتاب ثلث عشرة فعلا وهي تدخل على
المبتداء والخبر كافعال القلوب الا انها ترفع المبتداء ويسمى اسمها
فتنصب الخبر ويسمى خبرها كما تقدم وانما سميت افعالا ناقصة
لنقصانها عن ساير الافعال فانها لا تتم كلاما تاما مع فاعلها بل
يحتاج الى الخبر نحو كان زيد قائما فان كان يدل على تقرير الفاعل
اعنى زيد على صفة وهي القيام قال وكان يكون ناقصة وتامة
نحو كان الامر اى وقع الامر وزائدة نحو ما كان احسن زيدا او
مضمرا فيها ضمير الشان نحو كان زيد منطلق اى كان الشان زيد منطلق
اقول لما عد الافعال الناقصة شرع في بيان معانيها ولم يبين
غير معنى كان لانه اصل الباب ولذلك يسمى المرفوع في هذا الباب
اسم كان والمنصوب كان على اربعة اضرب لانها يكون ناقصة
اى تدل على ثبوت خبرها لاسمها في الزمان الماضي اما دايما نحو
كان الله قادرا واما منقطعا نحو كان الفقير ذا مال وتامة

اى

اى غير محتاج الى الخبر نحو كان الامر اى وقع الامر وزائدة اى غير
محتاجة اليها نحو ما كان احسن زيدا اى ما احسن زيدا او مضمرا فيها
ضمير الشان نحو كان زيد منطلق فان اسم كان هذه ضمير يعود
الى الشان وزيد مبتداء ومنطلق خبره والجملة خبر كان والتقدير
كان الشان زيد منطلق وهذه القسمة من اقسام الناقصة ايضا
الا انها مختصة بكون اسمها ضمير الشان وخبرها جملة وصار للا
نتقال من حال الى حال اما بحسب العوارض نحو صار زيد غنيا او بحسب
الذات نحو صار الطين خزفا واصبح وامسى واضحى وظل وبات للدلالة
على اقتران مضمون الجملة باوقاتها اعنى الصباح والمساء و
الضحى والظل نحو اصبح زيد مكرما بمعنى اقتران تكريم زيد
بالصباح وما فتى كزال وما زال وما برح وما فتي وما انفك
للدلالة على استمرار ثبوت خبرها لفاعلها من زمان صلح الفاعل
القبول ذلك الخبر نحو ما زال زيد اميرا بمعنى ثبوت امارته
من زمان صلح الفاعل لقبولها الى حين هذا القبول ومادام
للتوقيت اى لتوقيت امر بمدة ثبوت خبرها لاسمها نحو اجلس مادام

نفي

زيد جالسا فان جلوس زيد المخاطب موقت بمدة ثبوت جلوس

زيد وليس لنفي الحال نحو ليس زيد قايما الان تقديره ليس زيد قايما الآن

قال ويجوز تقديم خبرها على اسمها و عليها الا ما كان في

اوله ما فانه لا يتقدم عليه معموله ولكن يتقدم على اسمه

فحسب اقول ويجوز تقديم الافعال الناقصة على اسمها نحو كان

منطلقا زيد و على انفسها نحو منطلقا كان زيد وذلك لقوة عملها

لانها افعال الا في اوليها في هذه الافعال فانه لا يتقدم عليه معموله

بل يتقدم على اسمه فحسب فلا يقال امير ما زال زيد بل انما يقال

ما زال اميرا زيد وذلك لان ما يقتضي صدر الكلام فلو قدم

الخبر عليها بطلت صدارتها قال افعال المقاربة وهي

عسى وكاد واوشك وكرب عملها كعمل كاد الا ان خبر عسى

ان مع الفعل المضارع نحو عسى زيد ان يخرج وقد يقع ان

مع الفعل فاعلا لها ويقتضي اعليه نحو عسى ان يخرج زيد

لما فرغ من الصنف الثامن شرع في الصنف التاسع اعني

افعال المقاربة وهي افعال وضعت لدنو الخبر رجاء وحصولا

واخذ

واخذ وهذه الاربعة المذكورة في الكتاب واخذ وجعل وطفق

عملها كعمل كان اي برفع الاسم وبنصب الخبر لكن خبر عسى يجب

ان يكون فعلا مضارعا دخل عليها ان لان عسى لمقاربة

الاستقبال من الحال وانما يختص به المضارع المشترك بين الاستقبال

والحال بالاستقبال ويكون عسى ح بمعنى قارب وخبره تاويل المصدر

نحو عسى زيد ان يخرج اي قارب زيد خروجه وقد يقع ان مع فعل

المضارع لعسى ويقتضي عليه ولا يذكر لها خبر اذ لا يحتاج الى

الخبر بل يكون بمعنى قرب نحو عسى ان يخرج زيد اي قرب خروجه

قال وخبر البواقي الفعل المضارع بغير ان نحو كاد زيد يخرج

اقول هذا ظاهر وهنا زيادة في بعض النسخ ونسخة الاصل

ما كتبناه ولا يزيد عليها وحاصل تلك الزيادة انه يجوز

تشبيه كاد بعسى دخول ان على خبرها نحو كاد زيد ان

يخرج وفي وقوع ان مع الفعل المضارع فاعلا لها نحو كاد ان

يخرج زيد ويجوز ايضا تشبيه عسى بكاد في حذف ان من خبرها

نحو عسى زيد يخرج وان كرب على وزن نظر واوشك مثل كاد

في الاستعمال نحو كرب زيد يفعل اوشك زيد يفعل واعلم ان اخذ

وجعل وطفق مثل كاد في الاستعمال يقال اخذ وطفق

زيد يقول **قال** فعلا المدح والذم وهما نعم وبئس يدخلان على

اسمين مرفوعين اولهما يسمى الفاعل والثاني المخصوص بالمدح والذم

نحو نعم الرجل زيد وبئس المراة وعد **اقول** لما فرغ من الصنف الثاني

شرع في الصنف الثالث اعني فعلا المدح والذم وهما وضع لانشاء

مدح او ذم والاصل فيه نعم وبئس الدليل على فعليتهما لحوق

تاء التانيث الساكنة بهما نحو نعمت وبئست والباقي واضح **قال** وحق

الاول التعريف بلام الجنس او المضاف الى المعرفة بهذا اللام نحو نعم

صاحب الرجل زيد وبئس غلام الرجل بكر وقد يضمر ويفسر بنكرة

منصوبة نحو نعم رجلا زيد **اقول** وحق فاعل الفعل المدح و

الذم اذا كان مظهران يكون معرفا بلام الجنس لكونهما موضوعين

للمدح والذم العامين واللام الجنس يفيد العموم وقد يضمر فاعلهما

ويفسر بنكرة منصوبة وانما يجب التفسير لئلا يبقى بسبهما ابهام تفسيره

بالنكرة لان الغرض يحصل بها فلو عرف بقي التعريف ضايعا واعلم

ان المضاف

ان المضاف في المعرفة بلام الجنس كالمعرف نحو نعم صاحب المال

قال وقد يحذف المخصوص نحو قوله تعالى فنعم الماهدون

اقول حذفه انما يجوز اذا دل عليه قرينة كما في الاية

فانه لما قال الله تعالى والارض فرشناها فنعم الماهدون

علم ان التقدير فنعم الماهدون نحن **قال** وحبذا يجري

مجرى نعم فيقال حبذا الرجل زيد وحبذا الرجل وساء يجري

مجرى بئس **اقول** حب اصله حبب بضم العين فادغم

ثم ركب مع فاعله وهو ذا للتخفيف فصار كالكلمة الواحدة

معناه صار محبوبا جدا وانما لم يجعل من افعال المدح

بل يجعل صار بامجرى نعم الا سية لاحوال منها ان فاعله

لا يكون الا ذا لان الغرض اعني الابهام في المدح يحصل به اي

ذا فانه من المبهمات ومنها انه لا يثنى ولا يجمع ولا يونث

لانه كالمثل ومنها انه لا يجب ذكر التفسير بعد

اضمار فاعله بل يجوز ان يقال حبذا رجلا زيد وحب زيد بخلاف

نعم فانه يجب ذلك فيه لان الفاعل في حبذا مذكور

وفي نعم مستتر فجعل ذكر التمييز في نعم كالبدل عنه وهذا الاستعمال
اعني حبذا الرجل زيدا انما هو عند من لم يجعل ذا فاعلا وبناء
على انه صار كجزء بالتركيب فخرج عن الفاعلية ومن يجعل فاعلا
فلا يأتي فاعلا بعده بلفظ الرجل لان الفاعل لا يكون الا واحد
او ساء يجري مجرى بئس نحو ساء الرجل زيد وساء مثل القوم فانما لم
يجعل من افعال الذم انه ربما يستعمل غير استعمال بئس فيقال فيه
ساء في فلان بمعنى نقيض سر نحو وبئس فانه لا يستعمل الا كلمة
الانشاء **قال** فعل التعجب وهو ما افعل زيدا وافعل به وله
بيان الا من ثلاثي مجرد ليس بمعنى افعل وافعال **اقول** لما فرغ من الصنف
العاشر شرع في الصنف الحادي عشر اعني فعل التعجب وهما
فعلان موضوعان لانشاء التعجب احدهما على مثال ما ا
فعله نحو ما احسن زيدا والثاني على مثال افعل به نحو احسن
بزيد ومعنى هما ان زيدا حسن جدا وانما لا يبنيان الا من ثلاثي
المجرد لان هذا البناء بين لا يمكن من غيره وانما يجب ان
لا يكون بمعنى افعل وافعال اي لا يكون من الوان والعيوب

لان فعل التعجب يشبه افعل التفضيل في المبالغة وقد عرفت
ان افعل التفضيل لا يبنى من الوان والعيوب **قال** يتوصل الى
التعجب فيما وراء ذلك باشد وابلغ ونحو ذلك فيقال ما اشد
دحرجته وما ابلغ سواده وما اقبح عوره **اقول** اذا اريد
بناء التعجب فيما وراء ~~[illegible]~~
اي في الثلاثي المزيد او في غير الثلاثي المجرد او في الثلاثي المجرد اللوني
والعيبي يتوصل باشد ونحوه اي يجعل ذلك وسيلة اليه بان
يبني التعجب منه ويجعل ذلك المزيد واللوني وغيرهما مفعولا له فانه
يفيد ما كان يفيد التعجب المبني من نفس ذلك المزيد او اللوني وغير
هما ويقال في غير الثلاثي ما اشد دحرجته وفي اللوني وما ابلغ
سواده وفي العيبي ما اقبح عوره وفي المزيد ما اكثر استخراجه
والمعنى على ما كان في ما احسن زيدا ونحو اشد وابلغ اتم
واكثر واكمل واجمل **قال** وما في ما افعل مبتدأ وافعل خبره
اقول هذا مذهب سيبويه وعند الاخفش ما مبتدأ بمعنى
الذي وافعل صلته والخبر محذوف اي الذي احسن زيدا شيء و

اما احسن بزيد فعند سيبويه اصله احسن زيد اى صار زيد
ذا حسن فاحسن فعل ماض وزيد فاعله نقل من صيغة الا
خبار الى صيغة الانشاء وزيدت الباء فى فاعله كما فى قوله كفى
الله شهيدا وعند الاخفش امر فاعله مستتر والمامور كل واحد
بان يجعل زيد حسنا والباء زيدت فى المفعول كما فى الاية ولا تلقوا
بايديكم الى التهلكة قال باب حروف وهى ما دال على معنى فى غيره
واصنافه حروف المشبهة بالفعل حروف العطف حروف النفى حروف
التنبيه حروف النداء حروف التصديق حروف الاستثناء وحروف حروف التنبيه
الخطاب حروف الصلة حرفا التفسير حرفان المصدريان حروف
التحضيض وحروف الاستقبال حرفا الاستفهام حروف الشرط
حرفا التعليل حرف الردع التاء تاء التانيث الساكنة النون المؤكدة
هاء الساكنة اقول لما فرغ من القسم الثانى اقسام الكلمة الكلمة
وهو الفعل شرع فى القسم الثالث اعنى الحروف وهو ما دل على
معنى فى غيرها اى كلمة تدل على معناها بواسطة الغير كما سيتحقق
بعد هذا ولما كان هذا القسم ايضا ذا اصناف اراد ان يبين

اضافته كما بين اصناف اخويه كما مر فقدما مجملة ثم ابتدا ببحث
عن كل منها مفصلة بالتركيب واصناف حروف المذكورة في
هذا الكتاب وعشرون وست فكل واحد في موضعه قال
حروف الاضافة وهى الجارة للاسماء من للابتداء والى وحتى للا
نتهاء وفى للوعاء والباء للالصاق واللام للتخصيص ورب للتقليل
وتختص باسم النكرة والواو القسم وبائه وتائه وعلى للاستعلاء
وعن للمجاوزة والكاف للتشبيه ومذ ومنذ للابتداء فى الزمان وحاشا
وخلا وعدا للاستثناء سميت هذه الحروف حروف الاضافة والجارة
لانها تضيف اى تنسب معنى الفعل او شبهه وتجره الى مدخولها
نحو مررت بزيد فان الباء تنسب معنى المرور وتجره الى زيد وهى سبعة
عشر حرفا الاول من وهى فى الاصل للابتداء الغاية اى تفيد معنى
الابتداء ويعرف باستقامة تقدير له ما بعد نحو سرت من البصرة
الى الكوفة يعنى ابتداء سيرى من البصرة وقد يستعمل للتبيين اى
يجوز ان يجعل مكانها الذى قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان
يعنى الذى هو الاوثان والتبعيض يعنى يجوز ان مكانها بعض

نحو اخذت من الدراهم يعني بعض الدراهم وقد يكون زائدة اى
يجوز حذفها نحو ما جائني من احد يعني ما جائني احد والثالث الى و
حتى وهما للانتهاء اى تقديرات معناه والفرق بينهما ان ما بعد الى لا
يجب ان تدخل في حكم ما قبلها بخلاف حتى فانه يجب ذلك فيها فاذا
قلت اكلت السمكة الى راسها يكون معناه انتهاء الاكل عند الراس
ولا يجب ان يكون الراس ماكولا ايضا بخلاف ما اذا قلت اكلت السمكة
حتى راسها فان المعنى يكون انتهاء الاكل بالراس فيجب ان يكون الراس
ماكولا ايضا والرابع في وهي للوعاء اى للظرفية للماء في الكوز والخامس الباء
وهي للالصاق في الاصل نحو مررت بزيد اى التصق مروري بمكان قريب
من مكان زيد وباء القسم في اقسمت بالله من هذا القبيل اذ المعنى
التصق قسمي بلفظ الله وقد يستعمل للاستعانة نحو كتبت بالقلم اى
باستعانته وللمصاحبة اى بمعنى مع نحو اشتريت الفرس بسرجه
يعني معها وللمقابلة نحو بعت هذا بهذا وللتعدية نحو ذهب بزيد اى اذهبه
وللظرفية نحو جلست بالمسجد اى فيه وقد يكون زائدة نحو كفى
بالله اى كفى الله والسادس اللام وهي للاختصاص نحو الجل للفرس اى

مختص

مختص به وقد يكون للتعليل اى بمعنى كي نحو جئتك لتكرمني يعني
كي تكرمني وقد يكون زائدة كما في قوله تعالى ردف لكم اى ردفكم والسابع
رب للتقليل اى تدل على تقليل نوع من جنس نحو رب رجل كريم
لقيته فالمعنى ان الرجال الكرام الذين لقيتهم وان كانوا كثيرين
لكنهم بالقياس الى الذين ما لقيتهم قليلون تختص بالمنكرات اى لا تدخل
على المعارف لان ما هو الغرض منها اعني الدلالة على تقليل نوع من
جنس يحصل بدون التعريف فلو عرف مدخولها لكان التعريف ضايعا
ويجب ان يكون النكرة التي دخلت عليها رب موصوفة كما ذكرنا
ليجعل الوصف ذلك الجنس النكرة نوعا فيحصل الغرض وقد يلحق ما
برب فيمنعها عن العمل وتسمى ما الكافة وحينئذ يجوز ان تدخل
على الافعال نحو ربما قام زيد والثامن والتاسع واو القسم وتاؤه
نحو والله وتالله لافعلن كذا واعلم ان الاصل في القسم الباء و
الواو تبدل منها عند حذف الفعل فقولنا في معنى اقسمت بالله
والتاء تبدل من الواو في تالله خاصة فالباء لاصالتها تدخل
على المظهر والمضمر نحو بالله وبك لافعلن والواو لا تدخل الا على المظهر

لنقصانها عن الباء فلا يقال وك لافعلن والتاء لا تدخل
من المظهر الا على لفظة الله لنقصانها عن الواو والعاشر على للا
ستعلاء نحو زيد على السطح اى مستعل عليه والحادى عشر عن و
هى للمجاوزة نحو رميت السهم عن القوس اى جعلته مجاوزا عنه
والثانى عشر الكاف وهى للتشبيه نحو الذى كزيد اخوك اى الذى اشبه
بزيد اخوك وقد يكون زائدة كقوله تعالى ليس كمثله شىء اى ليس مثله والثالث
عشر والرابع عشر مذ ومنذ وهى للابتداء فى الزمان وقد عرفت
بمعنى الابتداء نحو رايت زيدا مذ ومنذ يوم الجمعة اى ابتداء زمان
انتفاء الروية يوم الجمعة والخامس عشر والسادس عشر والسابع
حاشا وعدا وخلا وهى للاستثناء اى بمعنى الا نحو جائنى القوم حاشا
زيدا اى الا زيدا وقد مر ذلك المستثنى واعلم ان حرف الجر قد يحذف وتنصب
مدخولها ويقال انه منصوب على نزع الخافض على المفعولية كقوله تعالى
واختار موسى قومه اى من قومه قال الحروف المشبهة بالفعل
ان وان للتحقيق ولكن للاستدراك وكان للتشبيه وليت للتمنى و
لعل للترجى قول لما فرغ من الصنف الاول من اصناف الحروف شرع

فى الصنف الثانى اعنى الحروف المشبهة بالفعل ووجه شبهها بالفعل
لفظى ومعنوى واما اللفظى فلكونها ثلاثية ورباعية مفتوح
الاخر كالماضى واما المعنوى فلكون كل واحد منها بمعنى الفعل فان
معنى انّ وانّ حققت ومعنى لكن استدركت ومعنى كان شبهت
ومعنى ليت تمنيت ومعنى لعل ترجيت وقد تقدم كيفية عمل هذه
الحروف والغرض هنا بيان ساير احوالها كما سيصرح بعيد هذا قال
وانّ المكسورة مع بعدها جملة وانّ المفتوحة مع ما بعدها مفرد
فاكسرها فى مظان الجملة وافتح فى مظان المفرد نحو ان زيدا منطلق
وعلمت انك خارج بان المكسورة وان المفتوحة كلتاهما تدخلان
على الجملة اعنى المبتداء والخبر والفرق بينهما ان مدخول المكسورة بعد
دخولها باق كما كان جملة ومدخول المفتوحة يصير بعد دخولها
فى تاويل المفرد فاكسر الهمزة فى مظان الجملة يعنى فى كل موضع يكون مظنة
الجملة اى يظن انه يقع فيه الجملة نحو انّ زيدا منطلق فانه كلام ابتداى
فيكون موضع الجملة وافتحها مظان المفردات نحو علمت انك
خارج فانك خارج فى تاويل المفرد ولانه مفعول علمت وموضع

المفعول موضع المزيد وهنا بحث ذكره يورث التطويل واعلم ان
المظان جمع المظنة الشيء موضعه الذي يظن كونه فيه قال
واذا عطفت على اسم المكسورة بعد ذكر خبرها في المعطوف
النصب فالرفع نحو ان زيدا منطلق وبشر او بشرا على اللفظ والمحل
وكذلك لكن دون غيرهما اقول انما جاز العطف على المحل لان
المكسورة لا تغير معنى الجملة عما كان عليه كما عرفت فالكلام فيهما مرفوع
المحل على الابتداء كما كان قبل دخولها بخلاف المفتوحة فانها تغير
معنى الجملة ولذلك قيد له العطف بالمكسورة وانما اشترط ذكر الخبر
لانه لا يجوز ان يقال ان زيدا وبشر منطلقان لانه يلزم منه توارد
بعني ان والتجرد على معمول واحد وهو منطلقان لانه من حيث
كونه خبر ان يكون العامل فيه ان ومن حيث كونه خبر بشر يكون
العامل فيه التجرد ولكن مثل ان في العطف دون غيرها لانها لا
تغير معنى الجملة بخلاف سائر اخواتها قال ويبطل عملها الكف
والتخفيف ويهيا للدخول على القبيلتين نحو انما زيد منطلق
وانما ذهب عمرو وان زيد لكريم وان كان زيد لكريما وبلغني انما

بشر

صاحبه ومالكه خضر بن حاجي محمود بن حاجي عثمان ١٢٩٠

بشر منطلق وانما ذهب عمرو وان زيدا خوك وان قد ضرب
زيد لكن اخوك وان قائما ولكن خرج بكر وكان ثوباه حقان
وكان قد كان كذا قوله يبطل عمل الحروف المشبهة بالفعل اي
النصب ما الكافة عنها وذلك عام في الجميع وكذلك يبطل
عملها التخفيف منها اعني الاربع التي اواخرها النون الكف و
التخفيف هذه الحروف للدخول على القبيلتين اي الاسماء و
الافعال لان اختصاصها بالاسماء وانما كان لاجل العمل
يجب ان يكون مختصا بقبيل يعمل فيه والامثلة ظاهرة و
قوله كان ثوبان حقان اقول اللون كان ثوبان حقان قال
والفعل الذي تدخل عليه ان المخففة يجب ان يكون داخلا
على المبتداء والخبر نحو ان كان زيد لكريما وان ظننته لقائما اي انه زيد
بجزها اقول انما وجب ان يكون ذلك الفعل من
دواخل المبتداء والخبر كالافعال الناقصة وافعال القلوب
لان اصل هذه الحروف ان يدخل على المبتداء والخبر فلما عرض
لها ما ازال اختصاصها بالاسماء وهيا للدخول على الافعال

وجب ان يكون ذلك الفعل من دواخل المبتداء والخبر
ليوفي عليها مقتضاها ولئلا يلزم العدول عن الاصل من
كل وجه وانما لزمت اللام في خبرها للفرق بينها وبين النافية
اي بين ان النافية
قال ولا بد لان المخففة من احد حروف الاربعة قد
سوف والسين وحروف النفي كو علمت ان قد خرج زيد وان سوف
يخرج وان سيخرج وان لم يخرج اقول انما لا بد لان المخففة
من احد حروف الاربعة اذا كانت داخلة على الافعال و
ذلك للفرق بينهما بين الناصبة ولم يعكس لان الزيادة بالمحذوف
اولى قال حروف العطف الواو للجمع بلا ترتيب والفاء وثم
مع الترتيب وفي ثم تراخ دون الفاء وحتى بمعنى الغاية اقول
هذه حروف ثلثة اصناف حروف وهي عشرة احرف اولها الواو
وهي للجمع بلا ترتيب اي يدل على ثبوت الحكم للمعطوف و
المعطوف عليه مطلقا لا مع الاشعار بالترتيب او عدمه نحو
جاءني زيد وعمرو اي اجتمعا في المجيء مطلقا وثانيها الفاء
وثم وهما للجمع ايضا لكن مع الترتيب نحو جاءني زيد فعمرو وثم

عمرو اي اجتمعا في المجيء وكان مجيء عمرو بعد مجيء زيد والفرق
بينهما ان في ثم تراخيا دون الفاء ورابعها حتى وهي ايضا
للجمع مع معنى الغاية اي يجب ان يكون معطوفها جزء من
المعطوف عليه نحو اكلت السمكة حتى راسها وذلك بقيد قوة
نحو مات الناس حتى الانبياء فان الانبياء اقوى من غيرهم او ضعفها
نحو قدم الحجاج حتى المشاة فان المشاة اضعف من غيرهم
فلا يجوز ان يقال جاءني زيد حتى عمرو جاء القوم حتى البغال
لانتفاء الجزئية قال واو واما لاحد الشيئين او الاشياء
ويقعان في الخبر والامر والاستفهام اقول خامس حروف العطف
وسادسها او واما وهما للدلالة على ثبوت الحكم لواحد من
الشيئين اذا كان المعطوف والمعطوف عليه مثنى نحو جاءني
زيد او عمرو وجاءني اما زيد واما عمرو اي احدهما او لواحد من
الاشياء اذا كان المعطوف نحو جاءني زيد او عمرو
او بكر وجاءني اما زيد واما بكر واما عمرو اي جاءني احدهم
او لواحد من الاشياء اذا كان منكرا نحو جاءني زيد او عمرو

او بكر وجائني اما زيد واما بكر اى جائني احدهم ويقع او واما
في الخبر كما مرّ في الامر نحو خذ اما [illegible] او بر وخذ اما درهما واما
دينارا او في الاستفهام نحو القيت عبد الله او اخاه و اضربت
اما عبد الله او اخاه **قال** وام نحوهما غير انها لا يقع
الا في الاستفهام متصلة ويقع فيه وفي الخبر منقطعة نحو زيد
عندك ام عمرو وانها لابل ام شاة **اقول** سابع حروف العطف
ام وهي مثل او واما في الدلالة على ثبوت الحكم لاحد الشيئين
او الاشياء لكنها لا يقع الا في الاستفهام حال كونها متصلة
ويقع فيه وفي الخبر حال كونها منقطعة يعني ان ام على ضربين
متصلة او منقطعة والمتصلة هي التي يقع بعد استفهام
يليه مثل ما يلي ام من المفرد نحو ازيد عندك ام عمرو او الجملة نحو
اضربت زيدا ام ضربت عمروا او المنقطعة هي التي يقع اما بعد
غير استفهام نحو انها لابل ام شاء او بعد استفهام لا يليه
مثل ما يلي ام نحو ارايت زيدا ام عمروا وهي بل والهمزة فان قولنا
ام شاء وام عمرو معناه بل اهي شاء وبل ارايت عمروا والهاوفي

انها لما كان القائل راى جثة ظنها ابلا فاخبر على ما ظنه ثم
يتحقق انها ليست بابل وتردد في انها شاء ام لا فاستانفه سواء
لا اخرة فقال ام شاء اى بل هي شاء والفرق بين او وام ان السؤال
با وانما يكون بتحقق ثبوت الحكم الواحد من المعطوف عليه نحو
زيد عندك او عمرو فانه انما يصح اذا لم يعلم كون احدهما عند المخاطب
واما ام فان السؤال بها انما يكون اذا كان ثبوت الحكم معلوما
لاحدهما عند المخاطب معلوما لا بعينه ويكون الغرض من السؤال
التعيين ولذلك يكون جواب او بلا او نعم لحصول الغرض بذلك
ولا يكون جواب ام لا بالتعيين والفرق بينها وبين اما ان اما يجب
ان يتقدمها اما اخرى بخلافها **قال** ولا لنفي ما وجب الاول
نحو جائني زيد لا عمرو وبل للاضراب عن الاول منفيا كان
او موجبا نحو جائني زيد بل عمرو وما جائني بكر بل خالد ولكن للا
ستدراك وهي في عطف الجملة نظيرة بل وفي عطف المفردات
نقيضة **اقول** ثامن حروف العطف وتاسعها وعاشرها لا
وبل ولكن والثالثة مشتركة في الدلالة على ثبوت الحكم لواحد

بعده

من المعطوف والمعطوف عليه هههد على التعين وبفترق كل
من الاخرين بخاصته فلا وتدل على نفي ما وجب الاول نحو
جائني لا عمرو وقد نفت المجيء الثابت لزيد عن عمرو وبل للاضراب
اي الاعراض عن الكلام الاول من غيا كان ذلك الكلام او
موجبا اما للموجب فنحو جائني زيد بل عمرو وما ا
والمعنى بل جاء عمرو وما جاء زيد فاعرضت عن
الكلام الاول لكونه غلطا واما النفي فنحو جائني بكر
بل خالد وهذا يحتمل وجهين الاول ان يكون المعنى
بل ما جائني خالد وجاء بكر وحينئذ ويكون الاضراب
عن الفعل مع حرف النفي والثاني ان يكون المعنى بل جائني خالد
وح يكون الاضراب عن الفعل دون حرف النفي فتقول المصنف
وبل للاضراب يكون صحيحا ولكن للاستدراك والاستدراك
رفع توهم نشاء من كلام متقدم على لكن وهي في
عطف الجملة نظيرة بل في الاستدراك فقط فان
بل مع انها تفيد الاضراب وتفيد الاستدراك ايضا

نحو

نحو جائني زيد لكن عمرو وجائني زيد لكن عمرو لم يجيء وفي عطف
المفردات نقيضه لا يعني لا يعطف بها مفرد على مفرد الا اذا كان
قبلها نفي فح يكون نقيضه لا نحو ما جائني زيد لكن عمرو اي لكن
عمرو جائني فقد اثبت للثاني ما نفيت عن الاول على عكس لا و[ا]ما لا فانما لكونه
يعطف بها المفرد على المفرد الا فيما كان قبلها نفي لتعلم المغايرة
بين ما قبلها وما بعدها فانها يجب ان يقع بين كلامين
متقابلين **قال** حروف النفي ما للنفي الحال والماضي القريب
منها نحو ما [يفعل] الان وما فعل وان نظيرتها في نفي الحال **اقول**
من اصناف الحروف حروف النفي وهي ستة ما للنفي الحال في المضارع
نحو ما يفعل الان او الجملة الاسمية نحو ما زيد منطلقا والنفي
الماضي القريب من الحال نحو ما يفعل وان بكسر الهمزة وسكون
النون نظيرة ما في نفي الحال فقط وتدخل في المضارع والماضي
والا الجملة الاسمية نحو ان قام زيد وان يقوم زيد وان زيد
منطلق **قال** ولا لنفي المستقبل والماضي بشرط التكرير والا
مر والدعاء نحو لا يفعل وقوله تعالى فلا صدق ولا صلى وقد

لا تكرر نحو لا تقل ولا تفعل يسمى النهي ولا دعا الله اقول
قوله ويسمى النهي معناه ان المثال المذكور اعني لا تفعل يسمى نهيا
اذ نفي الامر نهي وقوله لا فعل مثال لنفي الماضي بلا تكرير وقد جاء في
الشعر ايضا واي [illegible] لا فعل والباقي ظاهر قال والنفي العام لا فعل سيجي
نحو لا رجل في الدار ولا امرأة ولغير العام نحو لا رجل فيها ولا
امرأة ولا زيد فيها ولا عمرو اقول لا وقد يجيء لا لنفي العام اي
لتدل على نفي جنس مدخولها وهي يسمى لا لنفي الجنس ولا تدخل
الا على النكرة وقد يجيء لنفي غير العام اي لتدل على نفي فرد من جنس
مدخولها وتدخل على المعرفة والنكرة والامثلة ظاهرة قال
ولم ولما لنفي المضارع وقلب معناه الى الماضي وفي لما توقع
وانتظار اقول اذا قلت لم يضرب او لما يضرب زيد كان معناه
ما ضرب والفرق بينهما ان في لما توقعا وانتظارا اي انها انما ينفي
فعلا يتوقع وقوعه وينتظر بخلاف لم قال ولن نظيرة
لا في المستقبل ولكن على التاكيد اقول اذا اردت نفي المستقبل
مطلقا قلت لا اضرب مثلا واذا اردت نفيه مع التاكيد

قلت

قلت لن اضرب وفي بعض النسخ للنفي بدل قوله للتاكيد
واعلم ان مذهب خليل ان اصل لن لا ان فخففت بحذف
الهمزة والالف ومذهب الفراء نونها مبدلة من الالف واصلها
عنده لا و مذهب سيبويه وهو الاصح انها حرف
براسها قال وحروف التنبيه ها نحو ها ان عمرا بالباب واكثر
دخولها على اسماء الاشارة والضماير نحو هذا وها
انت واما والا المخففتان نحو اما انك خارج والا ان زيد
قايم اقول سميت هذه الحروف التنبيه لان الغرض من الا
تيان بها اول الكلام تنبيه المخاطب على الاصغاء الى ما قاله
المتكلم لئلا يفوت غرضه وانما كثر دخولها على اسم الا
شارة والضمير لضعف دلالتهما على مدلولهما قال
حروف النداء يا وايا وهيا للبعيد واي والهمزة للقريب
وا للمندوب اقول المراد بالبعيد هو البعيد حقيقة و
المنزل منزلة كالنايم والساهي وانما اختصت الثلاثة
بالبعيد لان المنادى البعيد حقيقة والمنزل منزلة

يحتاج الى الصوت ابلغ مما يحتاج اليه القريب والصوت في هذه
الثلاثة ابلغ منه في الاخريين وخصت اى الهمزة بالقريب
لكن بين يديك لان رفع الصوت في ندائه لا يكون مطلوبا وهما
خاليتان عن رفع الصوت وبعض يثلث القسمة فيقول يا واى
حروف فيستعمل للبعيد والقريب وايا وهيا للبعيد واى والهمزة
للقريب والمندوب خاصة وقد تقدم معنى المندوب وانما ذكرت
وا في حروف النداء لاشتراكهما في افادة التخصيص ولهذا ذكر المندوب
في باب المنادى قال حروف التصديق نعم لتصديق الكلام
المثبت والمنفي في الخبر والاستفهام كقولك لمن قال قام زيد
اولم يقم وكذلك اذا قال اقام زيد ولم يقم زيد نعم سميت
هذه الحروف حروف التصديق لان المتكلم بها تصدق المخبر فيما اخبره
وتسمى حروف الايجاب ايضا قال وبلى تختص بالمنفي خبرا او استفهاما
اقول مثاله ان يقال ما قام زيد او الم يقم زيد فيقال بلى اى بلى
قام زيد قال واجل وجير تختص بالخبر نفيا واثباتا اقول
مثاله ان يقال ما قام زيد او قام زيد فيقال اجل وجير

قال

قال واى مختصة بالقسم نحو اى والله اقول معناه ان اى
لا تستعمل الا مع القسم نحو ان يقال اقام زيد فيقال اى والله قال
حروف الاستثناء الا وحاشا وعدا وخلا اقول قد تقدم
بيان ذلك فان قيل كيف جعل هذه الحروف مرة من حروف
الاضافة واخرى صنفا براسها قلت ذلك لتعدد الاعتبارين
فيها قال حرف الخطاب الكاف والتاء في ذلك وانت ويلحقهما ما
للتثنية والجمع والتذكير والتانيث كما يلحق الضمير اقول
قد عرفت ذلك في الاسماء الاشارة والضمير قال حروف
الصلة ان في ما ان رايت زيدا وان في لما ان جاء البشير وما في فبما
وفي مهما وايتما وفيما رحمة من الله ولا في لئلا يعلم وفي لا اقسم
ومن في ما جاءني من احد والباء في ما زيد بقائم اقول سميت
هذه حروف الزيادة ويعرف بان اسقاطها لا يخل بالمعنى المراد
وسمي حروف الصلة لانه يتوصل بها الى استقامة الوزن او القافية
او المقابلة في النظم والسجع وفائدتها تاكيد المعنى المقصود من
الكلام الداخلة هي عليه قال حرفا التفسير اى نحو رفعت اى صعد

ان في نادبة ان قم ولا يجئ ان الا بعد فعل في معنى القول اقول
سميت احرف التفسير لانهما وسيلتان الى التفسير لابهم سبقهما كما فسر
بواسطة اي رقي يصعد وبواسطة ان نادينه بقم والمراد من الفعل
الذي في معنى القول مثل المناد قال حرفان المصدر وبان ان
وما كقولك اعجبني ان خرج زيد اي خروجه وخروجك وما في قوله تعالى
وضاقت عليهم الارض بما رحبت اي برحبها اقول سميتا مصدرين
لانهما يجعلان ما بعدهما في تاويل المصدر كما في الكتاب واعلم ان
المفتوحة من حروف المصدرية ايضا لانها تجعل ما بعدها في تاويل
المصدر كغيرها وهي ان وما وقد اهمل المص ذكرها فكانه نظر الى انها
مع اسم
تختص بالجملة الاسمية والمصدرية في الفعل اظهر قال
حروف التحضيض لولا ولوما وهلا والا تدخل على الماضي والمستقبل
نحو هلا فعلت والا تفعل اقول هذه حروف اذا دخلت على الماضي
تكون للوم على تركه فاذا قلت هلا اكرمت زيدا فقد اردت
اللوم والتوبيخ للمخاطب على ترك اكرام زيد فاذا دخلت على المستقبل
تكون للتحضيض اي الحث عليه فاذا قلت هلا تقرء القران يكون

المراد

المراد حث المخاطب على القراءة وسبب التسمية بحروف التحضيض
ظاهر قال ولولا ولوما يكونان لامتناع الشيء لوجود غيره
فتختصان بالاسم نحو لولا علي لهلك عمر اقول معناه لكن ما هلك عمر
لان عليا كان موجودا فلولا هنا لامتناع هلاك عمر لوجود علي وقيل
سبب هذا القول ان النبي امر برجم حامل فقال له علي ان كانت الام اذنبت
وما ذنب الجنين فقال عمر هذا وقيل ان سائلا دخل على النبي م وانشد
شعرا فقال النبي م لعمر اقطع لسانه فاذهب عمر ليقطع لسانه
فلقيه علي وقال ما تريد بهذا الرجل فقال اقطع لسانه فقال علي احسن
اليه فان الاحسان يقطع اللسان فرجعا الى النبي م وقال له معنى القطع اي شيء تعني
يا رسول الله فقال الاحسان فقال عمر ذلك قال حروف التقريب
قد لتقريب الماضي من الحال نحو قد قامت الصلوة ونحو ان الكذب قد وللتقليل
يصدق وفيها توقع وانتظار اقول معنى قد يصدق ان صدقه
قليل وقوله فيها توقع وانتظار معناه انها انما تدخل في خبر من يخبر
المنتظرين للصلوة والمتوقعين اخباره نظرا بذلك قال حروف الاستقبال
سوف والسين وان ولن اقول سميت هذه الحروف حروف الاستقبال

ولا

لانها تختص بالمضارع المشترك بين الحال والاستقبال بالاستقبال
قال حرف الاستفهام الهمزة وهل والهمزة اعم تصرفا عنه وتحذف
عند الدلالة نحو زيد عندك ام عمرو والاستفهام صدر الكلام
اقول الهمزة اعم من جهة التصرف من هل اذ كل موضع تقع فيه
هل تقع فيه الهمزة من غير عكس فان الهمزة تستعمل مع ام المتصلة
نحو ازيد عندك ام عمرو دون هل وتدخل على اسم منصوب بفعل مضمر
أزيدا ضربته دون هل وعلى المضارع اذا كان بمعنى اللوم والتوبيخ
نحو اتضرب زيدا وهو اخوك دون هل وعلى الواو العاطفة و
فانها او ثم كقوله تعالى اوكلما عاهدوا وافمن كان وا ثم اذا ما وقع دون
هل والدليل نحو زيد عندك ام عمرو على الهمزة وجود ام فان ام المتصلة
لا تستعمل الا مع الهمزة وانما يكون للاستفهام صدر الكلام لانه يدل
على نوع من انواع الكلام وكل ما كان كذلك يكون له صدر الكلام
قال حرفا الشرط ان للاستقبال وان دخل على الماضي ولو
للمضي وان دخل على المستقبل **اقول** مثال ان نحو ان ذهب
زيد ذهبت معه فان المعنى ان يذهب هو اذهب انا معه **قال**

ويجي

ويجي فعلا الشرط والجزاء مضارعين وماضيين واحدهما ماضيا
والاخر مضارعا فان كان الاول ماضيا والاخر مضارعا جاز رفعه
وجزمه نحو ان ضربتني ~~[illegible]~~ اضربك **اقول** للشرط والجزاء
اربعة احوال لانهما اما ان يكونا مضارعين نحو ان تضرب اضرب
والجزم واجب فيهما واما ان يكونا ماضيين نحو ان ضربت ضربت
ولا جزم فيهما واما ان يكون الجزاء ماضيا والشرط مضارعا نحو
ان تضرب ضربت وح يجب الجزم في الشرط ويمتنع في الجزاء واما
ان يكون بالعكس نحو ان ضربتني اضربك ويمتنع ح الجزم في الشرط
ويجوز في الجزاء الجزم على القياس والرفع لان حرف الشرط لما لم يعمل
في الشرط مع قربه فلان لا يعمل في الجزاء مع البعد بالطريق الاولى **قال**
ويدخل الفاء في الجزاء اذا لم يكن مستقبلا او ماضيا في معناه نحو ان
جئتني فانت مكرم وان تكرمني فقد اكرمتك امس **اقول** قوله يدخل
معناه يجب ان يدخل الفاء في الجزاء وكذلك حكم الامر والنهي نحو
ان اتاك زيد فاكرمه فان ضربك عمرو فلا تكرمه وانما يجب دخول
الفاء في هذه المواضع لامتناع تاثير حرف الشرط في الجزاء اذا كان

واحدا من هذه الاربعة فيجب الفاء لربطه بالشرط وانما قال
اذا لم يكن مستقبلا او ماضيا في معناه لانه اذا كان مستقبلا بان
يكون مضارعا مثبتا او منفيا بلا يجوز الوجهان واذا كان ماضيا
في معناه يمتنع الدخول وانما قيد بلا لجواز الوجهين في المضارع المنفي
بلا لانه اذا كان منفيا بلن مثلا يجب الفاء كقوله تعالى ومن يبتغ غير
الاسلام دينا فلن يقبل منه واعلم انه قد يقام اذا مقام الفاء كقوله
وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون اي فهم يقنطون
وتحقيق ذلك ان اذا هذه للمفاجاة فهي في معنى فاجئنا فالجزاء في
الحقيقة فعل ماض واذا كان كذلك لم يحتج الى الربط والتقدير
وان تصبهم سيئة فاجاءهم زمان قنوطهم **قال** وترد عليهما اما
للتوكيد ولها صدر الكلام ولا تدخل الا على الفعل وما فيه معنى
الفعل **اقول** مثال ذلك قوله تعالى فاما ياتينكم مني هدى وسبب
صدرها ما ذكرنا في الاستفهام ولا تدخل الا على الفعل لان
الشرط يجب ان يكون فعلا فان كان ملفوظا فذلك هو والا
يجب ان يقدر كقوله تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره

وقل

التقدير فان استجارك احد وقوله قل لو
انتم تملكون **قال** واذن جواب وجزاء وعملها في فعل مستقبل
غير معتمد على ما قبلها وتليها اذا كان الفعل حالا كقولك من جئتك
اذن اظنك كاذبا ومعتمد على ما قبلها نحو انا اذن اكرمك **اقول**
اذن من نواصب الفعل المضارع وهو جواب وجزاء اي تقع في كلام
يجيب بها كلاما على فعل الذي عليه كلامه كقولك لمن قال انا اتيك
اذن اكرمك فان قولك اذن اكرمك جواب لقائل انا اتيك ودليل على
جزاء فعله عني اكرامك اياه وباقي الكلام على اذن عنه تقرير انه نصب
الفعل لما كان ابق هنا **قال** حروف التعليل كي جئتك كي تكرمني
اقول قد ذكر في بعض النسخ لام التعليل هنا ايضا وشرحها بعض
الشارحين وذلك توهم لان لام التعليل انما هي جارة اذا استعملت
بمعنى كي فعلا فلا يكون مستقبليه في التعليل وكذلك لم يذكرها المصنف
في المفصل [illegible] اوردها المحقق **قال** حرف الردع كلا ويقول
لمن قال فلان يبغضك اي [illegible] كلا اي ارتدع **اقول** الردع
الزجر وارتدع قال اللام لام التعريف نحو المراء يا صغير وفعل

الرجل كذا الاولى للجنس والثانية للعهد اقول للاسم اللام ثلاثة اقسام
اقسام ساكنة ومفتوحة ومكسورة والساكنة واحدة والمفتوحة
اربعة والمكسورة واحدة ايضا فلام التعريف اما للجنس نحو المراة
باصغريها اي حقيقة المراة اعني بين معانيه وتقومها انما يتحقق بالا
صغرين وهما القلب واللسان لان احدهما منشاء المعاني والاخر
مظهرها واما للعهد نحو فعل الرجل كذا اي الرجل المعهود والهمزة
قبلها عند سيبويه للوصل وكذلك سقط في الدرج وقال
خليل ان الهمزة واللام تفيدان معنى التعريف فالهمزة قطعية
والسقوط في الدرج انما هو للخفة فانها كثيرة الاستعمال **قال** هو
لام القسم هي التي تدخل على جوابه واللام الموطئة هي التي تدخل على
حرف شرط تقدمه قسم لفظا كما في الكتاب او تقديرا في قوله تعالى لئن
اخرجوا لا يخرجون معهم فان التقدير والله لئن اخرجوا وسميت المو
طئة اي الممهدة من وطاء اي هيئة لانها الجواب للقسم
ودلالتها على انه ليس للشرط **قال** ولام جواب لو ولولا ويجوز حذفها
اقول مثاله قوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا ولولا فضل

ولام القسم في والله لافعلن والموطئة له في والله لئن اكرمتني لاكرمنك انتهى

وقل

92

الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين وهي بمنزلة الفاء في
جواب ان اذا ربط بالشرط ويجوز حذفها اذا علمت كقوله تعالى
لو نشاء جعلناه اجاجا اي لجعلنا **قال** ولام الامر وتسكن
عند واو العطف والفاء **اقول** مثاله قوله تعالى فليستجيبوا لي
وليؤمنوا **قال** ولام الابتداء في لزيد قائم وانطلق هب **اقول**
فائدتها تاكيد مضمون الجملة التي دخلت عليها وتلك الجملة اما اسمية
نحو لزيد قائم او فعلية وفعلها مضارع نحو انطلق هب **قال**
وتاء التانيث الساكنة كضربت للايذان من اول الامر بان الفا
الفاعل مؤنث وتحرك بالكسر عند ملاقاة الساكنة **اقول**
انما سكنت لانها مبنية والاصل في البناء السكون **قال** النون
المؤكدة لا يؤكد بها الا المستقبل الذي فيه معنى الطلب
اقول انما اشترط الطلب في مدخولها لان التاكيد انما يناسب
كلاما يتوصل به الى تحصيل مطلوب وانما اشترط الاستقبال
لان الطلب لا يكون الا فيه فلا يؤكد بها الماضي والحال بل
يؤكد المستقبل والامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض

اي قد قامت الصلوة

جامعة الملك سعود
عمادة شؤون المكتبات

نحو والله لافعلن واضربن ولا تخرجن وتوتعطى طلاً ومن ...
لين ترحمو ستركن قال وخفيفة تقع حيث تقع الثقيلة الا في فعل
اثنين وجماعة المؤنث لاجتماع الساكنين على غير حده اقول
هذه النون اما خفيفة ساكنة او ثقيلة وتمام مباحثها مذكور
في التصريف وقد شرحناها في شرحه قال ها السكت تزاد في كل
متحرك حركته غير اعرابية للوقف خاصة نحو ثمه وحيهله وماليه
وسلطانيه ولا يكون الا ساكنة وتحريكها لحن اقول انما خصت
هذه الهاء بالمبني لان تخصيصها لبيان حركة المبني اشد منها لبيان حركة
المعرب لان الاعراب يدل عليه عامله بخلاف البناء واختصت بحالة
الوقف لان انتفاء الحركة انما هو فيها تنبيه اعلم ان المصنف لم يذكر بعض اصناف
حروف كالتنوين والف التانيث وتاء المتحركة وشين الوقف وسينه و
حروف الانكار وحروف التذكر وكانه اقتصر في التنوين على ما ذكر عند
ذكر خواص الاسم وفي الف التانيث وتاء على ما ذكر في المؤنث وترك
البواقي لقلة فايدتها ومع ذلك فلا باس ان نشير اليها بما يليق بكتابنا
من البيان فاقول التنوين على خمسة اقسام تنوين التمكن وهو الذي

وقل

يدل على تمكن مدخوله كزيد وتنوين ... وهو الذي
يفرق بين المعرفة والنكرة كصه وتنوين المقابلة وهو الذي
يقابل نون جمع المذكر السالم كمسلمات وتنوين العوض وهو الذي يعوض
المضاف اليه كيومئذ وتنوين الترنم وهو الذي يجعل مكان حرف
المد في القوافي كما في قول الشاعر اقلي اللوم عاذل والعتابا وقولي ان
اصبت لقد اصابا المعنى يا اذل اقلي على عتابي وصوبني فيما
افعل وشين الوقف وسينها شين معجمة عند تميم وسين مهملة عند
بكر تلحق كاف المؤنث في الوقف نحو اكرمتكش ومررت بكش معجمة
او مهملة وبسي سين او سينها الكشكشة وعن ... رضي الله انه
قال يوما من افصح الناس فقام رجل من الفصحاء فقال قوم تباعدوا
فراتية العراق وتيامنوا عن كشكشة تميم وتياسروا عن كسكسة بكر
ليست فيهم غمغمة قضاعة ولا طمطمانية حمير فقال معوية فمن
هم فقال قومي فالكشكشة والكسكسة لحاق الشين والسين بالكاف وبكرو
قضاعة بالقاف المضمومة وحمير تلت فبابلي والفراتية بضم
الفدو تشديد ... لغة اهل العراق والغمغمة ...

ترلزلة عدم تبين الكلام والطمانينة بعض

الياء تشبه الكلام بكلام العجم وحروف الانكار زيادة تلحق

اخر الكلمة في الاستفهام كقولك لمن قال قد زيد ازيدينه

بضم الدال وكسر النون واسكون الياء والهاء منكر العقود منه

اذا كان قليل السير وقولك لمن قال غلبني الامير آلاميره بمد الهمزة

وضم الراء وسكون الهاء مستهزءا به ومنكرا التعجيب من ان يغلبه

الامير وحروف التذكير تزاد على اخر كل كلمة يقف المتكلم عليها ليتذكر

ما يتكلم به بعدها مثل ان يقول القائلي في قال ويقول ومن العام

قالا ويقولو من العام اذا تذكر ولم يرد ان يقطع كلامه ولما

جاز ان اردنا ان يقطع كلامنا على ثالث الابواب افاوفقنا

الايجاز ما وعدنا صدر الكتاب ممن يعثر على خليل فيه ان

يصلحه بكرمه ويعصى عن لومه فيه ذا في بارض التاليف

فيها كالايجاد الممتنع بالذات والتعسف لا يوجد الا طبق في

النسيان وذلك لانه شان استر على الاستعداد وان ليس

لمن بين صحبة الاضداد عصمنا الله من شرورهم وود

وقلي